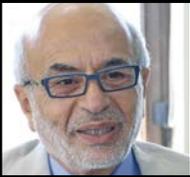




الأمن العام



أزمة النفايات
وزير الزراعة ينذر بالأسوأ



اللواء عباس إبراهيم:
إسرائيل والإرهاب التكفيري
وجهان لعملة واحدة



إعترافات شبكة
"الموساد" الإسرائيلي
في قبضة الأمن العام

الأمن العام: 5 جوائز في "برنامج الجودة"

حصاد 2015 في ساحة النجمة والسرايا

موسيقى الأمن العام: إبداع بأبعاد وطنية

الإرهاب شخصية العام 2015



في هذا العدد

بتاريخها حكايات

حملة الإستقلال

في عيد الاستقلال هذا العام، لن نحتار الى مَنْ نوجّه تحية الاجلال والاكبار باسم المديرية العامة للامن العام ومديرها العام اللواء عباس ابراهيم. التحية لا توجّه الا لمن يستحقها. انهم ضباطنا ورتبائنا وجنودنا البواسل في قواتنا العسكرية والامنية، لا سيما اولئك الذين تخندقوا في خط الدفاع عن سيادة لبنان وامن شعبه. هم هؤلاء الذين يصنعون، في هذه الظروف الدقيقة، تاريخا سيقراه اللبنانيون مستقبلا بفخر عندما يستعيدون اروع التضحيات التي سطرها. للحق، استحالت دماء رفاقهم الشهداء خلودا كخلود الارز، وحافزا ومدرسة في الرفعة والتضحية.

المتطوعون في الاسلاك العسكرية والامنية المختلفة صاروا نموذجا لحماية الاستقلال في ظل ما يبذلونه من تضحيات، بسطها واقلها ارواحهم ودمائهم، من دون نسيان ما يكابدونه من اخطار في كل لحظة، وما يفتقدونه من حياتهم الاجتماعية والعائلية. في هذا المعنى يكون الشكر وتكون التحية لهم مستحقين على الجميع، خصوصا وانهم ما توقعوا لحظة عن مسيرة العطاء والبذل من دون مقابل موعود او منتظر رغم الوعود ليعيشوا بكرامة.

يعرف الجميع ان حجم التحديات التي فرضت نفسها على حياتنا كانت مرعبة بكل ما للكلمة من معنى، لولا هؤلاء الابطال الذين وقفوا على مساحة لبنان وتوزعوا عند حدوده درءا لخطرين اسرائيلي وارهابي لا يختلفان البتة، في التخطيط ولا في الاهداف التي اصبحت واضحة ومكشوفة، سواء في سعيرهما الى الفتك بنسيجنا الوطني، او النيل من قيمنا الديمقراطية وتنوعنا الثقافي لاسقاط معنى لبنان وفرادة تشكيله ودوره في الشرق.

هكذا سجل عسكريونا في الميدان امثولات في البطولة رغم الامكانيات المحدودة، وعدم قدرة الدولة على الاستثمار في الامن بوصفه اللبنة الاساس والجوهر في بناء اساسات الدولة القوية، خصوصا في الوقت الذي نواجهه عدوانا ارهابيا كبيرا. هؤلاء الابطال، كانوا ولا يزالون، يجسدون بكل تفان القدوة في الدفاع عن لبنان وكل مكوناته الثقافية والروحية في مواجهة الاخطار والازمات. يتألقون في الصمود امام التحديات، والوقائع الميدانية تشهد على صلابتهم وانجازاتهم في كسر العدوان والارهاب معا. فكان الامن الاستباقي فاعلا في التقدم على شبكات التجسس الاسرائيلي وشبكات التفجير العبثي والمجنون. لماذا التحية الى اصحاب السواعد الابية والجباه العالية؟

لانهم في اختصار لم يقصروا يوما، هم ومن سبقوهم، وعلى مدى الجغرافيا واقدارها، في صون تاريخنا وحضارتنا وارثنا الانساني على طريق صناعة المستقبل، وفي صلبه التمسك بالعيش المشترك في اطار الوحدة الوطنية، فكانوا حاضرين على الدوام رغم الصعاب، غير آبهين في التصدي للعنف بقوة الحق، وبارادة العيش في مواجهة جحيم القتل العبثي، ليستحقوا بذلك راية النصر اضافة الى معنى عيد الاستقلال.

هم وحدهم من واجه الفتنة بالوحدة، والفرقة بالتلاحم، والعبث بالعقل، والموت بالحياة، والهزيمة بالنصر، والخنوع بالارادة الشجاعة، والعار بالمجد، والتفوق بالامل، والانكسار بالرجاء. مهماتهم لم تكن يوما ترفا او واجبا وظيفيا، مقدار ما هي لحظات وساعات وايام تحف بها الاخطار من كل حذب وصوب، لينعم الجميع بالامن والامان.

في عيد الاستقلال، مدعوون الى التفكير بكل أم ثكلى قدمت فلذة كبدها فداء للوطن، وبكل أب فقد سنده، وبكل بيتيم وبيتيمه يبكيان عطف الاب وقوته، وبكل امرأة فقدت حبيبها او زوجها كان لها عضدا. لن ننسى طبعا التفكير في رفاقنا المخطوفين المسلوخين قسرا عن عائلاتهم، ليس للتضامن العاطفي بقدر ما هو محطة اساسية لادراك معنى الاستقلال وايمانه العالية.

ان المجد والعزة لا تصنعهما الصالونات والشوارع، انما الجبهات والدماء والتضحية، وان الحضارة عمق فكري وثقافي وشرط ضروري لبناء المستقبل.

لا جيش من دون استقلال، ولا سيادة من دون جيش.

وكل عام ولبنان في خير.

"الامن العام"



المهرس



رئيس التحرير المسؤول
العميد م. منير عقيقي

مجلة شهرية

تصدر عن المديرية العامة للأمن العام
ممن النسخة 3000 ل. ل.
الاشتراك السنوي للأفراد 150.000 ل. ل.
للمؤسسات 300.000 ل. ل.

رئيس شعبة مجلة الأمن العام
الملازم الإداري سمير الخطيب
البريد الإلكتروني majallasection@gmail.com

التحرير

العنوان: المديرية العامة للأمن العام،
المبنى رقم 3، قرب المتحف، بيروت
هاتف: 01/382642 فاكس: 01/381629

الإدارة

العنوان: المديرية العامة للأمن العام،
المبنى رقم 1، قبالة قصر العدل، بيروت
هاتف: 01/425303
فاكس: 01/425777 ext:1599

موقع المديرية العامة للأمن العام
www.general-security.gov.lb
twitter@DGSG_Security

تنفيذ وإخراج
برنار كامل

تصوير

شعبة التصوير - مكتب شؤون الإعلام
مجلة الأمن العام
علي فواز

الطباعة: مطبعة زيدان - المنصورية
هاتف: 04 /401764

24 في مهبط التحوّلات الإقليمية،
كيف يواجه لبنان تحدّيات 2016

30 الشرق الأوسط 2015:
الإتفاق النووي، التّدخل الروسي،
إرهاب باريس

40 المخاطر شركاء في تحصين الأمن

46 مركز أمن عام زغرنا الإقليمية:
عيون ترصد

54 إحصاءات الشهر

56 الوثائق المزورة

62 سلسلة الرتب والرواتب تنتظر
إلتزام الوعود

68 Arc en ciel تصنع للمختلفين
مهنت



72 تقلص المساحة الحرجية
من 40% إلى 3%

78 هلك أسقطت دكاكين الأحياء
من الذكرة؟

82 جاهدة وهبه المأخوذة
بالشعر والتراث

86 متحف سرسق وجه بيروت الحضاري

92 هلك أنت مدمم على السكريات؟

94 شباب الساحل:

أخطاء الحكام تدفعنا إلى الشكوك

98 "الكانوي كايك" رياضة جاذبة للسياح

102 تسلية

106 إلى العدد المقبل

إعترافات شبكة «الموساد» الإسرائيلي في قبضة الأمن العام: إغتيال شخصيات دينية ومدنية وأمنية وزرع الفتنة المذهبية

بعد ستة اشهر من المراقبة الدقيقة ورصد حركة اعضائها، وقعت في قبضة الامن العام احدي ابرز شبكات التجسس العاملة مع «الموساد» الاسرائيلي، كانت نشطت في مناطق ممتدة من صيدا الى عمق الجنوب، وعملت على مراقبة تحرك عدد من الشخصيات الصيداوية الدينية والحزبية ومسؤولين امنيين ورصدها واستكشاف مواقع الجيش وحزب الله. قبضت عليها دائرة الامن القومي في مكتب شؤون المعلومات في المديرية العامة للامن العام، واوقفت رؤوسها الثلاثة. في ضوء نتائج التحقيق لدى الاجهزة المختصة في الامن العام، والاعترافات التي ادلى بها المتورطون في شبكة التجسس، تكشف حقائق تجنيدهم ومهامهم، فانقذت الجنوب من خضات امنية خطيرة، كانت تتوخى اذكاء الفتنة المذهبية وزرع الشقاق بين ابناء المنطقة

بعد التثبت من سلسلة معلومات متوافرة عن تورطه في اعمال مراقبة شخصيات امنية ودينية وسياسية وحزبية، الى مواقع عسكرية، في صيدا والجنوب لمصلحة جهاز "الموساد" الاسرائيلي، وبناء على قرار المدير العام للامن العام اللواء عباس ابراهيم، بعد مخابرة النيابة العامة الاستئنافية في الجنوب بشخص القاضي رهياف رمضان، اوقف الامن العام في الجنوب في 27 تشرين الاول السوري رامز السيد للاشتباه به امنيا، كونه موضوع تدابير عدلية عدة. احيل على الاجهزة المعنية في المديرية، وبوشر التحقيق معه في اشراف النيابة العامة المختصة. بانقضاء يومين على توقيفه، وفق الآلية القانونية، اوقفت زوجة السيد اللبنانية سلام ابراهيم شكر. ثم اوقف المحاسب لدى مقر قيادة قوات الامم المتحدة في الجنوب اللبناني هاني غطاس مطر. بذلك، في اقل من يومين، بات ثلاثي التجسس في قبضة الامن العام يخضعون للتحقيق في تهمة تأليف شبكة تعمل لصالح العدو الاسرائيلي ("الموساد") لارتكاب جرائم واعمال ارهابية، بعدما جندهم اللبناني طنوس ابراهيم الجلال، العميل المسؤول عن ملف



تجنيد عملاء لدى وزارة الدفاع الاسرائيلية، المقيم في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

رامز السيد

رامز نجيب السيد رئيس الشبكة. سوري من مواليد 1980 في مدينة حلب شمال سوريا. متأهل من اللبنانية سلام ابراهيم شكر. يستثمر مقهى DELICA CAFE بالقرب من ساحة القدس في صيدا. قبل نزوحه الى لبنان، اقدم على تغيير دينه الاسلامي فاعتنق شكلا المسيحية على يد مرجعية دينية مسيحية في سوريا، واحتفظ بهويته الرسمية كون هويته السورية الممنوحة له من السلطات السورية، كأبي سوري، لا خانة للمذهب فيها.

دخل الى لبنان نازحا في 2 نيسان 2012، وتعرف الى اللبناني ريمون مخايل شحود من قضاء الكورة كان يعمل بصفة "مبشر" بمعتقدات "شهود يهوه".- يقيم في عين الدلب في صيدا قبل ان يعود منذ فترة الى بلدته الكورانية - من خلال تردد الاخير على المقهى الذي يستثمره السيد في صيدا، بهدف حضه على الانضمام الى "شهود يهوه".

قبل حوالي سنتين، من خلال علاقته باللبناني ريمون شحود، تعرّف رامز السيد على اللبناني هاني غطاس مطر، من عين ابل الجنوبية، يعمل محاسبا في المقر العام لقوات الامم المتحدة في الناقورة، وفي مجال التبشير بمعتقدات المجموعة عينها "شهود يهوه". كان مطر يتردد برفقة شحود على المقهى الذي يستثمره السيد واهيانا على منزله في شارع غسان حمود، في الحي الاسكندراني في صيدا.

عام 2014 تعرّف المدعو رامز السيد، من خلال زوجته اللبنانية سلام ابراهيم شكر وعبر الفاييسوبوك، على المدعو طنوس ابراهيم الجلال، العميل اللبناني في اسرائيل الذي يتولى تجنيد العملاء في وزارة الدفاع الاسرائيلية، بعد اضافته صديقا مشتركا بينه وزوجته على حسابه على الفاييسوبوك. بعد فترة علم السيد بأن الجلال موجود داخل فلسطين المحتلة من خلال محادثتهما عبر الخدمة المشار اليها.

بداية عام 2015 طلب السيد من الجلال مبلغ 500 دولار اميركي بحجة ان والدته الموجودة

العملاء الثلاثة

رامز نجيب السيد

سوري.
والدته ثريا السيد.
ولد في حلب 1980/7/25.
متعلم. متأهل من اللبنانية سلام ابراهيم شكر.
يستثمر مقهى DELICA CAFE بالقرب من ساحة القدس في صيدا.
يقوم في الحي الاسكندراني في صيدا.



سلام ابراهيم شكر

لبنانية.
والدتها فاطمة الدغديدي.
ولدت في قب الياس 1969/12/15.
متعلمة. ربة منزل. متأهله من السوري رامز السيد (الموقوف)
تقيم في الحي الاسكندراني في صيدا.



هاني غطاس مطر

لبناني.
والدته ماري مطر.
ولد في 1960/10/17.
موظف محاسبة في قسم المالية التابع لقوات الامم المتحدة في مقر القيادة العامة في الناقورة.
مقيم في عين الدلب في صيدا.



في سوريا مصابة بمرض السرطان، وفي حاجة الى العلاج، وعرض على الجلال العمل معه، كونه السيد يكنّ كرها لحزب الله والشخصيات التي تدور في فلكه. وافق الجلال وكلفه جمع معلومات واستطلاع اهداف ومراقبة حركة شخصيات، ورصد مواقع تابعة للحزب والجيش اللبناني. هكذا اصبح رامز السيد يعمل لصالح "الموساد" الاسرائيلي على الاراضي اللبنانية. تعززت العلاقة بين الجلال والسيد الذي اطلع مشغله على مخطط يقضي باستهداف امام مسجد القدس الشيخ ماهر حمود والشيخ صهيب جبلي الذي تولى عقد قرانه على زوجته اللبنانية، وان استهدافهما من شأنه توجيه ضربة قاسية الى حزب الله، لما يتمتعان من حيثية في الاوساط السنية المؤيدة للمقاومة.

زوّد السيد الجلال معلومات عن تحركات حمود وحبلي، وتحديد السيارات التي يستخدمانها وعدد مرافقيهما واوقات تحركاتهما اليومية، الى ان ابغ اليه الجلال انه سيعرض امر استهدافهما على رؤسائه وسيزوده لاحقا بالتوجيهات اللازمة. خلال تموز 2015، ابغ الجلال الى السيد موافقة "الموساد" الاسرائيلي على اعتبار الشيخ ماهر حمود هدفا، وانه سيرسل اليه شخصا لم يفصح له عن اسمه بهدف لقائه في صيدا، قرب مركز "سبينس" التجاري، سيزوده جهازا محمولا وهاتفيا خليويا ومبلغا من المال، على ان يطلع الشخص الوسيط على المخطط حين يلتقيه.

رفض السيد لقاء اي شخص مرسل من الجلال، كونه يخشى مراقبته من الاجهزة الامنية اللبنانية والاقناع به، وطلب منه ارسال الاموال اليه عبر شركة "وسترن يونيون". رفض الجلال كون العلاقة مع الاسرائيليين لا تعالج على نحو كهذا في مرحلة بناء الثقة، وانه لا يد من حصول لقاء بينه وواحد عملائهم الامنيين في لبنان.

عندئذ عرض السيد على الجلال اللقاء بمشغله الاسرائيلي خارج لبنان، من خلال تأمين مغادرته بموجب مستندات مزورة نظرا الى تعذر استخدامه مستنداته السورية، كونه مطلوباً لدى السلطات اللبنانية بموجب مذكرات توقيف عدلية بجرم سرقة، علم بأمرها من خلال محاميته وقريبة زوجته.

بعد فترة، عرض عليه الجلال الدخول الى

◀ فلسطين المحتلة للقائه وضابط "الموساد" المشغل، وطلب منه استطلاع رأي ابن بلدته اللبناني هاني مطر، المتأهل من قريته، حيال امكان مساعدته على الدخول الى المقر العام لقوات "اليونيفيل" في الناقورة، ومنها الى فلسطين المحتلة.

في بداية عام 2015 توجه السيد من امام المقهى الذي يستثمره في ساحة القدس برفقة اللبناني هاني مطر الى بلدة الاخير عين ابل في سيارة مطر، من دون حصوله مسبقا على تصريح يخوّله دخول قطاع جنوب الليطاني بحسب الاجراءات الامنية. خلال انتقالهما اقدم السيد

عبر الفايسبوك، ثم اقدم على تصوير منطقة الجدار الطيب في رميش، وكانت تستخدم خلال الاحتلال الاسرائيلي للعبور الى فلسطين المحتلة وتهريب المخدرات في ما بينها ولبنان. قبل ان يتكشف وجه السيد وعمالته لـ"الموساد"، نشط بصفته نازحا سوريا يعمل

لمصلحة الائتلاف السوري المعارض. منتصف عام 2014 تلقى اتصالا هاتفيا من صديقه عضو الائتلاف السوري ايمن فهمي الملقب "ابوهاشم"، المقيم في تركيا والذي يتولى ملف الاغاثة في الائتلاف، عبر تطبيق فايبر، وطلب منه العمل معه في مجال الاغاثة ومتابعة

الشؤون الصحية للنازحين السوريين في لبنان. لهذه الغاية، ارسل المدعو "ابوهاشم" الى السيد 1000 دولار اميركي عبر شركة OMT، وطلب منه توثيق الحالات التي يتابع علاجها في المستشفيات اللبنانية. الا ان ذلك لم يحصل نتيجة اقدام "ابوهاشم" على اختلاس اموال عائدة الى الائتلاف ومغادرته الى السويد. عندئذ انتقل السيد الى استثمار مقهى Delica في صيدا، واستخدم المبلغ في ذلك .

ظهر لاحقا ان السيد يرتبط بعلاقة صداقة ومعرفة قديمة بالسوري منصور الاتاسي، الامين العام لحزب اليسار الديمقراطي السوري، الموجود حاليا في تركيا، وتلقى منه حوالات مالية عدة كمساعدة شخصية.

سلام شكر

لبنانية من مواليد قب الياس في البقاع الغربي عام 1969. انتسبت عام 1985 الى الحزب الشيوعي اللبناني. عام 1998 عينت في اللجنة المنطقية في البقاع ومسؤولة قطاع الشباب في الجامعة اللبنانية. عام 2000 اقدمت على تجميد عضويتها في الحزب حتى عام 2002، ثم عادت وتابعت نشاطها فيه حتى عام 2005، واقدمت بالاشتراك مع اللبنانيين يوسف مرتضى وغسان رفاعي وطارق طاهر على تأسيس "هيئة انقاذ" داخل الحزب الشيوعي. خلال عام 2012 تعرّفت عبر الفايسبوك على العميل طنوس الجلاد. في ايلول 2013 تعرّفت على السوري رامز السيد عبر الفايسبوك ايضا، واصبحت تتردد عليه في منزله في مدينة صيدا، واقدمت على وصل السيد بالعمل الاسرائيلي طنوس الجلاد. في آذار 2015 عقد قرانه عليها

لدى الشيخ صهيب حبلبي في صيدا. تمكنت العميلة شكر من استغلال عملها كناشطة في حقل المعارضة السورية واتصالاتها وعلاقاتها بجمعيات تعمل تحت عناوين انسانية، واخفاء دورها في العمالة للعدو الاسرائيلي، حيث وعدھا مشغّلها باثارة ملفها اعلاميا في حال تعرضت لاي مضايقة او ملاحقة من الاجهزة الامنية او السلطات اللبنانية. بالفعل اجرت اتصالات بقيادات سياسية وحرزية بواسطة معارضين سوريين، ومؤسسات في المجتمع المدني، لدعمها على اساس انها

اللواء عباس إبراهيم لـ «الامن العام»: لدينا القدرات على مواجهة التكفيريين والعملاء معا



سألت "الامن العام" المدير العام للامن العام اللواء عباس ابراهيم عن تقييمه للعمل الامني الاستباقي الذي تقوم به المديرية واهيبتها الامنية، في سياق مواجهة عدوين يتربصان بلبنان هما اسرائيل مباشرة او عبر عملائها والارهاب التكفيري الذي يحاول بناء خلايا تخريبية ناهيك باعتدائه.

■ اي ظروف رافقت اكتشاف شبكة "الموساد"، وكم من الوقت استغرق قبل مباشرتها تنفيذ ما خططت له؟

□ ليس مهما الحديث عن التفاصيل والوقت الذي استغرقتة. ثمة عمل يومي في مراقبة شبكات العدو واعضاؤها ورصدها. في الوقت الذي تكشف شبكة تكون اخرى بعناصرها تحت المراقبة الى ان تثبت من نشاطها. مراقبة الشبكات وملاحقتها عمل متواصل من دون كلل او ملل. العدو الاسرائيلي لا يزال العدو الاول والخطر، اضافة الى الاعداء الآخرين الذين يتربصون بلبنان وابنائهم ومؤسساتهم. قد نكون امضينا اشهرًا عدة نراقب اعضاءها الى حين التثبت من كل المعطيات. كانت عملية التوقيف التي شملت اعضاءها الرئيسيين، والتحقيقات جارية لدى المراجع الامنية والقضائية المختصة لكشف ادق التفاصيل، الى حين احالة ملف التحقيق على المحكمة.

■ ماذا فعلت الشبكة؟ هل نفذت ام لم تنفذ مخططاتها؟

□ قطعت الشبكة شوطا بعيدا في ما خططت له او ما كانت تعتزم القيام به، وكانت تتابع اهدافها على مستوى الشخصيات المستهدفة والمواقع الامنية والعسكرية التي كانت ترصدها. لكننا، لحسن الحظ، وجهنا ضربتنا في الوقت

يسهل عملنا الى حين رفع الحصانة التي كان يتمتع بها كونه من موظفيها. عندما رفعت هذه الحصانة لم تتردد لحظة في تسليمه الينا والى القضاء مثل اي موقوف آخر.

■ الشبكة التي اوقفت كانت مرصودة ام ارتكبت خطأ ادى الى كشفها؟

□ كلا. كانت مرصودة منذ فترة، ولم ترتكب خطأ. كنا ندرك ان من يديرها يحاول ان يظهر مظهر السوري المعارض، مستغلا الصفة لينال حصانة معينة. كان يسعى الى تظهيرها. وهو امر دفعنا الى انتظار الوقت الكافي ليصبح مرتكبا، فتسقط هذه الصفة تلقائيا الى ان وقع نفسه في دائرة الجرم المشهود.

■ في ظل الاحداث السورية وتردداتها الارهابية على لبنان، هل كان لديكم الوقت الكافي لرصد الشبكات الاسرائيلية ايضا؟ مَرَّ زمن على توقيف آخر شبكاتهما؟

□ بداية نحن نتقاسم المسؤوليات كل بحسب اختصاصه وخبرته. لكل مشكلة فريق ومجموعة. للموضوع الاسرائيلي خلايا خاصة مكلفة متابعة "الارهاب الاسرائيلي" المنظم. نحن على اقتناع ثابت بان الارهاب الذي تمثله اسرائيل وذلك التكفيري وجهان لعملة واحدة. اساس الارهاب

مدموغ بالهوية الإسرائيلية. نحن مقتنعون ايضا بان الشباب الانتحاريين، خصوصا الذين اكتسبوا الفكر الظلامي، هم من اولادنا وجزء من اهلنا وشعبنا في النهاية. مقتنعون بان مهمتنا احتضانهم ومنعهم من القيام بعمليات انتحارية، لان في ذلك هدفا اسمي واکبر من معالجة عملية قاموا بها. بذلك نحفظ ارواحهم الغالية علينا كمثل كل الارواح البريئة التي زهقت. هؤلاء المغرر بهم خضعوا لغسل دماغ، وتعامل معهم على

هذا الاساس. اسرائيل وراء كل ذلك، وهي التي حاولت ان تهزمننا بكل الوسائل التي استخدمتها قبلا. وهي التي لجأت اليوم الى استعمال آخر وسائليها بهدف تفتيت المجتمع اللبناني من الداخل. نحن مقتنعون بذلك. لهذه الاسباب نظمنا خلايانا اليقظة لمراقبة هذه المجموعات والافراد بدقة وحذر متناهيين. نرصد حركتهم ونلاحق شبكاتهم. لا احد يدري متى تكشف عن تفكيك او توقيف شبكة اسرائيلية اخرى. اود هنا ان اؤكد ان هذه الاعمال لا تتضارب مع عمل الادارة التي تراقب وترصد الارهاب التكفيري. في الامس حصدنا خمسا من جوائز "iso" الممنوحة للمؤسسات والادارات والشخص وفق معايير ادارة الجودة الاوروبية، وكانت حصتنا الاعلى نسبة من بين ادارات الدولة ومؤسساتها. وهذا دليل على ان العمل الامني لا يقوم على حساب العمل الاداري ابدًا. العمل الامني المحترف الذي نقدمه يلاقي صدى ايجابيا ليس على مستوى الداخل وحسب. رغم كل الخلافات الداخلية، يظهر اللبنانيون يوما بعد آخر قدرتهم على وعي اهمية ما تحقق، وتقدير حجم انعكاساته على علاقتنا بالخارج، على مستوى الدول او المؤسسات الامنية التي تتولى مهمات شبيهة بمهماتنا واختصاصنا، وهي تتعاون معنا على هذا الاساس.

■ ماذا تحقق على مستوى التعاون الدولي في الشؤون الامنية بين لبنان واصدقائه في العالم؟

□ الارهاب الذي نواجهه نحن اليوم، باشكاله ومظاهره، تخطى كل الحدود الجغرافية ما بين الدول وتجاوزها. الارهاب الذي ضرب في باريس لم يعد يعترف بالحدود الجغرافية بين القارات والدول، وهو نفسه ضرب في برج البراجنة قبل ايام وينتمي الى التنظيم نفسه والهوية نفسها.

يقتلنا ويقتل الناس في كل مكان في العالم بغض النظر عن الحدود الجغرافية المرسومة ما بين الدول. بالتالي فان التنسيق الامني يجب ان يتخطى كل الحواجز والحدود الجغرافية بين هذه الدول. لذلك استشعرت الدول الكبرى حجم الخطر وباتت تعترف بان ما تواجهه من اخطار هي الاخطار نفسها التي تواجهنا نحن ايضا. وما اننا في ميدان المواجهة، وعلى تماس مع مصادر الارهاب ومنابعه على نحو مباشر، يدركون انهم في الموقع عينه وان غير مباشر. هذا الموضوع بالذات جعلنا نكتسب المزيد من الخبرات العملية، وسمح لنا بجمع الكثير من المعلومات التي تستفيد منها الاجهزة الشقيقة والصديقة. وهو ما رفع من التنسيق في ما بيننا وهذه الدول على مستوى تبادل المعلومات. نحن ممن قالوا وما زالوا ان هذا التنسيق يجب تفعيله اكثر من خلال تزويدنا التقنيات المتطورة لمواجهة هذا الارهاب. عندما نطالب بذلك، فمن اجل حماية انفسنا وحماية الانسانية.

■ ما هي القواسم المشتركة التي تجمع بين عمل الشبكات الاسرائيلية والتكفيريين؟ هل هي متشابهة؟

□ يلتقون على الاهداف عينها. وهذا دليل واضح على ان العقل المدبر واحد. اهداف ما سمي شبكة "الاخوين كعوش" مثلا، الذين سعوا الى بناء امارة اسلامية في مخيمات بيروت، كانت لديهم الاهداف عينها. لائحة الاغتيالات التي اعدوها تبدو نفسها التي شكل لها الاسرائيليون شبكاتهم من دون فارق فاصلة واحدة. كذلك بالنسبة الى المواقع التي اخترت لتنفيذ العمليات، هي نفسها ايضا. هل نحتاج بعد ذلك الى دليل قاطع على انهما وجهان لعملة واحدة. ج. ش

ضمن أول ٥٠
شركة تصميم عالمية
كبرى كما ورد
في مجلة ENR



الإلتزام بالتطوير والتفوق

شركة الإتحاد الهندسي - خطيب وعلمي هي شركة متخصصة في أعمال الإستشارات والدراسات والإشراف على التنفيذ في مختلف الحقول الهندسية. تمتلك الشركة خبرات كفيلة بمواجهة تحديات مشاريع ذات تقنية عالية الجودة لتقديم أفضل الخدمات لعملائها. إن أساس إلتزام شركتنا على مدى خمسين عاماً بتقديم الطول الأكثر إبتكاراً وملائمة لعملائها، هو الإعتماد على الإختصاص الذي يجمع بين الخبرة والثقافة المهنية الواسعة والعمل المتواصل مع العملاء.

الهندسة المعمارية

التخطيط الحضري والإقليمي

هندسة النقل

هندسة المياه والبيئة

الطاقة الكهربائية والبيدلية

الهندسة الصناعية

النفط والغاز

تكامل النظم الجغرافية

أكثر من ٦٠٠٠
مهندساً وفنياً وإدارياً



تعمل الشركة في أكثر من ٢٠ دولة حول العالم



تضاعف توّظ مطر في اعمال الشبكة عندما طلب منه السيد مساعدته على الدخول الى فلسطين المحتلة، عبر نقله بداية الى داخل مقر قوات الامم المتحدة في الناقورة في سيارته، ومنه الى داخل الاراضي المحتلة. الا انه تعذر ذلك نتيجة الاجراءات الامنية والحواجز المنتشرة على طول الطريق. تم استبدال ذلك بدرس مخطط يقضي بتفريجه الى داخل فلسطين المحتلة عبر الجدار الطيب في رميش. ابقى مطر نشاطه الاستخباري لصالح "الموساد" سراً رغم معرفته بعمالة السوري السيد لصالح مخبرات العدو، والمهمات المكلف بها منهم، وسعي السيد الى المغادرة الى فلسطين المحتلة عبر بوابة رميش، فلم يقدم على ابلاغ او افادة اي من الاجهزة الامنية اللبنانية او تلك التابعة للامم المتحدة في لبنان.

نتيجة المتابعة التقنية، تبين وجود حساب فايسبوك عائد الى مطر بالعبرية يتضمن رسائل الكترونية باللغة نفسها، وكان يتواصل عبر سكايب مع ارقام هواتف اسرائيلية.

جنوب لبنان في الناقورة. ناشط في مجال التبشير بمعتقدات "شهود يهوه" منذ عام 1992. كان يتردد على فلسطين المحتلة وتحديدًا الناصرة بحجة زيارة عمته المتأهلة من فلسطيني - اسرائيلي مقيمة هناك. في اواخر عام 2013 حضر ريمون شحود برفقة العميل السوري رامز السيد الى مدينة صيدا، وتحديدًا الى قاعة الملكوت في عين الدلب لحضور جلسة تبشيرية، حينها تعرّف مطر على رئيس الشبكة السوري العميل رامز السيد، وبدأ عام 2014 يتردد عليه في المقهى والمنزل بهدف تبشيره، والعمل على جذبه الى "شهود يهوه".

متابعة دقيقة ودائمة الى مراقبة الفايسبوك، اوقعت شبكة التجسس في القبضة

تتعرض لمضايقات كونها من العاملين على خط المعارضة السورية. لكنها كانت اوقفت لدى الامن العام قبل ان يتمكن مشغلها ومن اتصلت بهم من التحرك.

اهداف الشبكة

افادت التحقيقات ان العميل الاسرائيلي طنوس الجلاد كلف افراد الشبكة جمع المعلومات ومراقبة الاهداف الآتية:

- النائب السابق اسامة سعد.
- الشيخ ماهر حمود.
- الشيخ صهيب جبلي.
- المدير العام للامن العام اللواء عباس ابراهيم.
- نقاط تمرکز الجيش اللبناني في صيدا وتحركاته.
- المراكز التابعة لحزب الله في صيدا وحارة صيدا وتحركات مسؤوليه.

هاني مطر

هاني غطاس مطر من عين ابل الجنوبية، يقيم في عين الدلب في صيدا منذ عام 1984، ويعمل محاسباً في المقر العام لقوات الامم المتحدة في



الحدث

مخاطباً الضباط عشية الذكرى الـ 72 للإستقلال
اللواء إبراهيم: إسرائيل والإرهاب التكفيري
وجهان لعملة واحدة

"سبقى الى جانب الاجهزة الامنية الأخرى سداً منيعاً في وجه الأخطار".



"دهومة عمل مؤسساتنا وحدها الكفيلة بالحوول دون سقوط الدولة".

كبوته ومشاكله لا يزال موجودا. ان ما تشهده الدولة في الوقت الراهن من شغور في موقع رئاسة الجمهورية وعدم الانتظام في عمل مؤسساتها، يجب ان لا يثنينا عن الاضطلاع بمسؤولياتنا الوطنية والمهنية، لأن تأمين ديمومة عمل مؤسساتنا وحده الكفيل بالحوول دون سقوط الدولة. سوى ذلك يعني الانتحار والاستسلام وتحويلنا من شعب الى جماعات متناحرة تتنازعها العصبية".

واضاف: "لا يزال الكيان الاسرائيلي المحتل العدو الاخطر على وجود وطننا ورسالته، وهو ما يتطلب منا استنفار كل الطاقات لمواجهة مخططاته التي تهدف الى النيل من تنوع مجتمعنا، كنعيق فكري وثقافي وحضاري لأسوأ منظومة عنصرية عرفها التاريخ الحديث، اي اسرايل بكل ما تمثل. ان ثمة خطرا آخر داهما يتماهى مع الخطر الاسرائيلي هو خطر المجموعات الارهابية التكفيرية التي استباحت باسم الدين منطقتنا العربية، وعاثت فيها دمارا وخرابا وقتلا اسوة بما يقوم به الكيان الصهيوني الغاصب منذ نشأته. ما قمنا به اخيرا من القاء القبض على شبكة العملاء الاسرائيليين والتكفيريين الذين كانوا يعدون العدة لتنفيذ المخططات الاجرامية وايقاد نار الفتنة الطائفية والمذهبية بين اللبنانيين، ليس الا دليلا على ان اسرائيل والارهاب التكفيري وجهان لعملة واحدة".

وتوقف اللواء إبراهيم عند نيل المديرية العامة للامن العام شهادة الجودة (ISO)، قائلا: "ما كانت المديرية لتفوز بشهادة الجودة في خمسة مجالات لو لم نعمل واياكم، والعسكريين جميعا، بجهد لحيازة هذه الشهادة، وان التحدي ليس بالحصول عليها بل كيفية المحافظة عليها".

وقال: "ان اعتماد البحوث العلمية والامنوية للترقية الى رتبة اعلى، اظهرت مدى قدرة المديرية على التماهي مع المعايير العسكرية العالمية في الترقية. هذه التجربة اثبتت نجاحها، واطهرت نسبة الكفاية عند الضباط ومدى جدبتهم في التجاوب مع هذا القرار. سيتم نشر عدد محدود من هذه البحوث على نحو مختصر في مجلة الامن العام".

وشدد اللواء إبراهيم على ان الانجازات التي



اللواء عباس إبراهيم مخاطبا الضباط.

وشدد على اتمام المعاملات ضمن المهل المحددة لها خارج الدوام الرسمي حتى. في ختام كلمته، أكد اللواء إبراهيم ان المديرية العامة للامن العام "سبقى الى جانب الاجهزة الامنية الأخرى سداً منيعاً في وجه الأخطار التي تهدد الوطن وتحاول النيل من وحدة شعبه وسلامه اراضيه. وصيتي لكم ان تكونوا اقوياء لا مستقوين، شجعانا لا متخاذلين. انحازوا الى منطق الدولة واعملوا على تغليب روح التضحية في سبيل الصالح العام، بعيدا من الاصطفافات المذهبية والمناطقية".

حققتها المديرية العامة للامن العام على الصعيد الامني "تجعل منها على رأس قائمة الاستهداف، لذلك يجب اتخاذ اقصى درجات الحيلة والحذر للحفاظ على امننا، كما نحافظ على امن لبنان واللبنانيين".

وحيا طريقتي التعاطي مع المواطنين وانجاز المعاملات، توجه الى الضباط بالقول: "الصلاحيات والسلطة الممنوحتان لنا قانونا هما مثابة تكليف وعبء يحتم علينا القيام بهذه المهمات على اكمل وجه، وليستا امتيازاً للتسلط على طالبي الخدمة العامة، او التماس اي منفعة في معرض انجاز هذه الخدمة".

عشية الذكرى الـ 72 للإستقلال، التقى اللواء إبراهيم ضباط المديرية رؤساء المكاتب والدوائر والمراكز المركزية والاقليمية، واستهل كلامه بمعايذتهم وعائلاتهم، متمنيا "ان يعود الإستقلال الحقيقي على لبنان واللبنانيين بالخير والبركة ومزيد من الانتاجية والخير".

وقال: "نستعيد ذكرى الإستقلال الثانية والسبعين لهذا العام بمشاعر من القلق حيال مستقبل وطننا الذي، وبالأسف، لم نحسن تعزيز مناعته وتماسكه على اسس الوحدة بين ابناءه. ورغم هذه الصورة المشوشة والسوداوية، فإن الامل في قيامة لبنان من

لبنان". وقال ان "الشغور في موقع رئاسة الجمهورية وعدم انتظام عمل مؤسسات الدولة، يجب ان لا يثنينا عن الاضطلاع بمسؤولياتنا الوطنية والمهنية".

**انجازات الامن العام
تجعله على رأس قائمة
الاستهداف**

على جاري العادة في ذكرى الإستقلال، خاطب المدير العام للامن العام اللواء عباس إبراهيم الضباط، داعيا اياهم الى مواجهة خطر الارهاب، واذ ربط بين "الكيان الاسرائيلي المحتل العدو الاخطر على وجود وطننا ورسالته" و"الخطر الداهم الآخر الذي يتماهى معه هو خطر المجموعات الارهابية التكفيرية التي استباحت باسم الدين منطقتنا العربية وعاثت فيها دمارا وخرابا وقتلا"، لفت الى ان هذين الارهابين "وجهان لعملة واحدة". الا انه لاحظ ان "الصورة السوداوية" لا تحجب "الامل في قيامة

تحقيق

رضوان عقيل

من الشغور إلى "تسريع الضرورة" إلى طاولة الحوار
الرئاسة وقانون الإنتخاب يُرحّلان إلى 2016

هل يكون مجلس النواب في 2016 على صورته في سنة التعتيل 2015؟
توحي المؤشرات ان السنة الجديدة ستترث من تلك المنطوية جملة ازمات، لم يجد
المعنيون الحلول المناسبة لها. عشرات مشاريع القوانين واقتراحات القوانين لا تزال في
اللجان النيابية، ولم تشق طريقها الى الهيئة العامة، بينما العيون مصوبة على قانون
الانتخاب الذي عاد مجددا الى واجهة اهتمام المجلس



مجلس النواب: ١٢ تشرين الثاني انعقاد واحد يتيم في سنة.

التي غاب عنها نواب التيار الوطني الحر
الموافقة على عدم الدخول في مناقشة قانون
الانتخاب في غياب رئيس الجمهورية. اطلق
عجلات قطار التمديد الثاني في هذه الجلسة
95 نائبا من 97 من الحاضرين، ومعارضة نائبي
حزب الطاشناق. لاقى رئيس مجلس النواب
نبيه بري معارضي تمديد الولاية قبل ان يتراجع

”

**ختم مجلس النواب
2015 بلجنة مصغرة
لوضع قانون انتخاب**

“

عن هذا الخيار، بعد اعلان تيار المستقبل على
لسان الرئيس سعد الحريري عدم حماسته
للمشاركة في الانتخابات النيابية اذا اجريت،
ما يطعن في ميثاقية نتائجها لغياب فريق يمثل
غالبية طائفة.

سبق للرئيس بري ان تساءل اكثر من مرة: "على
اي اساس وافق على التمديد؟ ما هو الضمان؟".
بقي المبدأ الاساس لديه اجراء الانتخابات "الا
اذا حالت ظروف استثنائية دونها". وهذا ما
حصل، وحمل رئيس المجلس على القول ان
ابغض الحلال في الاسلام هو الطلاق، ليخلص الى
ان ابغض الحلال في الديمقراطية هو التمديد،
لا سيما بعد اعلان وزارة الداخلية ان الظروف
الامنية لا تسمح باجراء الانتخابات. في النهاية
عبر عن استعداده للموافقة على هذا التمديد،
وتجرّع كأسه ليس لسنتين وسبعة اشهر فحسب
"بل لثلاثين سنة اذا كان الامن ومصصلحة البلد
يوجبان ذلك" قال رئيس المجلس الذي اضاف
انه لو تشبث هو بموقفه بازاء تمسك تيار
المستقبل برفض المشاركة في الانتخابات النيابية
"لدخلنا في فتنة".

كانت لهذا التمديد ترددات بين رئيس المجلس
ورئيس كتل التغيير والاصلاح النائب العماد
ميشال عون ظهرت في اكثر من محطة طوال
الاشهر الاخيرة. بعد التمديد مباشرة نفض
الرئيس بري يده من الموافقة على مشروع
"اللقاء الارثوذكسي" لقانون الانتخاب، وتوجه
الى اللبنانيين بالقول: "بطلت معو". اخيرا
نقل عنه انه خالف اقتناعاته آنذاك وسار
مع المشروع تأييدا لوجهة نظر بعض القوى
المسيحية التي تطالب به.

كان مجلس النواب قد واجه سلسلة من
العراقيل بين الكتل النيابية التي لم تستطع
انتخاب رئيس للجمهورية، على رغم الدعوات
التي وجهها رئيسه، وبلغ عددها 30 الى اليوم،
والحبل على الجرار. في كل موعد لجلسة انتخاب
الرئيس لا يكتمل النصاب القانوني. موعد تلو

آخر يتناقص عدد النواب الذين يحضرون الى
ساحة النجمة.

الجلسة الثانية للمجلس انعقدت في 20 تشرين
الاول 2014 لانتخاب اعضاء اللجان النيابية.
لا تشريع، ولا سلسلة رتب ورواتب الذي لا
يزال يترنح في اللجان النيابية المشتركة ولم يشق
طريقه بعد الى بنود جدول اعمال جلسة
عامة. كان الرئيس بري شدد طوال فترة تعطيل
المجلس على ضرورة قيامه بالتشريع لمرار
عدد من القضايا، منها ما يتعلق بالسلسلة
والتوافق على ايراداتها ولم يوفق. كان رده على
المعتززين ان المجلس اسمه المجلس التشريعي،
وتعطيل التشريع مخالف للدستور.

عبر البرلمان بعقد كامل، ولم يتمكن رئيسه من
جمع هيئته العامة وان تحت عنوان "تشريع
الضرورة". لم ينجح في فتح دورة استثنائية في
ايلول من جراء امتناع وزراء عن توقيع مرسومها
بغية اقرار مشاريع واتفاقيات مالية وقروض من
البنك الدولي وجهات مانحة، الى ان انفرجت
اساريه والتأم في 12 تشرين الثاني المنصرم و13
منه، وصادق النواب على جدول اعمال غلب
عليه الطابع المالي، اضافة الى اقرار اقتراح قانون
استعادة الجنسية اللبنانية.

على امتداد انقطاع الهيئة العامة اشهرها طويلة
عن الاجتماع، لم تتوقف اللجان النيابية، الأم
والفرعية، عن عقد جلسات متتالية، يومية
احيانا، لانجاز مشاريع قوانين واقتراحات
قوانين، ومن ثم تكديسها لديها الى ان يتاح
لها ابصار النور بالتصويت عليها. فاذا حال
المجلس مثيرة للعجب: نصفه يعمل بنجاح
وكد، ونصف عاطل عن العمل اسير الخلافات
السياسية.

بازاء مشهد التعطيل الذي بسط شعاع حضوره
بقوة على ساحة النجمة، لم يقف الرئيس بري
مكتوف اليدين. عمد الى استبدال عمل المجلس
بدعوته رؤساء الكتل الى طاولة حوار وطني
بدت مجلسا نيابيا مصغرا في غياب "القوات
اللبنانية" ورئيسها سمير جعجع الذي تحفظ
عن المشاركة في اعمالها. التأمّت الجلسة الاولى
لطاولة الحوار في ساحة النجمة في 8 ايلول. من
ثم كرت سبحة اجتماعات متتالية حتى الجلسة
ال11 في 25 تشرين الثاني.

ادرجت طاولة الحوار في جدول اعمالها بنودا

عدة ابرزها انتخابات رئاسة الجمهورية وقانون
الانتخاب، الى مشروع استعادة الجنسية
اللبنانية واللامركزية الادارية. جاءت خطوة
رئيس المجلس بعد سيل من المطالبات دعت
الى ضرورة العثور على مخرج لازمة انقطاع
التواصل بين الافرقاء. لم يبق امامه الا قرع باب
الحوار مجددا، مع تشديده في الوقت نفسه
على تشغيل محركات الحكومة التي عطلتها
ازمة النفايات في الاشهر الثلاثة الاخيرة.

في الشهر الاخير من السنة عاد قانون الانتخاب
الى واجهة الاهتمام النيابي، على غرار ما حصل
في تشرين الثاني 2014 بعد التمديد الثاني

لمجلس النواب. مرة اخرى تألفت لجنة نيابية
من عشرة اعضاء للخوض في مشروع قانون
جديد للانتخاب، لكن من دون جدول اعمال
محدد على وفرة مشاريع القوانين واقتراحات
قوانين انتخاب تقدم بها معظم الكتل النيابية.
الا ان ايا من هذه الكتل لا يوافق الا على
مشروعه هو، فاصبحت الصيغ ال17 الموجودة
في ادراج مجلس النواب حبرا على ورق حتى
اشعار آخر. ما يعني ان على اللجنة النيابية
باعضائها العشرة، في ظل طاولة الحوار الوطني
التي تشكل مظلة سياسية معنوية لها، ان تبدأ
من جديد: اسود على ابيض.

اللجان النيابية في سنة

عقدت اللجان النيابية ال16 ما بين كانون الثاني ونهاية تشرين الاول 175 جلسة، زاندا
76 جلسة للجنة فرعية. تصدرت لجنة الادارة والعدل ما عداها في جلسات عملها.

اللجنة	العدد
المال والموازنة	10
الادارة والعدل	62+21 فرعية
الشؤون الخارجية	7 لقاء
الاشغال العامة والطاقة	34+26 فرعية
التربية والتعليم	2
الصحة والعمل	9+9 فرعية
البيئة	3
الاقتصاد والتجارة	1+ ندوة
الاعلام والاتصالات	7
الشباب والرياضة	2+5 فرعية
حقوق الانسان	10
المرأة والطفل	3
الدفاع والداخلية	19+ لقاء
شؤون المهجرين	3
الزراعة والسياحة	2
تكنولوجيا المعلومات	1+15 فرعية
المجموع العام	175 جلسة 76 فرعية 2 لقاء ندوة

تحقيق

رضوان عقيل

أولويات الكتلة تتوزع بين "الرئيس أولاً" والانتخابات النيابية
2015: عام "تسريع الضرورة" والفيتوات المتبادلة

الهيئة العامة: هل تعود الى الشلل في 2016.

تجمع الكتلة النيابية على اهمية انتخاب رئيس للجمهورية والخروج من مسلسل الشغور المستمر. لكن تبقى لكل فريق رؤيته لهذا الاستحقاق المعطل. ثمة انقسام حول الرئاسة اولاً والانتخابات النيابية كتمهيد لها. على نحو كهذا عبر عام 2015 بمجلس النواب بين هذين الحدين، من غير ان يبصر اي منهما النور. لكن الخلاف بقي وطال، تورثه سنة الى اخرى

تأمل الكتلة النيابية في الخروج من نفق التعطيل الذي يشق فضاء القاعة العامة لمجلس النواب في ساحة النجمة، رغم اجتيازه بصعوبة الجلسة التشريعية في 12 تشرين الثاني. تعبر عن عدم تفاؤلها، وتوقعها استمرار الشلل في السنة الجديدة ما لم يصر الى انتخاب رئيس للجمهورية. هذا ما تعكسه كتلتا نواب القوات اللبنانية وتيار المستقبل اللتان ترفضان التشريع واجراء الانتخابات النيابية قبل اتمام استحقاق الرئاسة، فيما لا تلاقيهما كتلة نواب التيار الوطني الحر في هذا الموقف.

ثمة عقبات عدة امام قانون الانتخاب، وما يمكن ان تحققه اللجنة النيابية المصغرة المكلفة وضعه خلال شهرين. يرجح ان لا تجتاز المهمة بالسهولة المرتجاة بسبب الالغام التي تعترضها من جراء الشروط، والخلاف على تقسيم الدوائر، وحسم التوافق على نظام الاقتراع.

"الامن العام" التقت اربعة نواب هم ايوب حميد وانطوان زهرا وجمال الجراح وحكمت ديب عرضوا لما يتوقعون ان تحمله السنة الجديدة الى مجلس النواب.

حميد: لا انتخاب للرئيس
في المدى المنظور

عضو كتلة التحرير والتنمية النائب ايوب حميد: "لا علاقة لسنة 2015 بسنة 2016، لان الموضوع يتعلق بالمسار العام الذي تتخذه الازمة في لبنان، سواء على صعيد التفاهات التي تجري داخل الكتلة النيابية، او الاطر السياسية والآليات التي لم يتفق على اعتمادها في موضوع مجلس الوزراء وادارة الازمات، وكذلك البدعة التي تم التوافق على تسميتها تشريع الضرورة. من المحزن القول ان هذا المسار مستمر حتى الساعة، ولا ارى آفاقاً تفتح فرصاً لصيرورة عمل الحكومة في اطارها الصحيح، ولا في البرلمان. نحن في كتلة التحرير والتنمية لم ننتقل يوماً عن النزول الى مجلس النواب لاختيار رئيس جديد للبلاد، هذا من حيث المبدأ. يتعلق الامر الثاني بطروحات الاطراف السياسية. عندما تناول على نحو هادى هذه الطروحات والاولويات التي تنطلق منها هذه القوى، تجد ان من المحال ان يكون هناك توافق على هذه الامور الاساسية. حين ترى فريق 8 آذار والطروحات التي ينطلق منها لاختيار رئيس الجمهورية، ترى في المقابل من يعارضها من فريق 14 آذار. في المناسبة، هذا التصنيف لم يعد قائماً اليوم. لكن في المطلق هناك محوران اذا صح القول، حيث لا تقاطعات اساسية حتى الآن تمكن المجلس من انتخاب رئيس للبلاد. في البرلمان يطالب بعض الاطراف بالرئيس اولاً،

ورأي آخر يقول ان عدم التوافق على انتخاب رئيس جديد للبلاد لا يحول دون التشريع. هذا لا يعني ان البرلمان لم يعد قادراً على القيام بدوره. هذا الامر يجمع النقيضين في وقت واحد، لترى المجلس في النهاية غير قادر على اختيار الرئيس، رغم الدعوات المتكررة التي يطلقها الرئيس نبيه بري، وتشديده على انه في حال تعذر اختيار الرئيس لا يمكن ان تتعطل الحياة في لبنان. البعض يعتقد هنا ان من اولوية الاولويات اجراء انتخابات الرئاسة، لكن الموضوع لا يتعلق بكتلة، بل بالتوافقات على المستوى الداخلي. من هنا كانت مطالبتنا بتشريع الضرورة الذي نراه الآن ضرورة الضرورات لما يحوط بلبنان من معوقات تمنع حضوره كبلد له احترامه على مستوى الخارج. تضاف الى ذلك المشكلات المالية، وأخرها الامر الذي لم يحصل ابان اعوام الحرب، وهو تأمين رواتب العسكريين والموظفين في القطاع العام. ورغم ان ليس في الدستور ما يسمى تشريع الضرورة، وفي الاساس التشريع عام وليس خاصاً ويجب ان تكون له شمولية في مده وتأثيره، تم التوافق على هذا التشريع لامر مبدئي هو بقاء لبنان ككيان ودولة تملك قدرة التخاطب مع الخارج. نحن من احرص الناس على لبنان، ولسنا وحدنا، لكننا لا نجد التجاوب المطلوب الذي يمكننا من السير معاً في الاتجاه الذي يخدم

”

لا نجد التجاوب الذي يمكننا من السير في اتجاه يخدم استقرار البلد



عضو "كتلة التحرير والتنمية" النائب ايوب حميد.

”

هذا البلد واستقراره في النواحي والمجالات كلها. ليس ثمة فرصة الى الآن. لكن تبقى دائماً المساعي والجهود المبذولة، اضافة الى تدوير الزوايا واستمرار طاولة الحوار، والاصرار على الحوار بين حزب الله وتيار المستقبل. يحتم الاخذ في الحسبان المصلحة العليا للوطن والاستقرار الداخلي على الجميع ضرورة التوصل الى مخرج".

زهرا: إذا لم ننتخب رئيساً
سيشل البرلمان في 2016

عضو كتلة القوات اللبنانية النائب انطوان زهرا: "كل امر يتعلق بانتخابات رئاسة الجمهورية. لن تعود المؤسسات الدستورية الى وتيرة الانتاج الطبيعي والعادي الا بعد انتخاب الرئيس. جاء الاتفاق على تشريع الضرورة كحل بين منطقتين: الاول دستوري يقول عند الشغور الرئاسي يتحول مجلس النواب حكماً هيئة انتخابية فقط، وآخر يقول العكس وهو ان المجلس سيد نفسه ولا

شيء يقيد اعماله. وضعت عناوين اساسية لاعادة انتاج السلطة واقرار قانون جديد للانتخاب، ووضعت مصلحة البلاد امام الاتفاقات الدولية والمالية، ودخلنا في مرحلة الشغور الرئاسي وامامنا استحقاقان مهمان جداً: الموازنة العامة التي لم تقر منذ عام 2005 وتشكل اساس علاقة البرلمان بالحكومة، وهناك استحقاق اجتماعي - مالي هو سلسلة الرتب والرواتب. كل ما جرى

اقراره في الجلستين التشريعتين الاخيرتين في ظل الشغور الرئاسي، تناول قوانين مالية واتفاقات. اذا بقي الوضع كما هو عليه، من المستحيل تجاوز اهمية ان يكون عندنا رئيس للجمهورية وتعمل المؤسسات الدستورية على نحو طبيعي. اليوم ثمة شرط اضافي اتفقت عليه القوى السياسية هو ادراج قانون الانتخاب في اول جلسة تشريعية. وهذا شرط سياسي وليس دستورياً اتفقنا

◀ عليه. اعتقد ان التعهد الذي حصلنا عليه في الجلسة الاخيرة من تيار المستقبل يعطل اي نصاب لأي جلسة مقبلة.

المفروض ان نصل الى قانون انتخاب. بعد تشكيل لجنة درس القانون يقتضي التعاون للوصول الى نقاط متقاربة متى توافرت النيات السياسية لانجازه. هناك شروط ووقائع ينبغي التزامها، ويجب ان لا يتطلع اي فريق سياسي في التحالفات القائمة الى قانون يؤمن له غالبية مطلقة في البرلمان. ثمة مشروعان متقاربان جدا هما مشروع كتلة التنمية والتحرير والمشروع الذي قدمناه نحن وتيار المستقبل والحزب التقدمي الاشتراكي. الفوارق بينهما بسيطة، وتقف عند الدوائر التي تحوي نائبين فقط. في الامكان تطبيق واحد من هذين المشروعين، وهما لا يطبقان النسبية الكاملة، ولا النظام الاكثري الكامل، ولا يلغيان ايا من الافرقاء السياسيين الكبار كما يمكن ان تفعل النسبية الشاملة. المختلط بين الاكثري والنسبي قاعدة جيدة للاتفاق على تفاصيله.

الجراج: قانون الإنتخاب لا يفصل على قياس أحد

عضو كتلة المستقبل النائب جمال الجراج: "نأمل اولا في ان لا تكون سنة 2016 على غرار سنة 2015، علما ان تعطيل التشريع تعطيل لكل البلد ومؤسساته واقتصاده وامنه وسياسته واداراته، اضافة الى موازنته ومشاريعه الضرورية. الظرف الاستثنائي فرض على القوى السياسية اختراع تشريع الضرورة الذي تمت على اساسه الجلسة التشريعية الاخيرة. اعتقد ان المشاريع التي اقرت كثيرة، وكانت في حاجة الى المعالجة واقرارها ومن غير المفيد تأجيلها. نمر اليوم في فترة خلاف سياسي كبير، وما يجب ان لا نختلف عليه هو امننا الاقتصادي الذي يستدعي اقرار عدد كبير من المشاريع، بعضها لا يزال في حاجة الى اقرار، على سبيل المثال قانون الشراكة بين القطاعين الخاص والعام الذي يتعلق بالكهرباء ولم يقر حتى الان. من البديهي اقرار كل ما يتعلق بامننا الاجتماعي والاقتصادي، وكلنا يعلم ان حجم

في حال لم يتم انتخاب الرئيس في سنة 2016، ولم نتوصل الى قانون انتخاب، سيكون البرلمان مشلولا. نحن مع انجاز قانون انتخاب في اسرع وقت ممكن، لكننا لسنا مع اجراء الانتخابات النيابية قبل اتمام الاستحقاق الرئاسي. بكل بساطة البرلمان الحالي، رغم كل ما قيل عن التمديد، شرعي ودستوري. ملء الشغور في سدة الرئاسة يبقى اولوية وبعدها يتم تصحيح الخلل. لو اجرينا الانتخابات قبل الرئاسة تستقبل الحكومة وعندها من يتولى مهمة الاستشارات في ظل عدم وجود رئيس للجمهورية؟ من يسمي رئيسا للحكومة؟ ومن يصدر المراسيم؟ ثمة اسباب تفرض استحقال الرئاسة اولا، اهمها عدم التخلي عن اولوية الرئيس وضرورته.

رغم كل ما يقال عن تسويات في المنطقة، فهي ما زالت بعيدة. نعول على الخطاب الداخلي، ولا بد هنا من مراعاة الاولويات الاساسية. اذا وضعت السلة، لا يمكن تقديم اي استحقاق على انتخابات الرئاسة".

لسنا مع انتخابات نيابية قبل انتخاب الرئيس، وثمة محاذير دستورية



عضو كتلة القوات اللبنانية النائب انطوان زهرا.

لهذه الغاية. لا بد من الاعتراف بأن رئاسة الجمهورية مختطفة، وتستعمل ورقة تفاوض في الواقع الاقليمي. هذا الامر جعل اللبنانيين يقفون امام خيارين: ممارسة الاستكانة والانتظار وانهييار الاقتصاد وتفاعل الارهاب، او اتخاذ قرار بعزل الواقع الاقليمي والتوجه الى انتخاب رئيس للبلاد. علما اننا في آخر سلم اهتمامات العالم.

الجلسة التشريعية الاخيرة اكثر من ضرورية. ولولا جهود الرئيس سعد الحريري وتدخله لما

انعقدت في غياب المكون المسيحي. اذا كانت كل جلسة تشريعية تحتاج الى هذا الجهد من الاتصالات والتضحيات، هذا يعني اننا لا نعيش في بلد مستقر. من جهة اخرى اتخذ الرئيس نبيه بري خطوات عملية من خلال تأليف لجنة درس قانون الانتخاب على مدار شهرين، وهذا امر جيد.

يجب ان تتوافر مسلمات سياسية في قانون الانتخاب، ويقتضي ان لا يفصل على قياس جهة معينة، ومن ابرز هذه المسلمات غموض نتائجها.

ديب: تطبيق النسبية في 2016 يعكس الأحجام الحقيقية

تؤديه الأجهزة الامنية، علما ان الاستقرار ممتاز في لبنان. بعد اقامة سباق الماراتون الرياضي في بيروت بمشاركة نحو 40 الف شخص من لبنان ودول العالم، يصبح في الامكان اجراء الانتخابات. الدولة جاهزة لهذا الامر، والمجتمع والحراك الشعبي يطالبان به. المأزق الحقيقي بدأ من هنا، ونحن نستطيع تفكيكه بواسطة الانتخابات على غرار ما تفعله الدول عند مرورها في ازمات. وهذا ما اقدمت عليه تركيا اخيرا. هذا المنطق الذي نأمل في ان يتحقق في السنة الجديدة.

نحن في حاجة ماسة الى هذه الانتخابات تحت مظلة قانون عادل ومنصف لتتال كل الطوائف حقوقها. على الجميع تسهيل عمل اللجنة المولجة وضع قانون الانتخاب واقراره، والذهاب الى مبدأ النسبية التي تعطي كل صاحب حق حقه مهما كان حجمه صغيرا. ندعو الرئيس سعد الحريري وتياره السياسي الى الاقرار بالنسبية، علما ان من يرفضها هو الطرف الذي يملك حجما من التمثيل لا يتطابق مع حجمه الحقيقي. كل ما له علاقة باعادة تكوين السلطة، وما تقتضيه المصلحة العليا للبلاد، لا نعارضه، ومستعدون للنزول الى المجلس والتشريع على غرار ما فعلنا في الجلسة الاخيرة. ما يسميه البعض شروطا هنا نسميها نحن مبادئ. لذا لا بد من الاشارة الى ان اللجان النيابية قامت بالدور المطلوب

”

ندعو الرئيس سعد الحريري وتياره السياسي الى الاقرار بالنسبية



عضو كتلة التغيير والاصلاح النائب حكمت ديب.

”

منها هذه السنة، بدليل ما طرح في الجلسة التشريعية من امور مالية وغيرها. علما ان ثمة لجانا ما زالت تنتج حتى الآن. لا نخفي ان لبنان يتأثر باوضاع المنطقة بسبب الارهاب الذي دق ناقوس الخطر للسياسيين، وحضهم على التوصل الى التقارب في ما بينهم وايجاد نوع من التسوية. هذا الامر يدعونا الى ايجاد حل تسود من خلاله لغة الضمير والتوافق خلال السنة المقبلة بلوغا الى حلول جذرية".

تحقيق

غاصب مختار

جلسات خلافية في مجلس الوزراء أكثر منها منتجة
2016: ماذا ينتظر الحكومة؟

مجلس الوزراء: يجتمع... لا يجتمع

ان هذه الخيارات قد تعقد الوضع أكثر، وقد تطيح كل امكان للتفاهم على حل المشكلات العالقة، فقرر التريث ومواصلة الاتصالات ومحاولات التوصل الى حلول وتفاهات تحفظ الحكومة ومصحة البلد.

انتهت السنة على استمرار الخلافات، وطوي الحديث عن موضوع آلية العمل واتخاذ القرارات، ما طرح امام القوى السياسية معضلة كيفية تسيير مرافق الدولة، وبخاصة مع تعذر صرف رواتب موظفي الدولة نتيجة عدم وجود موازنة، فكان الخيار عقد جلسة تشريعية لمجلس النواب تقرر قوانين تحويل الاعتمادات من احتياطي الموازنة، الى اقرار قوانين متعلقة بمالية الدولة والاتفاقات الدولية.

بقي السؤال الاساسي: كيف الخروج من معضلة شلل عمل السلطة التنفيذية، وما هو مستقبل الحكومة؟

لوزير العمل سجعان قزي ووزير التربية الياس بوضعب وجهتا نظر في ما ينتظر حكومة الرئيس سلام في السنة الجديدة. ◀

من الدستور، اي التوافق او اتخاذ القرار بالاكثورية، ورأي معارض يقول باتخاذ القرار بالاجماع.

خلال هذه الفترة تم تكليف وزير الزراعة اكرم شهيب وضع خطة جديدة لمعالجة مشكلة النفايات اقرت في مجلس الوزراء، وتقوم على مرحلة اولى بطمرها في مطامر صحية في بعض المناطق. لكن الخلاف حصل مجددا على امكان المطامر في المناطق المقترحة، وبقيت الخطة من دون تنفيذ واستمر تراكم النفايات في الشوارع.

رغم كل ما حصل، ظل رئيس الحكومة مصرا على التوافق في مقاربة عمل مجلس الوزراء. لكنه كان يكرر في الوقت نفسه انه لن يقبل التعطيل والشلل، معتبرا انها السلطة التنفيذية لادارة امور العباد والبلاد، وخصوصا في المسائل الملحة لا سيما المالية منها. اكد المقربون من الرئيس سلام انه فكر اكثر من مرة في الاعتكاف - لتعذر الاستقالة نتيجة الشغور الرئاسي - او مكاشفة الرأي العام بالحقائق واسباب التعطيل. كان يرى

الخلاف على تجديد هذه العقود. توقفت عمليات النقل وبدأت المشكلة تتفاقم، وتراكمت النفايات في الشوارع قبل ان يتم نقلها الى مكبات عشوائية، رغم توصل الحكومة الى اتفاق على الخطة الوطنية لمعالجتها التي اعدتها وزير البيئة محمد المشنوق. جرى فض عروض الشركات، لكن اعتراض الوزراء على ارتفاع الاسعار الغى المناقصات، في جلسة عقدت في آب.

مع ذلك عاد الوزراء ووقعوا عددا من المراسيم المهمة، فلم تتعطل حركة الدولة. من اهمها دعم الدولة فروق تصدير المنتجات الزراعية بحرا الى دول الخليج. لكن الخلاف وقع مجددا بعد اصدار وزير الدفاع قرار تأخير تسريح قائد الجيش العماد جان قهوجي، فقاطع عدد من وزراء 8 آذار الجلسات، من 27 آب حتى 9 ايلول، حيث عقدت آخر الجلسات. انحصرت المشكلة الاساسية في آلية عمل مجلس الوزراء واتخاذ القرار في ظل الشغور الرئاسي. كان الخلاف محصورا بين من يقول باعتماد المادة 65

قزي: معالجة الوضع الحكومي
تتطلب تفكيراً في تطوير النظام

وزير العمل سجعان قزي.

■ كيف السبيل الى الخروج من دوامة الخلافات والتعطيل في مجلس الوزراء؟
□ لا خلاف على الحكومة، بل الخلاف على البلد. كل المشكلات التي نشهدها والعراقيل التي توضع ناتجة من اختلاف نظرة المكونات اللبنانية الى مستقبل لبنان والدولة كنظام وحكم وتوازن طائفي. ثمة فريقان في البلد بعد اتفاق الطائف. اول يعتبر ان ما ناله بعد الطائف لا يكفي ويريد تحسين وضعه أكثر، وثان يعتبر ان ما خسرته كان مجحفا ولم يؤد الى توازن طائفي او سياسي جديد يسمح ببناء دولة تستقر فيها مؤسساتها ويسهل حكمها وتسيير شؤونها. لذلك يسعى كل فريق من خلال ما يجري في الشرق الاوسط الى ان يعيد النظر في وضعه. لكن المؤسف اننا كمكونات سياسية لبنانية ◀

وتم استيعابه بعد أكثر من جلسة استثنائية وعادية بقرار تكليف الجيش اتخاذ التدابير التي يراها مناسبة لدخول البلدة وضبط الامن فيها. بقي انعقاد الجلسات قائماً حتى 9 ايلول لمناقشة القضايا الاساسية المختلف عليها، وبخاصة موضوع التعيينات الامنية. لكن من دون قرارات مهمة.

بقي موضوع التعيينات الامنية عالقا، وطرح وزير الداخلية والبلديات نهاد المشنوق تعيين العميد عماد عثمان مديرا عاما لقوى الامن الداخلي. لم يتخذ قرار بسبب اصرار وزراء 8 آذار على سلة تعيينات امنية وعسكرية متكاملة. حصل الخلاف مجددا بعد اصدار وزير الداخلية قرار تأخير تسريح المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء ابراهيم بصبوص، فعقدت جلسات من دون صدور قرارات ومراسيم، ما عدا الضروري جدا.

بدأت تلوح في افق نهاية تموز مشكلة انتهاء عقود شركة "سوكلين" لجمع النفايات، بعد

لم تحظ حكومة المصلحة الوطنية برئاسة الرئيس تمام سلام بالفرص اللازمة التي ارادها رئيسها لتحقيق الانجازات التي وعد بها، لاسيما منها مواكبة انتخاب رئيس للجمهورية وتحقيق مشاريع مهمة واساسية. مر عام 2015 على الحكومة غارقة في خلافاتها ومناكفات وزرائها وشل اجتماعاتها

مانحة وصديقة نتيجة عدم توقيع المراسيم اللازمة، وفيها كثير من الهبات والقروض الميسرة لتنفيذ مشاريع انتاجية واثمائية. في النصف الاول من عام 2015، اقلعت الحكومة بعد مخاض عسير حول الاتفاق على آلية العمل واتخاذ القرار بعد شغور رئاسة الجمهورية، فعقدت جلسات بين كانون الثاني وحزيران اتخذت فيها مئات القرارات، وجرى ملء الشغور في عدد من المواقع الادارية والقضائية. عقدت في ايار اكثر من خمس جلسات لمناقشة مشروع الموازنة العامة، لكن لم يتم اقرارها كاملة بسبب الخلافات لاحقا.

فتحت مشكلة الوضع الامني في عرسال السجال والخلاف مجددا في بداية حزيران،

كان عام 2015 ثقيل الوطأة على حكومة الرئيس تمام سلام، بعدما طغت عليها خلافات نشبت بين وزرائها ما عطل اجتماعات مجلس الوزراء بدءا من الشهر الاول من السنة. على ان الشهر الستة الاخيرة ادخلتها في غيبوبة، انقطعت معها عن الجلسات الا في حالات نادرة. امتنع قسم من الوزراء عن توقيع المراسيم العادية وغير العادية، ما ضاعف في تعطيل مصالح المواطنين والدولة في آن. تراكمت مئات المراسيم والمشاريع بلا توقيع. منها ما يطاول الانفاق العام وتعويزات موظفين احيوا على التقاعد او قدموا استقالاتهم، ومنها ما يشمل عمل الادارات العامة والخاصة. الهم عدم الايفاء ببعض الاتفاقات المبرمة مع دول وصناديق



وزير التربة الياس بوصعب.

على مجلس الوزراء غير هذا التفاهم الذي حصل. اي ان النصف زائدا واحدا في غياب رئيس للجمهورية غير قابل للحياة. هناك معادلة اتفقنا عليها. اذا اعترض اكثر من مكون لا يتخذ القرار في غياب رئيس الجمهورية. علما اننا نتكلم عن مكون سياسي وليس مجموعة وزراء من ثلاثة او اربعة، يسمون انفسهم مستقلين ينتهي وجودهم ودورهم بعد انتهاء عمل هذه الحكومة. تبقى المكونات السياسية الاخرى موجودة في اي حكومة مقبلة، لانها قائمة ككتل نيابية او سياسية او حزبية كبيرة تتخطى المراحل.

■ تغيرت اولوياتكم في تكتل التغيير والاصلاح من انتخاب الرئيس الى الاتفاق على قانون الانتخاب؟

□ لدينا مسألتان هما انتخاب رئيس جمهورية والانتخابات النيابية. ثمّة ما هو مهم، وثمة ما هو حاجة. انتخابات الرئاسة مهمة جدا لنا، لكن اجراء انتخابات نيابية حاجة اهم الان. لان قانون الانتخاب واجراء الانتخابات يعيدان انتاج السلطة ويسهلان انتخاب رئيس الجمهورية. بعد الانتخابات النيابية لن يستطيع احد ان يقف في وجه انتخاب رئيس للجمهورية. وهذا موقف فريقنا السياسي كله.

لا يزال هو هو، ونحن لا نريد شخصية الموضوع. نريد احترام الدستور والقوانين، واحترام مجلس الوزراء وعدم اختصاره في شخص. اتمنى على الجميع ان يراجعوا مواقفهم ولنتخذ القرار الذي نجمع عليه. ما يعني ان القرار يجب ان يتخذ في مجلس الوزراء لا خارجه. اذا اتفقنا على هذا الامر نحلل الامور.

■ هل ثمة حاجة الى تنظيم آلية عمل مجلس الوزراء؟

□ ابدأ، في غياب رئيس الجمهورية نرفض اي قانون او مرسوم لادارة شؤون مجلس الوزراء بطريقة مختلفة. نحن مع انتخاب رئيس الجمهورية وعودة الامور الى وضعها الطبيعي. لكن ما دام هذا الامر غير حاصل، علينا تدبير امورنا بالتفاهم الى حين انتخاب الرئيس. لرئيس الجمهورية دوره ومكانته، وعندما يحضر جلسة مجلس الوزراء يتأسها. وهو يقرر سحب المواضيع الاساسية او التصويت عليها، ولا يحضر كشاهد فقط. هذا الامر غير متوافر حاليا، فماذا نفع؟ البعض يقول ان مجلس الوزراء مجتمعا يقرر، اي لدى الـ24 وزيرا هذه الصلاحية.

■ ادى ذلك الى تعطيل مجلس الوزراء؟

□ نعم ادى الى التعطيل، لاننا وصلنا الى مرحلة يختزل فيها وزير واحد القرار رغما عن مجلس الوزراء. كان المجلس يعمل طبيعيا قبل التفرد، وتمكنا من تعيين عدد من الموظفين في غياب رئيس الجمهورية. البعض ربما اعترض او تحفظ، لكن كان القرار يمشي ويتم الاتفاق عليه. كانت المشكلات تحل بالتفاهم السياسي. اذا لم يحصل هذا التفاهم لن يمضي مجلس الوزراء. لم يعد في مقدور احد تخطي فريق او كسره. هذا الامر يزيد العرقلة والتعطيل، والحل يكون بالتفاهم كما تشكلت الحكومة بناء على تفاهم وطني.

■ هل ترى ان من الضروري تعديل اتفاق الطائف؟

□ نعم ارى ان تعديل اتفاق الطائف هو الحل، لجهة انه اذا اعترض اكثر من مكون سياسي لا يطبق القرار. للعلم، فان اكثرية مكونات الحكومة من فريقي 8 و14 آذار مع هذا الخيار. ما دام ذلك موقف الاكثرية، لا يمكن ان نرفض

الحكومة، بل ماذا سيحصل برئاسة الجمهورية. الحكومة تعيش من "قلة الموت"، وما كان لها ان تعيش ساعة اضافية لو جرى انتخاب رئيس للجمهورية. لذلك هي "حكومة مياومة" تعيش كل يوم بيومه. لا ارى انها ستتمكن من استعادة عافيتها في ادارة شؤون البلاد لان تركيبها الائتلافية اصبحت متناقضة، نظرا الى ارتفاع حدة الصراع في المنطقة، لاسيما في سوريا بين المحاور الايرانية والخليجية التي ينتمي اليها معظم مكونات هذه الحكومة.

■ هل تعتقد انه لا بد من وضع قانون لتنظيم عمل مجلس الوزراء - موجود اصلا في صيغة مرسوم لم يطبق - لوضع حد للخلافات حول مسائل تقنية احيانا وليس بالضرورة سياسية؟

□ المشكلات التي تواجهها الحكومة ليست نابعة من هذه الآلية للعمل او تلك، بل من وجود قرار سياسي بتعطيلها بما تمثل من خلال رئيسها ومن خلال كونها المؤسسة الوحيدة المكتملة الشرعية. من الواضح اننا نعيش تعطيل كامل لرئاسة الجمهورية، وتعطيل عمليا لمجلس النواب، وتعطيل عمليا للحكومة، وشللا للمجلس الدستوري، وضربا لمعنويات الجيش اللبناني عبر التشكيك في شرعية قائده ومحاولة مس تراتبية قيادته وضباطه، ما يسمح لنا بالقول ان هناك مخططا خفيا او معلوما يتناوب عليه، بالاصالة او النيابة، اطراف داخلية وخارجية، والهدف الحاق لبنان الكيان بركب الخريطة الجديدة للشرق الاوسط.

لا يحق لوزير ان يختصر المجلس. الحل سهل ويكون في الحفاظ على الدستور والقوانين والاستحقاقات الدستورية. كانوا يقولون ان المشكلة عند العماد ميشال عون لانه يريد تعيين فلان، لكن هذا المطلوب صار وراءنا ولم يتغير شيء. مطلبنا

لا يمكن مس الدستور
بلا رئيس للجمهورية،
والسياسيون يحسنون
حساب الدولة

نكون واقعيين. اتفاق الطائف وضع لوقف الحرب التي كانت دائرة في لبنان، وتاليا كل اتفاق يهدف الى وقف اطلاق النار مرحلي، وما هو مرحلي يسمح بتطوير نفسه ليصبح اتفاقا دائما. ديمومة اتفاق الطائف مرتبطة بسد الثغرات التي برزت فيه، سواء في اثناء وجود السوريين في لبنان ام بعد خروجهم. اللافت ان الدعوة الى اعادة النظر في اتفاق الطائف لم تصدر فقط عن معارضيه، بل عن ثلاثة رؤساء جمهورية كانوا من غلاة مؤيديه، هم الياس هراوي واميل لحود وميشال سليمان، كشفوا الثغرات الدستورية ودعوا الى سدها ليصبح هناك توازن بين المؤسسات، فتحكم الدولة نفسها من دون وسيط.

■ كيف ترى مستقبل الحكومة او صورتها عام 2016، خصوصا اذا تأخر انتخاب رئيس للجمهورية؟

□ لم افكر يوما في مستقبل الحكومة، بل في مستقبل رئاسة الجمهورية. الرهان ليس على

نبحث عن تحسين حصصنا في النظام من دون اعتبار تحسين مصلحة لبنان كدولة في هذا الشرق، ما يؤدي الى خسارة الائتئين معا: حصتنا في الدولة وحصّة لبنان في الشرق الاوسط. لذلك فان معالجة الوضع الحكومي والنيابي، ووضع اي مؤسسة دستورية او رسمية اخرى، يجب ان ينطلق من تفكير جدي في تطوير النظام. هذا التطوير يستدعي قبل كل شيء وجود رئيس للجمهورية لأن اي مس بالنظام اللبناني والدستور في غياب رئيس للجمهورية، يفقد اي محاولة اصلاح دستوري الضوابط والحدود، لأن رئيس الجمهورية هو ناظم المؤسسات وحامي الدستور ورمز البلاد ووحدتها. حين ننتخب رئيسا من اي جهة سياسية كان، يدعو الى هيئة حوار وطني تؤلف لجنة خبراء في علم الدستور، تكب على دراسة التطورات الحاصلة وكيفية اعادة النظر في النظام. لكن اعادة النظر في النظام تتطلب الانطلاق من اساسين: وحدة الارض والشعب، والحفاظ على ميثاق 1943 ودستور الطائف، لان الخروج عن هذه الثوابت يجعل الاصلاح غير مجد.

■ هل ثمة حاجة الى اتفاق دوحة جديد او تعديل اتفاق الطائف او الى طائف جديد لضمان تحقيق المشاركة والتوازن الحقيقي؟

□ لا تجوز المقارنة بين اتفاق الدوحة واتفاق الطائف. الاول كان ترتيبا تسويا لتشكيل الحكومة، في حين شكل الثاني - سواء ايدناه ام لا - ميثاقا وطنيا تحول الى دستور للدولة. نحن نحترم الدستور، لكن في المقابل علينا ان

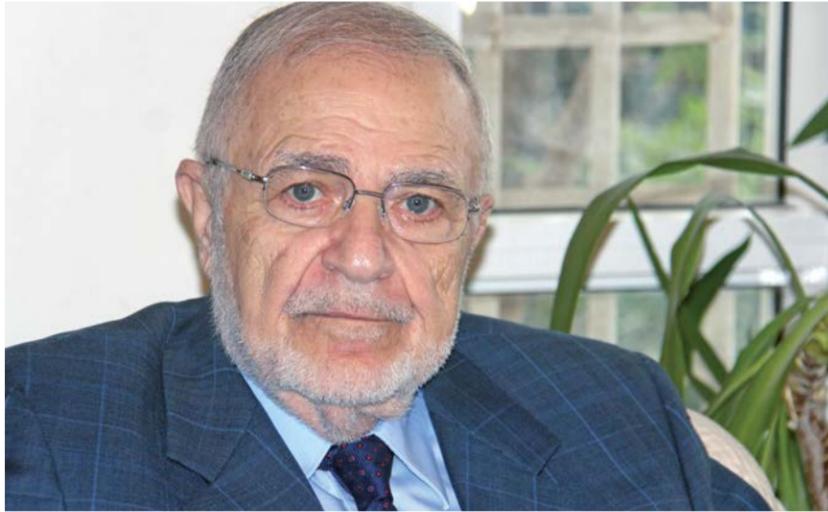
بوصعب: الحل في احترام الدستور والقوانين والاستحقاقات

من اين يصح اخراج الحكومة من دوامة التعطيل؟

□ حتى تتمكن الحكومة من العمل على نحو صحيح، عليها ان تبدأ باحترام الدستور والقوانين. عندما يخرج وزير واحد بقرار منفرد وينفذه بعيدا من موافقة الحكومة،

ويعتبر ان موقف الحكومة مجتمعة لا قيمة له، هنا تقع المشكلة، وهنا المنعطف الخطأ. اذا لم تصحح الحكومة هذا الخطأ، لا يمكنها ان تستمر في عملها كأن شيئا لم يكن. اقصد ان اي قرار يختلف عليه مجلس الوزراء ولا يتخذ موقف في شأنه،

تحقيق

جورج شاهين
georgestchahine@gmail.comطبارة: المظلة الدولية لا تخرقها
سوى التنظيمات الإرهابية

سفير لبنان السابق في واشنطن الدكتور رياض طبارة.

المكاسب للبنان، ومحاولة درء او التخفيف من التداعيات الامنية والاقتصادية عليه، وبخاصة ان هناك بابا قد فتح له للدخول على الخط الدبلوماسي من خلال اشراكه في اجتماعات فيينا، وربما اجتماعات مماثلة اخرى في المستقبل.

■ هل لا تزال ثمة مظلة امنية دولية واقية؟ □ لحسن الحظ، ينعم لبنان منذ بضع سنوات بمظلة امنية وسياسية ترعاها دول اقليمية كالسعودية وايران، ودول فاعلة على المسرح الدولي، بخاصة اميركا وروسيا، لا يخرقها سوى ما تقوم به قوى خارجة عن الاتفاق لاسيما "داعش" و"النصرة" واخواتهما. سبب المظلة يعود الى تقاطع المصالح المحلية لهذه الدول بضرورة الحفاظ على الاستقرار في لبنان. هذا الواقع يقوي موقع لبنان التفاوضي مع هذه الدول. اول ما يعني اللبنانيين من هذه الرعاية يتعلق بقضية اللاجئين السوريين في لبنان الذي بلغ عددهم، بحسب مفوضية الامم المتحدة للاجئين، نحو 1.2 مليون لاجئ ما يشكل 30% تقريبا من سكان لبنان ◀

■ يعيش لبنان في منطقة مضطربة منذ عقد ونصف عقد نتيجة ما يحوط به، قبل ان تنفجر الازمة السورية ويصبح على حدود النار، ما التحديات التي عبرها الى اليوم؟ □ المرحلة الحالية بالنسبة الى الازمة السورية هي "حارب وفاوض"، كما كانت الحال في الحرب الاميركية الاخيرة على فييتنام. بينما كان هناك متخاصمان رئيسيان اثنان في فييتنام (فييتنام الشمالية واميركا)، في سوريا اكثر من متخاصم: اميركا وحلفاؤها، روسيا، ايران، المعارضة السورية، جبهة "النصرة"، "داعش". اميركا على خلاف مع روسيا حول الحل النهائي، اقله على دور بشار الاسد واعضاء في نظامه في عملية السلام. روسيا ليست على وفاق تام مع ايران حول هذا الموضوع على ما يظهر. المعارضة منقسمة ايضا حول الحل النهائي وهناك خلاف مमित بين "النصرة" و"داعش". اميركا وتوسع دول اخرى تقوم بغارات على "داعش" و"النصرة" (بعضها انسحب بهدوء كدول الخليج وكندا)، وروسيا تغير على مواقع الجيش الحر اساسا بما في ذلك القوات التي دربتها وتساندها اميركا. كل هذه الدول اجتمعت في تشرين الاول وتشرين الثاني المنصرمين في اطار ما يسمى "فيينا 1" و"فيينا 2"، تحضيراً لـ"فيينا 3" لايجاد حل للازمة السورية التي مضى عليها نحو اربع سنوات وثمانية اشهر، وذهب ضحيتها ما بين 250 و300 الف قتيل، ولربما اكثر من 750 الف جريح، ونزح في الداخل زهاء 8 ملايين نسمة، وتهجر الى الخارج اكثر من 4 ملايين شخص حتى تشرين الثاني من هذه السنة. ما يعادل بالنسبة الى عدد سكان الولايات المتحدة على سبيل المثال نحو 14 مليون بين قتيل او جريح، واكثر من 167 مليون نازح ومهجر. دول عظمى، تحاول كل منها ان تؤمن مصالحها الخاصة في الحل النهائي، تجتمع في فيينا لايجاد حل سحري لاكبر مأساة انسانية

في مهبط التحولات الإقليمية
كيف يواجه لبنان تحديات 2016

عشية وداع عام واستقبال آخر، يتعين استقراء المستقبل والتحديات التي ستواجه لبنان من النواحي الدبلوماسية والعسكرية والاقتصادية والقانونية. منذ بضع سنوات ينعم بمظلة امنية وسياسية ترعاها دول فاعلة على المسرح الدولي، لا يخرقها سوى ما تقوم به قوى خارجة عنها، بخاصة التنظيمات الارهابية كـ"داعش" و"جبهة النصرة" واخواتهما. اي لبنان يطل مع عام 2016؟ بأي تحديات وقدرات على مواجهة استحقاقات الداخل والخارج في آن؟ "الامن العام" حاورت السفير السابق في واشنطن الدكتور رياض طبارة واللواء المتقاعد في الجيش عبد الرحمن شحيتلي واستاذ القانون الدولي في الجامعة اللبنانية الدكتور حسن جوني في ما قد تحمله السنة الجديدة.

وضعت الاحداث الجارية في المنطقة، لاسيما منها على الاراضي السورية، لبنان الدولة والمؤسسات والشعب امام سلسلة استحقاقات لا بد من التنبه الى حجمها وخطورها. ما يستدعي مواجهة التحولات الناجمة عنها على كل المستويات، لتخفيف وطأة الاخطار المنتظرة وانعكاساتها المحتملة





اللواء المتقاعد في الجيش عبد الرحمن شحيتلي.

سرد هذه الحادثة لاجزم انا بدوري انه ما دام يوجد جيش واحد وقائد جيش واجهزة امنية داعمة تعمل ضمن هدف امني قومي موحد، فلا خوف على لبنان من الناحية الامنية. علما ان مختلف الشرائح السياسية، مهما بلغت خلافاتها، متفقة على دعم الجيش والقوى الامنية في عملها، ولطالما كانت وتبقى ثقة المواطن بجيشه واجهزته الامنية اساس الدعم لها. كلما زاد الخطر على الجيش وعلى القوى الامنية، ازدادت تلاحما ومناعة. وقد حددت هذه القوى لنفسها امنا قوميا لبنانيا داخليا غير مستورد هو الدفاع عن لبنان ضد العدوان الاسرائيلي ومحاربة شبكاته التجسس، وضد التطرف والارهاب والقضاء على خلاياه الداخلية النائمة والمستيقظة.

قوات الامم المتحدة العاملة في لبنان الجنرال كلاوديو غرازيانو: ما هو شعورك الان بالنسبة الى الوضع في لبنان في ظل عدم وجود رئيس وحكومة منقسمة على نفسها؟ كان جوابه حاسما: طالما هناك جيش موحد وطالما هناك قائد للجيش، فان ذلك يطمئنتنا الى ان لبنان ما زال في خير والسلطة اللبنانية موجودة. اردت

جونبي: غياب رئيس الجمهورية قد يضعنا تحت الفصل السابع

الساحة السياسية الدولية كلاعب اساسي وذلك على حساب الاتحاد السوفياتي المفكك، الذي لم يخسر فقط ما ربحه في يالطا وانما ايضا مجاله الحيوي الاوروبي. نتيجة لذلك جاء التدخل الروسي المباشر في الحرب

نتائج الحرب العالمية الثانية التي تم الاتفاق عليها في يالطا، والتي عكست آنذاك الميزان العسكري للقوى بعد الحرب. فظهرت معالم العالم الجديد في الحرب اليوغوسلافية، وكانت من اهم نتائجها عودة المانيا الى

"عاصفة السوخوي" لتغير في قواعد اللعبة. ما الذي تغير؟

□ اذا كانت روسيا قد هرعت للتدخل المباشر في الحرب الدائرة في سوريا، فلانها شعرت بأن تداعيات هذه الحرب وصلت الى ما يهدد الامن القومي الروسي، وان امكانيات التغيير في التركيبة السياسية في سوريا باتت امرا واقعا، ولن تقبل روسيا بترك استثمار نفوذها السياسي الذي يفوق نصف القرن في سوريا بأن يتحول او يتغير من دون رعاية مباشرة منها. هذا التدخل الروسي المباشر، مؤشر على ان المنطقة على ابواب مرحلة جديدة لتقاسم او فرض نفوذ. ولا شك في ان مؤتمرات فيينا وغيرها سوف تعيد تقاسم النفوذ والادوار في المنطقة. لبنان اليوم ينتظر على مفترق طرق تاريخي. اما ان يسلم امره الى الخارج منتظرا من سيؤول الشأن فيه، الى مفوض سام او احدي عواصم القرار؟ ام مرجعية اقليمية برعاية دولية ليسمح له العيش باستقرار جزئي على مدى ربع قرن آخر مجددا، او ان شعبه وقادته يثبتون انهم بلغوا سن الرشد فيتداعون الى ولادة الجمهورية الثالثة على يد "داية" لبنانية، كي ينقذوا بلدهم من سوق الصفقات والتصدعات التي تنال منه كلما تغيرت مصالح الدول في المنطقة.

■ كيف يمكن مواجهة التحديات وما المطلوب توافره للحفاظ على الامن القومي في ظل استمرار الشغور الرئاسي والشلل القائم في المؤسسات؟
□ في ظل شغور رئاسي سابقا، سألت مرة قائد

■ كيف تنظر الى لبنان في ظل تحديات 2016؟

□ لا يستطيع احد ان ينفي وجود لبنان في منطقة مضطربة منذ عقود من الزمن. بعدما تفكك الاتحاد السوفياتي نشأ عالم جديد انهي

تكتف جهودها ليجاد الطرق الاسلم لعودة اللاجئين الى بلادهم والعمل على انجاح فكرة المناطق الآمنة التي ما زالت في مجال الاخذ والرد، والتحضير لعودة اللاجئين في النهاية الى بلادهم. هذا العمل الدبلوماسي المكثف تعترضه عقبات ادارية وسياسية. فمراكز السفراء، لاسيما في الدول الفاعلة، شاغرة كباريس وقريبا واشنطن وغيرها. ومن المنتظر، اذا لم تحصل التعيينات قريبا، ان يشمل الشغور معظم السفارات اللبنانية خلال سنة 2016 التي نعول عليها في اية حملة دبلوماسية. كما ان الشغور هذا يشمل وسيشمل الوظائف الحساسة في الوزارة نفسها ما سيضعف العقبات. لبنان في هذا المجال سيكون كمن يتسلق الجبل المنيع ويده مربوطة خلف ظهره.

الله نقل مسرح المواجهة الى القلمون وريف دمشق. هذا التدخل، وان كان ظاهرا لمصلحة الحكومة المركزية في سوريا، لكنه كان معركة استباقية للدفاع عن الحدود اللبنانية بكل ما للكلمة من معنى. جزء مهم من اللبنانيين اعلن صراحة انه ضد تدخل حزب الله في الحرب الدائرة في سوريا، وهم ينظرون بحذر شديد الى نتائج هذا التدخل وانعكاساته على الداخل امنيا وسياسيا. وقد تساءل الزعيم وليد جنبلاط بعد حرب 2006 الى من سيهدي حزب الله انتصاره في هذه الحرب. واتي الجواب في ما بعد بعدم استثمار حزب الله انتصاره في الحياة السياسية اللبنانية لمصلحته، اذ لم تزد حصته في المقاعد النيابية ولا في الحقائب الوزارية. مجددا اليوم، السؤال يعيد نفسه. مجددا على حزب الله ان يجيب مرة اخرى بالممارسة الوطنية المسؤولة داخليا، ليكون التدخل عامل قوة لوحدة اللبنانيين وليس عامل تفرقة.

■ بعد سنة على قيام الحلف الدولي، جاءت

والبنى التحتية الضرورية. لا يكفي ان نطالب بذلك في الاجتماعات الدولية، بل يجب ان يجند السلك الدبلوماسي في الدول المانحة لمتابعة هذه المسألة على نحو متواصل وبناء على دراسات واقعية ومقنعة لهذه الحاجات، اضافة الى مشاريع محددة في الاطار نفسه. كما يجب السعي، بالتنسيق مع الدول الاساسية المضيفة للاجئين، اي الاردن وتركيا على وجه الخصوص، الى اقتناع دول اخرى باستضافة بعضهم، خصوصا الدول القادرة كدول الخليج والمغرب العربي وغيرها، ما سيتطلب ايضا، من بين اشياء اخرى، حملة دبلوماسية مكثفة لدى هذه الدول، اقله لتسهيل الحصول على أذون عمل للمؤهلين لذلك واسرهم. في الاطار نفسه، على لبنان والدول ذاتها ان

يعيدهم الف وخمسمئة عام الى الوراء بعد ان كانت اسرائيل وعدت باعادتنا مئة عام فقط الى الوراء.

■ هل لا يزال الحياد ممكنا؟
□ على طاولة رئاسة الجمهورية اتفق الزعماء اللبنانيون على التأي بالنفس عما يدور في الدول العربية وتحديد في سوريا، على اساس ان ما يجري هناك هو حركات شعبية مطالب سياسية واجتماعية. لكن سرعان ما تغير المشهد في سوريا، فظهر الوجه الارهابي للتطرف الذي استغل الارضية الصالحة لعمله ليدب الرعب في نفوس السكان هناك، وبات يدق ابواب حدود لبنان الشرقية. وقد استطاع الجيش اللبناني ان ينشئ خطوطا دفاعية صلبة بالرغم من التردد السياسي في بادئ الامر، والامكانيات المتواضعة تجهيزا وتسليحا، واللحم الحي في كثير من الاوقات. فساد شعور بأن الخطر الارهابي الآتي من الحدود الشرقية اصبح تحت مطرقة الجيش. وقد استطاع حزب

المقيمين، اي لاجئ لكل ثلاثة لبنانيين تقريبا. على سبيل المقارنة، بلغ عدد اللاجئين الذين عبروا المتوسط الى اوروبا هذه السنة، بحسب الاحصاءات الاوروبية الرسمية، زهاء 700 الف لاجئ سوري ومن جنسيات افريقية وآسيوية وغيرها. وقد يصل الى مليون في آخر السنة، ما يشكل اقل من 0.2% من سكان الاتحاد الاوروبي البالغ عددهم 510 ملايين نسمة، اي ما يعادل اقل من لاجئ واحد لكل 510 اشخاص.

■ كيف يمكن مواجهة هذه التحديات؟
□ اول هدف للبنان في هذا المجال هو السعي الى زيادة المساعدات، المالية والنوعية، المخصصة للاجئين وتلبية حاجاتهم الرئيسية لتأمين المسكن والملبس والطبابة والدراسة

شحيتلي: التحديات السياسية ليست أقل خطرا من الأمنية

■ اي تحديات يواجهها اليوم لبنان على ابواب سنة جديدة؟

□ صحيح ان لا قرار خارجيا بادخال لبنان في اتون الحرب الدائرة. لكن الصحيح ايضا ان هذه الحرب لم تعد تجد لها الارضية الصالحة داخل لبنان. لم يعد في استطاعة بعض السياسيين الذين رغبوا في ركب امواجها ان يقنعوا جمهورهم بصواب خطابهم، واستطاع لبنان بوعي انسانيه ان يعبر حتى اليوم على الاقل تحديات الانجرار الى حرب طائفية ومواجهات مذهبية، ولم تجد الخلايا الارهابية البيئة الحاضنة لها، ما يسهل القضاء عليها. يسجل هنا الانجاز الحربي والوطني الكبير للاجهزة الامنية التي نجحت بفضل تفاني مسؤوليها ووعي عناصرها وثقة الشعب بهم، في استباق الحدث في كل مرة لانقاذ لبنان من مخططات ارهابية لو قدر لها النجاح لابتلى لبنان بكوارث واثمان باهظة. فمن ايقظ الافاعي النائمة في صحارى العرب لتبخ سمومها في شعوب تعبت من شعارات زائفة، واعداء بربيع عربي، فاذا به



LET'S GET THINGS MOVING

Obstacles are many, and so are excuses. Though sometimes it can be normal to have doubts, to overthink, or to hesitate, standing still has never been, and will never be an option. As such, SGBL drives progress by always moving forward, leaning on its solid experience, expert know-how, and innovative products. Attentive to its clients and alongside its partners, SGBL functions as a catalyst, accelerating the economy, and always with the same objective in mind: to get things moving.



استاذ القانون الدولي في الجامعة اللبنانية الدكتور حسن حوني.

◀ السورية، لاستعادة ما فقدته روسيا كدولة كبرى عبر اثبات وجودها في شرق المتوسط، في الموقع الذي لا يمكن ان تضحي به ايا يكن الثمن. ما يعني ان منطقة المتوسط هي المنطقة الثانية في العالم بعد اوربا التي يتم اعادة رسمها وتقاسم النفوذ فيها. في هذا الاطار برز ما يسمى "الربيع العربي" الذي ما هو سوى تنفيذ لمخطط مرسوم للمنطقة. لبنان في قلب هذه المنطقة وبابها الى الشرق، ويعكس كل التناقضات فيها، وكل القوى فيها تؤثر مباشرة في الحياة السياسية اللبنانية، بل واكثر على مصيره ورهبها وجوده.

■ ثمة من ينادي بالحياد حيال ما يجري في سوريا؟

□ اعلن لبنان الرسمي الحياد عما يحصل في سوريا، ولهذا الاعلان نتائج يحددها القانون الدولي العام. الا ان ذلك لم يحل دون ان يعاني الكثير مما يحصل فيها وذلك على كل الصعد والسياسية والاقتصادية والاجتماعية، والاضرار الديموغرافية. من يعتقد انه يمكن ان يحمي لبنان عما يحصل في جواره مخطيء وواهم. الامور اصبحت اليوم اكثر وضوحا عند اللبنانيين وخصوصا بما يتعلق بطبيعة الصراع في سوريا. فالارهاب الذي تعاني منه سوريا هو نفسه الذي يعاني منه لبنان، بل المنطقة والعالم، واصبحت مواجهته اولوية اللبنانيين والعالم، ما يتطلب التعاون في هذا المجال مع جميع هذه الدول. في هذا الاطار، فان القانون الدولي العام المتعلق بمحاربة الارهاب يحمي لبنان عبر الاتفاقات العربية والدولية التي يلتزمها، الا انه قد تحصل اتفاقات جديدة من الممكن ان تؤثر سلبا عليه في حال لم ينضم اليها. كذلك الامر في ما يتعلق باللاجئين والنازحين. لا بد من الاشارة الى ان هناك جرائم دولية يرتكبها تجار الموت في حق اللاجئين، ومنها الاتجار بالبشر والتي تتطلب محاربتها تنسيقا عالميا. سيعاني لبنان مشكلات معقدة في حال سيطر الارهابيون على الحدود اللبنانية - السورية كما هي الحال على الحدود مع تركيا، وهو ما سيترجم تحديا كبيرا للبنان يضاف الى ما فرضته البنود المتعلقة بالحدود اللبنانية في

غياب رئيس الجمهورية وتعطيل المؤسسات الدستورية سيؤثران سلبا في علاقاتنا مع الخارج

معاهدات دولية؟ هل يمكن ان تبرمها؟ ما العمل اذا كانت تتطلب هذه المعاهدات موافقة مجلس النواب؟ كما ان سؤالا كبيرا سي طرح في حال تدخل مجلس الامن لفرض انتخاب رئيس؟ يعتقد البعض ان هذا الامر غريب. المادة 2 من الفقرة 7 من الميثاق تمنع اجهزة الامم المتحدة من التدخل في الشؤون الداخلية الا في حال فرض العقوبات على اساس الفصل السابع. الا ان من يراقب اعمال مجلس الامن يرى بأنه سبق وتدخل لفرض مثل هذه الحالة في دولة افريقية، وكذلك الامر في القرار 1559 الذي طلب منا في مادته الخامسة ان نجري انتخابات رئاسية على نحو دستوري وديموقراطي. وهو امر قائم. فالبيانات الصادرة عن رئاسة المجلس، وتلك الصادرة عن مجلس الامن، تشير اليها ايضا. هذا الامر سي طرح اشكالية وضع لبنان مرة اخرى تحت الفصل السابع بعدما وضع نفسه في هذا الاطار عندما انشئت المحكمة الخاصة بلبنان. كذلك فان تحديات اخرى ستواجه لبنان، منها عند تطبيق بعض القرارات الدولية المرتبطة بالصراع مع اسرائيل. فالقرار 425 لم يطبق كليا بعد، واسرائيل ما زالت تحتل جزءا من اراضيها، وهي تنتهك يوميا القرار 1701 وهو ما زاد عن 7000 مرة بحسب تقارير الامين العام للامم المتحدة.

متن القرار 1701 الذي تطرق الى تنظيمها وضبطها. اعتقد ان غياب رئيس الجمهورية وتعطيل المؤسسات الدستورية سيؤثران سلبا في علاقات لبنان مع الخارج، وفي تطبيق القانون الدولي العام. صحيح ان علاقات لبنان مع الخارج سوف تستمر عبر الحكومة التي آلت اليها صلاحياتها، الا ان الاشكالية ستقع عند عقد الاتفاقات الدولية الجديدة وخصوصا الملحة منها. حينها سيواجه لبنان تحديات كبيرة. فالدستور اللبناني ناط في مادته 52 برئيس الجمهورية صلاحية عقد المعاهدات الدولية وبرايمها، وهي صلاحيات شخصية لا تجر الى احد. هنا يطرح الاستحقاق نفسه، كيف سيواجه لبنان هذا الوضع خصوصا في حال فرضت بعض الاتفاقات ضغوطا عليه من خلال المؤسسات الدولية؟ في غياب رئيس الجمهورية هل تستطيع الحكومة القيام بالمفاوضات لعقد

تقرير

شوقي عشقوتي

lionbars@hotmail.com

الشرق الأوسط في 2015:

الاتفاق النووي، التدخل الروسي، إرهاب باريس

ما شهدته الشرق الأوسط عام 2015 من أحداث سريعة الايقاع وكبيرة الحجم، ليس امرا عاديا ولا مألوفاً. عام مفصلي في تاريخ المنطقة، وعام تحوّل وانعطاف في مسارها. ما قبله ليس مثل ما بعده ولن يكون. ليس مبالغة القول ان أحداث عام 2015 وتحولاته هي الاعم والاطهر، وبدأت ترسم قواعد جديدة للعبة وملامح نظام دولي جديد



الرئيسان الروسي فلاديمير بوتين والايراني حسن روحاني صنعا أحداث العام.

لم تعد مسألة انتفاضات وثورات شعبية، وانما اضحت مسألة حروب ومواجهات عسكرية. تبدد حلم "الربيع العربي" واستحال كابوسا وشتاء اقليميا. لم يعد مصير الانظمة والحكام هو المطروح، انما مصير الدول والحدود. لم تعد الانظمة هي الهدف، وانما صارت الشعوب هي الضحية. صار الارهاب الهاجس الاول، والحرب ضد الارهاب اولوية مطلقة في ظل حروب عربية اكتسبت ابعادا دولية، واتفاقات دولية تترتب عليها مفاعيل اقليمية.

الاتفاق النووي اعلن الانتقال الى "شرق اوسط جديد" يعاد فيه رسم الخارطة السياسية

تبدل المشهد الاقليمي. انقلب رأسا على عقب. الخارطة العربية مثقلة بالنقاط الساخنة والملمتبه. المنطقة مسرح ومركز لصراع دولي - اقليمي متشابك الخيوط والمصالح. ما شهدته عام 2015 فاق كل تصوّر وتوقع. لكن يمكن وضع

14 تموز 2015، على الاتفاق النووي بين ايران والدول الكبرى. اتفاق اكتسب صفة تاريخية ليس لانه طوى صفحة الخلاف الدولي مع ايران حول برنامجها النووي وفتح مرحلة جديدة في العلاقات الايرانية - الاميركية بعد عداة وقطيعة لعقود، انما لانه اعلن الانتقال الى "شرق اوسط جديد" يعاد فيه رسم الخارطة السياسية في المنطقة، خارطة التحالفات والمحاور والعلاقات والمصالح وموازين القوى، وسط انطباع عام بأن الشرق الاوسط بعد الاتفاق سيكون مختلفا.

الاتفاق في الشكل اتفاق ايران مع المجتمع الدولي، وفي الواقع اتفاق ايران مع الولايات المتحدة. هذا الاتفاق الثنائي نقل العلاقات الاميركية - الايرانية الى مرحلة جديدة تطوي ثلاثة عقود من التوتر والعداء، متجاوزة الخلافات الايديولوجية، وفي اتجاه تغليب المصالح الآنية التي فرضتها ظروف خاصة على كل منهما. مثلما احتاجت ايران الى الخروج من نفق العقوبات والازمة الاقتصادية، احتاجت الولايات المتحدة الى استعادة زمام المبادرة في المنطقة.

اطلق الاتفاق دينامية سياسية ديبلوماسية في المنطقة. لكن لم يكن من الممكن تحديد الوجهة الشرق اوسطية. هل تستقوي به ايران لتعزيز نفوذها وتمدها في المنطقة ام انها في مرحلة الاندماج مع المجتمع الدولي تترتب عليها التزامات ومساهمات في حل قضايا المنطقة وايجاد تسويات وخفض التوترات والنزاعات؟

في الاوساط العربية الخليجية خصوصا، طرح هذا النوع من التساؤلات: هل يدفع الاتفاق ايران الى تغيير سلوكها الاقليمي ويجعلها تتصرف بمسؤولية أكبر في سوريا والعراق، ام يمنحها حرية التصرف وقدرة التحكم في المنطقة؟ هل يقتصر الهدف الاميركي من وراء الاتفاق على منع ايران من امتلاك سلاح نووي ام انه مقدمة لما هو اوسع وابعد من ذلك؟ هل يشمل التفاهم محاربة الارهاب وتعاوننا في هذا المجال؟ هل

الإرهاب "شخصية العام"



الارهاب هو شخصية عام 2015 وآخر ضرباته كانت في قلب باريس موقعا مئات من القتلى والجرحى، وقبلها ببومين حط رحاله في بيروت مع الانفجار المزدوج في برج البراجنة. قبل ذلك (30 تشرين الاول) ضرب ضربته في سماء سيناء المصرية مع اسقاط طائرة ركاب روسية بقنبلة مزروعة في حقائب المسافرين. لم تحسم التحقيقات نهائيا ولم يتم تحديد الجهة التي تقف وراء هذه العملية، مع ان تنظيم "داعش - ولاية سيناء" سارع الى تبنيها. لكن فرضية العمل الارهابي ثبتت وسلم بها. في الصيف الماضي عرّج على تونس وقتل سياحا اوروبيين في احد متاحفها الشهيرة "بودرو".

في بدايات عام 2015 (7 كانون الثاني) تسلل الارهاب الى باريس عندما اقتحم ثلاثة مسلحين ملثمين مقر صحيفة "شارلي ابيدو" الاسبوعية الساخرة، وقتلوا 12 شخصا بينهم اشهر رسامي الكاريكاتور في الصحيفة، اضافة الى مؤسسها ورئيس تحريرها. لكن الهجوم الارهابي الاعنف حصل في 13 تشرين الثاني ووقع مئات القتلى والجرحى.

هذا الهجوم اعتبر مثابة "11 ايلول" الفرنسي. كما احدثت هجمات 11 ايلول 2001 في الولايات المتحدة صدمة عميقة في المجتمع الاميركي واعادت ترتيب الاولويات، ليصبح الارهاب والتطرف في المرتبة الاولى، وكما كانت هذه الهجمات خطا زمنيا فاصلا بين مرحلتين، هكذا الحال في فرنسا التي صدمت وتغيّرت حالها واختلطت السياسة الامنية المتشددة مع جدل سياسي واجتماعي في ظل صعود التطرف و"الاسلاموفوبيا".

الارهاب عام 2015 تمهد وتوسع. لم يعد خطر "داعش" محصورا في العراق وسوريا، انما تحول التنظيم مصدر خطر على الامن والاستقرار في المنطقة والعالم، وصارت له خلايا وفروع في دول بينها مصر وليبيا واليمن وتركيا التي شهدت للمرة الاولى تفجيرات دموية في انقرة واسطنبول.

كل دول المنطقة وشعوبها كانت مشدودة الى متابعة الحدث الايراني. لوهلة ساد اعتقاد على نطاق واسع ان الاتفاق النووي سيكون مفتاح الانفراج والتسويات لصراعات المنطقة. سرعان ما تلاشى مع احتدام الحرب في اليمن التي اضيفت الى خارطة الصراع في المنطقة والنقاط الساخنة،

تفكر واشنطن في اعادة تأهيل ايران للعب دور محوري مشابه لما كانت عليه في ايام الشاه؟ هل باتت واشنطن تفكر في تغيير خارطة تحالفاتها في المنطقة وباتت مقتنعة بان اعتمادها على تحالفاتها العربية لم يعد كافيا، وان الوقت حان للانفتاح على ايران؟

وحصل تدهور في العلاقات السعودية - الايرانية، واندفعت الازمة السورية الى مستويات متقدمة من العنف والقتال على ايقاع التدخل الروسي المباشر الذي نقل الازمة الى مرحلة التدويل. الاندفاع الروسية العسكرية في سوريا التي تمثلت في رفع حجم التدخل والدعم لنظام الرئيس بشار الاسد ومستواه، اعطيت تفسيرات كثيرة لاسبابها وتوقيتها واهدافها:

- هناك من تحدث عن مساعي موسكو لحفظ موقع سياسي وجغرافي لها على الخارطة السورية والاحتفاظ بوجودها على المياه الدافئة، اضافة الى خلق توازن في النفوذ مع تركيا المتأهبة للتدخل اكثر في شمال سوريا، خصوصا وان الاتفاق الاميركي - التركي على المنطقة الآمنة دفع بروسيا الى التحرك وحجز منطقة لها تماثلها.

- هناك من تحدث عن تراجع الدور الاميركي والاخلاء الاميركي للساحة السورية التي لا تهم الرئيس باراك اوباما وليست من اولوياته، اضافة الى محاولة روسيا القبض على الورقة السورية لمقايضتها مع الاميركيين بالورقة الأوكرانية.

- هناك من تحدث عن مؤشرات ميدانية لتراجع سريع وانهايار مفاجئ محتمل في النظام السوري، ما ادى الى هذا التحرك لحفظ موقع الاسد في "سوريا المفيدة" التي تمتد من دمشق الى حلب ذهابا الى الساحل.

واحد من هذه التفسيرات اشار الى ايران في مرحلة ما بعد الاتفاق النووي، باتت سببا من الاسباب الخفية الدافعة الى التحرك الروسي. تحدث محللون عن نية روسيا سحب اوراق من يد طهران التي ضاعف اتفاقها النووي مع اميركا الهواجس الروسية من تنامي دورها في سوريا. الروس شعروا بأن الايرانيين هم المستفيدون من الوضع السوري، وانه لا بد من ان يأخذوا شيئا، خصوصا وان نتائج الورقة السورية ستعكس على مواقع في المنطقة، وتمتد آثارها الى العراق ولبنان.

لكن الوقائع تشير الى ان التدخل الروسي منسق مع ايران، وان الايرانيين والروس يسرون على الخط نفسه في دعم الدولة السورية في حربها على الارهاب، لكن المسار السياسي قد يكون مختلفا. رغم ان الموقع الاول في دعم الجهد العسكري والقتالي السوري بدا ينتقل من ايران الى روسيا، فان الايرانيين، في المحصلة، يجدون ◀

أوروبا تحت وطأة اللجوء والهجرة



شعر الاوروبيون اكثر هذا العام بخطر الامتدادات والحروب المندلعة في الشرق الاوسط، التي بدأت تطرق ابوابهم ويتلقون تبعاتها ومفاعيلها السلبية. لم يعد الامر مقتصرًا على الازمة المتحركة في الاتجاهين عبر ظاهرة "الجهاديين المتطرفين" الوافدين من أوروبا والعائدين اليها مع خبرات ومهارات ارهابية وقنالية، اذ نشأت ازمة اخرى لا تقل اهمية وخطورة هي ازمة اللجوء والهجرة غير الشرعية لمئات الالاف من الاشخاص الهاربين من صحراء الشرق وجحيمه الى واحة الغرب ونعيمه.

ارقام الهجرة الى أوروبا مرتفعة ومخيفة، تكاد تصل الى عتبة مليون مهاجر هذا العام. الاكثرية تندفق من سوريا وتصل عبر تركيا الى السواحل اليونانية لتعبر من طريق البلقان الى أوروبا الغربية، وخصوصا ألمانيا، الدولة الاكثر ترحيبا بالمهاجرين والوجهة المفضلة عندهم، مع وجود 800 الف طلب لجوء مقدم الى ألمانيا هذه السنة فقط. هذا التدفق الهائل للمهاجرين واللاجئين يهدد بانقسامات عميقة داخل الاتحاد الاوروبي، بما في ذلك الانقسام حول امن الحدود ونظام "شنغن"، وتهديد النسيج الاجتماعي - الثقافي بما في ذلك تحدي عملية اندماج المهاجرين في المجتمعات الأوروبية.

حرب اليمن و "عاصفة الحزم"

اذا كانت سيطرة تنظيم "الدولة الاسلامية" على اجزاء واسعة من العراق وسوريا، وكان من نتائجها

قيام تحالف دولي واسع بقيادة اميركية، شكلت نقطة تحول كبيرة في منطقة الشرق الاوسط، فان سيطرة الحوثيين المتحالفين مع الرئيس السابق علي عبدالله صالح على اليمن وكان من نتائجها قيام تحالف اقليمي بقيادة السعودية، شكلت نقطة التحول الثانية والاستراتيجية في مسار المنطقة. مع الحرب التي شنها التحالف الجديد (نهاية اذار) تحت اسم "عاصفة الحزم"، تكون السعودية اتخذت قرارا كبيرا وصعبا يمكن ان يعد من اهم القرارات التي اتخذتها في تاريخها الحديث، عندما تقرر الخيار العسكري في اليمن بقيادة الحرب. هذا يعني ان السعودية استشعرت خطرا داهما لا يمكن تأجيله وتجاهله، وان طاقتها على الصبر والتحمل قد نفذت، وانها اضطرت الى لعب الورقة العسكرية بعدما استنفدت الاوراق الاخرى، وانها لم تعد واثقة بالسياسة الاميركية التي تخدم ايران وتغطي تمددها.

اعتبرت السعودية ان ايران عبر حلفائها الحوثيين تجاوزت الخط الاحمر في اليمن. واذا كانت السيطرة على العاصمة صنعاء قد جرى قبلها على مضض، فان السيطرة على العاصمة الثانية "السعودية" المستحدثة "عدن" لم يمر، خصوصا وانه ترافق مع سيطرة على الساحل اليمني وباب المنذب وهدد بنقل التهديد الحوثي الى منطقة الحدود السعودية.



قيادة جديدة في السعودية

عام 2015 تغيرت استراتيجية السعودية في المنطقة من دفاعية الى هجومية، ومن

ديبلوماسية الى عسكرية. في هذا العام تغيرت ايضا القيادة على اثر غياب الملك عبدالله الذي خلفه الملك سلمان بن عبد العزيز، لكن مصحوبا بقيادة شابة جديدة. ابرز وجوهها ورموزها ولي العهد الامير محمد بن نايف وولي ولي العهد الامير محمد بن سلمان ووزير الخارجية عادل الجبير وهو الثاني في تاريخ السعودية يتولى وزارة الخارجية من خارج العائلة الحاكمة ويخلف وزيرا تربع على عرش الديبلوماسية السعودية اربعة عقود (1975 - 2015) هو الامير سعود الفيصل.



اهمية هذه التغييرات انها طوت صفحة وفتحت اخرى جديدة في تاريخ المملكة والعائلة الحاكمة، واعلنت الانتقال من جيل الابناء الى جيل الاحفاد. فالملك سلمان هو آخر الملوك من ابناء عبد العزيز، والامير محمد بن نايف سيكون اول الملوك من احفاد عبد العزيز. ومع ان الانتقال حصل بطريقة سلسة وهادئة، الا انه لم يبلغ وجود معادلات ومفاجات مستقبلية. معادلة الحكم في السعودية باتت مرتكزة عمليا الى مركزي قوة واستقطاب يتقاسمان السلطة: محمد بن نايف ولي العهد وزير الداخلية ورئيس مجلس السياسة والامن، ومحمد بن سلمان ولي ولي العهد وزير الدفاع ورئيس مجلس الاقتصاد والتنمية. ما لم يفعله الملك عبدالله في دفع ابنه الامير متعب الى منصة القيادة وكان حذرا ومحظنا، فعله الملك سلمان واتاح صعودا صاروخيا لنجله الذي لم يتجاوز الثلاثين من العمر وبات الرقم الثالث

في المملكة، وسرعت "عاصفة الحزم" في سطوع نجمه، وفي ان يصبح الرجل القوي.

"انتفاضة السكاكين" في فلسطين



كثيرة هي الاسباب التي ادت الى الانتفاضة الفلسطينية الثالثة (ايلول) التي كان "المسجد الأقصى" شرارتها، وسميت "انتفاضة السكاكين". من انسداد الافق السياسي وانهايا عملية السلام و"حل الدولتين"، الى اهمال المجتمع الدولي القضية الفلسطينية، الى الاجراءات الاسرائيلية المتخذة في القدس، الى الوضع الاقتصادي والاجتماعي المزري للشباب الفلسطيني وحالة اليأس والاحباط.

ابرز ما حققته الانتفاضة الفلسطينية انها اعادت القضية الفلسطينية الى الضوء وانتشلتها من غياهب النسيان والاهمال، بعدما قذفت بها عواصف "الربيع العربي" الى اسفل سلم الاولويات والقضايا، مع انها القضية المركزية في الشرق الاوسط وفي اساس نشأة التطرف وموه.

ابرز ما حققه الفلسطينيون من وراء هذه الانتفاضة انهم اكتشفوا سلاحا تقليديا فعالا يتيح لهم النيل من امن الاسرائيليين ومعنوياتهم، وتنغيص حياتهم اكثر من سلاح الصواريخ، وربما يتيح لهم ايضا فرض معادلة جديدة على الارض هي "توازن الرعب".

"السلطان اردوغان"

في عام واحد شهدت تركيا انتخابات مرتين، وذاق رئيسها رجب طيب اردوغان طعم

الخسارة والانتصار على التوالي. في 7 حزيران اسفرت الانتخابات عن نتيجتين: اخفاق حزب "العدالة والتنمية" في الاحتفاظ بالغالبية المطلقة في البرلمان، واطاحة طلع اردوغان الى تعديل النظام من برلماني الى رئاسي.

في الاول من تشرين الثاني كانت انتخابات رد الاعتبار واسفرت عن انتصار واضح. اردوغان، الرئيس التركي والزعيم الشعبي والسلطان المطلق الصلاحيات، كسب الرهان في الانتخابات المعادة. لم يتقبل الهزيمة، تعاطى معها كأنها لم تكن. خطط للانتخابات رابحة تعيد الى حزبه "العدالة والتنمية" الغالبية. خرج من الانتخابات منتصرا مع نتائج خالفت الاستطلاعات والتوقعات، بما فيها توقعاته هو. قلب الطاولة. نجح في "تأديب" الشارع التركي واعادته الى "بيت الطاعة". اعتمد وسائل افناع تعتمد في معظمها على الضغط والتزهيب النفسي والمعنوي عندما وضع الناخبين امام خيارين: الاستقرار او الفوضى. هذا الانتصار عزز وضع اردوغان وقدراته، واعطاه هامشا اوسع ومساحة تحرك داخلي وخارجي.

لكن الى اين؟ هل تعود تركيا الى السياسة الخارجية التي انتهجتها سابقا، خصوصا في ما يتعلق بالحرب السورية، ومواصلة دعمها التيارات الاسلامية في الشرق الاوسط؟



الخارجية. حدث انتقال الى مرحلة جديدة عنوانها اعطاء الاولوية للامن، والتشدد في كل الاجراءات وفي كل مكان. لم تتردد في رفع مستوى تدخلها العسكري في الحرب على الارهاب، وتحديد على "داعش" عدوها الذي صار الرقم واحد. الترجمة العملية بدأت عبر تعزيز حضورها في مياه

مثلها قبله، ولن يبقى شيء كما كان من قبل. من اللحظة الاولى تجاوز الحدث الفرنسي في نتائجها وارتداداته فرنسا الى أوروبا والشرق الاوسط. بدأت باريس مراجعة شاملة وجذرية لنظامها الامني بعدما انكشف الامر عن عطب وخلل وتقصير في اداء الاجهزة الامنية والاستخبارات

ومعقد، انطلق من فيينا وساهمت هجمات باريس الارهابية في تسريع وتيرة وتكثيف مضمونه واعادة برمجة اولوياته وجدول اعماله. ليس مبالغة القول ان هجمات 13 تشرين الثاني الباريسية هي "11 ايلول" فرنسي، بوأتها ووقعها ونتائجها. فرنسا بعد 13 تشرين الثاني لن تكون

ما لديه خطاب متردد من الصعب تصديقه هو الدعوة الى مرحلة انتقالية ديمقراطية في سوريا بعد التخلص من معسكر الاسد. في المقابل، لدى بوتين خطة عسكرية ضد "الدولة الاسلامية" لكن بمشاركة الاسد، وفي موازاتها خطة سياسية متدرجة ووقف مسار طويل ومتعرج

مرحلة الشراكة الاميركية - الروسية. من الواضح ان الاوروبيين معجبون ببوتين ويرون انه رئيس قوي يرأس دولة متوسطة القوة، في حين ان اوباما رئيس باهت ومتردد يتزعم دولة هي قوة عظمى عالمية. ليس لديه مشروع فعلي ضد تنظيم "الدولة الاسلامية" وضد الرئيس السوري. كل

هذا التطور ملائما لمصالحهم التي باتت اكثر تعقيدا، جراء الاتفاق النووي والتهيو لتطورات سياسية واقتصادية في علاقات ايران بالغرب، من جهة، وتزايد المهمات الملقاة على عاتق ايران في محاربة الارهاب في العراق. وسيكون للمشاركة الروسية في القتال في سوريا اثر ميداني متساعد. الا ان الاهم يكمن في ما تحدته من متغيرات استراتيجية وسياسية. على المستوى الاستراتيجي تحسب هذه الخطوة تلويحا بالقوة نحو اسرائيل وتركيا، وانذارا لهما بالانكفاء عن التدخل في الشؤون السورية.

تشير الوقائع ايضا الى ان الولايات المتحدة سهلت الدخول الروسي من خلال غض النظر عن الوجود الايراني، وحيث ان اوباما يغض النظر عن ايران ويقيم قاعدة تفاهم معها. من الواضح ان هناك تقاربا بين الايرانيين والاميركيين انطلاقا من الاتفاق النووي الايراني. ولهذا السبب غض الاميركيون النظر عن الوجود الايراني العسكري والاستراتيجي في سوريا.

لم تستأذن روسيا اميركا في التدخل، ولم يحصل اتفاق تحت الطاولة بينهما. لكن طالما ان واشنطن محشورة في سوريا وتقفص "داعش" منذ سنة ولم تغبر شيئا، تراجعت واعطت المجال بلا اتفاق للدخول الروسي. بالتالي هناك مفاوضات ما بعد الدخول الروسي بحيث ان الرئيس فلاديمير بوتين يضع المعنيين امام الامر الواقع ويفاوضهم، تماما كما فعل في اوكرانيا. وهو اليوم يضرب جوا كواقع جديد ويفاوض مستقبلا على هذا الامر الواقع، خاصة وانه يتفاوض مع جزء من المعارضة السورية، ويتفاوض مع ايران لانه سيتعاش معها في سوريا، ويتفاوض مع الولايات المتحدة. لكن ذلك كله بناء على امر واقع خلقه هو بالذات في سوريا. ولذلك سيكون القوى في التفاوض.

الازمة السورية دخلت مرحلة جديدة. روسيا ايضا دخلت مرحلة جديدة في استراتيجيتها الدولية. اقتحمت مسرح الشرق الاوسط من الباب السوري وعبر خطة هادفة وطموحة.

مشهد جديد في المنطقة. جديد في قواعد اللعبة والصراع، وفي خارطة التشابكات والتداخلات الدولية الاقليمية، واول ما يعنيه ان صفحة القيادة او الزعامة الاميركية الاحادية في المنطقة والعالم التي بلغت ذروتها مع الرئيس جورج بوش انطوت مع اوباما، وان الشرق الاوسط دخل

let's SUKLEEN LEBANON



NOW
AVAILABLE
ON
Google play



DOWNLOAD SUKLEEN THE FREE APP.

Use the camera mode to report any cleanliness issue on the streets wherever Sukleen operates. You will receive our feedback directly on the App. But that is not all! Sorting at source is now easy with the Sorting Guide at your finger print. Just open the Sorting Guide inside Sukleen App and learn tips and hints that will make you more resource conscious.

Use the Sukleen App and be the ambassador of cleanliness in your city.

SO WHAT ARE YOU WAITING FOR? log on now to sukleen.mobi

For more information, contact us on 1551

Available on the
App Store

ANDROID APP ON
Google play

المتوسط وعبر تكثيف غاراتها الجوية على تنظيم "داعش" ومقره الرئيس في الرقة. الهجمات الارهابية فاقمت في الضغوط على الرئيس فرنسو هولاند، العاجز عن حماية الفرنسيين، وتسببت في انقسامات سياسية قوية في ظل تحول اتجاهات الرأي العام الفرنسي. هذه الضغوط تدفع في اتجاه احداث تغيير في السياسة الخارجية الفرنسية وخصوصا بازاء الملف السوري. هذه الضغوط كان بدأها رئيس المعارضة نيكولا ساركوزي الذي رأى انه لا بد من تعديل فرنسا السياسة الخارجية، مقترحا العمل مع روسيا على "تدمير داعش".



هجمات ١٣ تشرين هي "١١ ايلول" فرنسي بوطاتها ووقعتها ونتائجها.



مسار الحل السياسي لحرب سوريا الى تحريك.

اعطاء الاولوية المطلقة للحرب على "داعش"، والدفع في اتجاه ايجاد تسوية سياسية للازمة السورية وتسريع وتيرة عملية فيينا. هذا التحول بدأت بوادره بالظهور تباعا وسريعا. هذا ما ظهر في اجتماع فيينا وفي قمة مجموعة العشرين في تركيا. كلاهما هيمن عليهما الحدث الفرنسي الذي كان له الاثر في تعديل جدول الاعمال والتوجهات.

طغى على قمة زعماء مجموعة العشرين في انطاليا التركية ملفا محاربة "داعش" والازمة السورية، وفتت على هامش القمة المحادثات غير الرسمية بين الرئيسين الاميركي والروسي اللذين اتفقا على الحاجة الى انتقال سياسي يقوده السوريون، تسبقه مفاوضات برعاية الامم المتحدة بين المعارضة السورية والنظام، اضافة الى وقف لاطلاق النار.

في فيينا خطا الاجتماع الثاني خطوة متقدمة. اتفق المشاركون على الحل السياسي في سوريا:

• المرحلة الانتقالية ستة اشهر.
• مفاوضات لوقف النار لا يشمل "داعش" و"النصرة".

• تشكيل حكومة من النظام والمعارضة.

• انتخابات عامة في اشراف دولي بعد 18 شهرا في ظل دستور جديد.

ورغم استمرار خلافهم على مصير الاسد، اتفق المشاركون في المحادثات الهادفة الى انتهاء الحرب في سوريا على عقد لقاء جديد خلال نحو شهر، لتقييم التقدم في شأن التوصل الى وقف لاطلاق النار وبدء عملية سياسية، بحسب جدول زمني محدد لتشكيل حكومة انتقالية خلال ستة اشهر، واجراء انتخابات خلال 18 شهرا. وجاء

كلام وزير الخارجية الاميركي جون كيري معبرا عندما قال: "اتفقنا على ان نختلف في شأن مصير الاسد. يجب ان نرضي انفسنا بأن هذه القضية ستحل خلال العملية الانتقالية".

مجزرة باريس الدامية دفعت الكثيرين الى خفض سقف مطالبهم، وتسهيل التوصل الى بيان فيينا، وتجاوز الخلافات موقتا. الجرائم التي ارتكبتها الارهاب في باريس، لم تعد تسمح لـ "اهل فيينا" بترف الخلاف على الاولويات، او على مستقبل فرد واحد احد. الارهاب يتسلل من خلافاتهم وصفوفهم المتباعدة. الارهاب ينتشر في ديارهم جميعا.

الارهاب يتسلل من خلافاتهم وصفوفهم المتباعدة. الارهاب ينتشر في ديارهم جميعا.

تقرير

جورج ياسمين

georgesyasmine@hotmail.com

الإرهاب المَعولم: من الشرق إلى الغرب
إشعال الثورات لنهب الثروات

ليس ثمة ما يعلو صوت الارهاب. العالم بأمنه واقتصاده وسياسته وطريقة عيشه بات رهينة ارهاب لا يعرف حدودا، وقتلا لا يقف عند معايير ومقاييس. الدم للدم والاجرام للجرام. الكون الذي بات قرية اعلامية صغيرة بفضل التقدم العلمي ووسائل التواصل الاجتماعي والاقمار الاصطناعية، صار ايضا مسرحا كبيرا لتراجيديا اباطها من زمن مضي، وفصولها من ايام ولت، ومشاهد ظن الناس ان القرون محتها من لوح ذاكرتهم

الارهاب هو العنوان العريض والكبير، والتكفيريون هم الذين يستحقون جوائز البشاعة وميداليات الفظاعة. لم يعد مهما معرفة عدد القتلى ومواقع الجريمة، ولم يعد ممتعا هذا المشهد ولا مسليا هذا التعداد المرعب للمجازر. اقلت وحش الارهاب من عقاله وخرج الشر من اوكاره، وانطلقت ألسنة النار والدمار من فم التنين والجميع ينتظر نتائج السباق المحموم بين العمل العسكري والتسوية السياسية. بين الانفراج الدولي والاقليمي والانفجار الدموي لقنابل الحقد التي لم يعرف التاريخ مثيلا لاهوالها إلا ما تخبرنا عنه كتب التاريخ واوراق المذابح ومجريات الحروب غير المجيدة، وذكريات الشعوب غير السعيدة.

من جديد يضرب الارهاب في لبنان. عشرات الشهداء والجرحى في الضاحية الجنوبية في جريمة تبناها تنظيم "داعش" للمرة الاولى، وفي اسلوب مغاير اعتمد انتحاريين انسلوا إلى ساحة الجريمة، واندسوا بين المواطنين سيرا على الاقدام وركوبا على دراجة نارية ووفق روزنامة تعتمد التفجيرات المتتابعة، يفصل بينها فارق زمني لا يتعدى دقائق لإيقاع أكبر عدد ممكن من الضحايا وإلحاق القدر الاعلى من الاضرار والخسائر.

نجح المجرمون في ارتكاب مجزرة كان يمكن ان يكون عدد ضحاياها أكبر بكثير لولا تدخل العناية الالهية، وشبان شجعان كانوا

في المكان افتدوا المواطنين بارواحهم عندما القوا بأنفسهم على المجرمين لمنعهم من تنفيذ جريمتهم وفق ما كان مرسوما. اختراق الطوق الامني والتدابير المشددة بعد اكثر من سنة وخمسة اشهر على آخر عمل ارهابي في حزيران 2014، دليل على ان الارهاب يعمل بإصرار من دون كلل على استغلال اي ثغرة للنفاذ الى قلب المناطق الآمنة. وهذا مؤشر الى ان الخلايا النائمة موجودة، وتنتظر القرار بالتنفيذ والواامر بالتفجير، وان فترات الهدوء ما هي الا مراحل انتظار.

وفي وقت يتفرج العالم على انهيار الدماء تتدفق وتتوسع في الشرق، ويشيح بنظره عن مشاهد القتل والترويع في حق الأمنين والعزل والابرياء من ابناء كل الطوائف والمذاهب، ويدفن رأسه في الرمال، ظن الغرب انه ابعد كرة النار عن حدوده، فإذا قاذفات لهب ترمي مخزونها داخل مدنه فيقتل الارهابيون العشرات، لا بل المئات في باريس المدينة الأكثر

لن يمارس الخارج دورا
إيجابيا لحل الوضع
اللبناني في ظل الاحرب
والهدنة الهشة



يعمل الارهاب على استغلال اي ثغرة للنفاذ الى المناطق الآمنة.

ارهابيه في لبنان لن يثنيه عن مواصلة اجرامه والضرب في المواجه والقتل "غب التيسير". لذا تراه يضرب في لبنان، ويتبنى جريمة الضاحية، ويفجر اجتماع هيئة علماء القلمون في عرسال، ويتباهى باسقاط الطائرة الروسية فوق عريش مصر، ويرتكب مجزرة في الاردن، وينفذ اعدامات ميدانية لمئات الفرنسيين في باريس وفي مسرح Pataclan الذي شهد مجزرة بشعة ذهب ضحيتها اكثر من 80 شخصا اطلق الارهابيون النار عليهم عشوائيا ليلة 13 تشرين الثاني. ربما يكون تنظيم "داعش" أخطأ في تقدير رد الفعل الفرنسي، معتقدا ان باريس ستدخل معه في دائرة المساومة والتسوية، او على الاقل المهادنة وعدم الانجرار والاستمرار في الحرب عليه في الشرق بعدما انتقلت الحرب عليها الى عقر دارها، وتحوّلت باريس من مهاجم الى مدافع. ما يحصل اليوم ان هناك طرفين، او بالاحرى حليفين، هما اسرائيل و"داعش". اسرائيل تتفرج على جيوش العرب تتفتت، وحدود العالم العربي تتغير، والجغرافيا تتبدل، والشعوب تتذابح، والمذاهب تتقاتل، والمتاريس ترتفع، والكراهية تكسب مزيدا من الاتباع. وهي للمرة الاولى في تاريخها المصطنع تريح حربا لم تخضعها.



المنطقة غداة الاعتداء على باريس امام مفترق مفصلي وخطير.

ما يحصل اليوم ان اسرائيل و"داعش" يرقصان معا. لكن نهاية الرقصة "عقصة". اذا اخذنا مثلا رقصة اميركا وتنظيم "القاعدة" التي انتهت في 11 ايلول، ورقصة الغرب والتكفير التي انتهت في 13 تشرين الثاني الفرنسي، ونهاية رقصة اسرائيل و"داعش" ستكون في الهاوية والوضع الذي يختزن عناصر التوتير والتفجير في الشرق الاوسط لن يبقى على تماسكه الى وقت طويل. وهذا يعني ان عوامل التفجير والانهيال تكاد تصبح اقوى من عوامل الضبط. "داعش" واسرائيل وجه واحد لارهاب متعدد الهدف والمرامي والاماكن من اليمن الى سوريا، ومن ليبيا الى العراق، ومن السعودية الى ايران.

في هذا الوقت، يستمر بعض الاطراف المعنيين بالشأن اللبناني باللعب على حافة الهاوية. من جهة يؤكدون الحرص على الاستقرار وتفادي الانهيار، ومن جهة ثانية يقولون ان الحل في لبنان يجب ان لا يكون الا داخليا. وهذا معناه باللغة الدبلوماسية السلبية ان الخارج والاقليم والمحيط لن يمارس اي دور ايجابي ضاغط في اتجاه التوصل الى حل للوضع اللبناني، ما دامت حال الاحرب واللاسلم والهدنة الهشة المتعلقة على شماعة الآمال الدولية تخدم مصالح الامم وتبقي لبنان خاضعا لارادة الخارج.

الوضع في المنطقة غداة الاعتداء الارهابي الاخير في فرنسا، وما يمكن ان يستتبعه من هجمات في انحاء اوروبا والعالم، امام مفترق مفصلي وخطير: إما القضاء على "داعش" على نحو فاعل بضربة عسكرية مترافقة مع تسوية سياسية معروفة الشروط والاهداف والسقف الزمني، او الدخول في ازمة مفتوحة لا سقف زمني ولا سياسيا لها. نعرف انها بدأت، لكننا لن نعرف كيف ستنتهي ومتى واين؟

اذا كانت الازمة في لبنان جزءا من ازمة سوريا والمنطقة، فإن ازمة سوريا جزء من الحرب العالمية الثالثة والارهاب المعولم الذي لا يمكن ان ينتهي بباطا جديدة او بشرق اوسط جديد حتى، بل بخريطة اثنية مذهبية طائفية تؤسس لفتنة مستدامة وحروب هدامة وفق معادلة خبيثة قوامها: اشعال الثورات لنهب الثروات.

إنجاز

الامن العام يحصد النقاط الأولى
في "برنامج الجودة"

حلت المديرية العامة للامن العام في مقدم المؤسسات اللبنانية في "برنامج الجودة - المرحلة الثالثة" الذي رعته وزارة الاقتصاد والتجارة، وحصدت أعلى نقاط. واشاد المنظمون بـ"الالتزام الكبير من رأس هرم قيادة المديرية الى الجهود الحثيثة التي



المشاركون في الاحتفال.



منصة المتحدثين: من اليمين الدكتور علي برو، رئيس اتحاد غرفة التجارة والصناعة والزراعة في لبنان محمد شقير، سفير الاتحاد الاوروبي كريستينا لاسن، الوزير الآن حكيم، الوزير نبيل دوفريج، رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين فادي الجميل.

الجودة - المرحلة الثالثة"، في فندق البريستول في 18 تشرين الثاني، في حضور وزير الاقتصاد والتجارة الآن حكيم ووزير الدولة للتنمية الادارية نبيل دوفريج وسفيرة الاتحاد الاوروبي كريستينا لاسن وممثل المديرية العامة للامن العام العقيد عدنان شعبان والمقدم ايلي كلاس ممثلا المديرية العامة لقوى الامن الداخلي وشخصيات.

بعد النشيد الوطني اللبناني والاوروبي، تكلم مدير "برنامج الجودة" في وزارة الاقتصاد الدكتور علي برو الذي اوجز التجارب مع الادارات الاتية:

"- المعهد الوطني للادارة: ابرز الصعوبات التي واجهناها مع المعهد هي النقص في الموارد البشرية رغم الالتزام الجدي من المدير العام للمعهد الدكتور جمال الزعيم المنجد.

- مركز الاتصال في فرع الخدمة والعمليات في شرطة بيروت في المديرية العامة لقوى الامن الداخلي: واجهنا بعض الصعوبات في تأمين العناصر البشرية اللازمة وتأمين بعض ادوات العمل لا سيما الكومبيوترات.

- الجامعة اللبنانية: واجهنا صعوبة في التنسيق بين الكليات الاربع موضوع الدعم في مجال خدمات تسجيل الطلاب في المرحلة الاولى، لكن استطعنا تجاوزها في مرحلة لاحقة نتيجة تدخل رئيس الجامعة معالي الدكتور عدنان السيد حسين.

- المديرية العامة للامن العام: اقل الصعوبات التي واجهناها كانت في المديرية العامة للامن العام رغم ان مجال تطبيق النظام واسع جدا، اذ شمل اربع ادارات رئيسية في المديرية. يعود ذلك في شكل رئيسي الى الالتزام الكبير من المدير العام للامن العام اللواء عباس ابراهيم والجهود الحثيثة لفريق عمل الجودة في

المديرية برئاسة العقيد عدنان شعبان ومتابعة من العميد الركن رولان ابوجودة والعميد المهندس داني فارس. يبقى الامر الذي ساعد على ذلك كون المؤسسات العسكرية تخضع لتراتبية معينة تسهل عليها تنفيذ المهمات. هذا ينطبق ايضا على فرع الخدمة والعمليات في المديرية العامة لقوى الامن الداخلي.

- الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي - فرع برج حمود: واجهنا صعوبات جمة في تطبيق نظام ادارة الجودة في فرع برج حمود، اذ تطلب تطبيق نظام ادارة الجودة اعادة هندسة العمل وتوزيعه، وعمليات استقبال طلبات المواطنين المشتركين وتنفيذها".

تلاه رئيس جمعية الصناعيين فادي الجميل شاكر القيمين على هذا الحدث، ومنوها بجهود وزارة الاقتصاد والتجارة و"خصوصا برنامج الجودة الذي اثبت عبر تعاون العاملين فيه وتفانيهم وجهودهم مقدرة فائقة في خدمة الصناعة والاقتصاد الوطني". ثم كلمة رئيس اتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة في لبنان محمد شقير قائلا: "اليوم الوطني للجودة مناسبة تستحق الاحتفال لانها باتت سمة العصر، ومن لم يلتزم مقتضياتها يبقى خارج اللعبة الاقتصادية محليا وعالميا. الجودة باتت تتحكم بمصير مؤسساتنا واداراتنا واقتصادنا. من دونها لا تنافسية ولا انتاجية ولا تصدير لمنتجاتنا".

تلتها سفيرة الاتحاد الاوروبي كريستينا لاسن في كلمة "برنامج الجودة"، فعلقت على التفجيرات الارهابية الاخيرة في الضاحية الجنوبية وباريس. قالت: "هذه الاحداث استدفعنا الى التعاون اكثر على الصعيد الامني".

وشددت على "تحسين معايير المنتجات وجودتها. هذا طموح كل تجارة. انا فخورة بالاحتفال بانجازات البرنامج الناجح الذي تم تصميمه لهذا الغرض. فخورة لتأكيد موقف الاتحاد الاوروبي حيث لبنان الشريك الرئيسي في مجال تعزيز الجودة والتميز. عمل فريق الاتحاد الاوروبي

(Qualeb Programs) بجد خلال السنوات الاخيرة لتحسين البنية التحتية للجودة اللبنانية. تعاون الاتحاد الاوروبي لعقد خلا مع لبنان لمساعدته على تعزيز القدرة التنافسية للقطاع الخاص". ثم تحدث الوزير دوفريج منوها بـ"نجاحات هذا البرنامج الذي ساعد على تعزيز مفهوم الجودة وضرورة اعتمادها في مؤسساتنا العامة والخاصة. استطاع هذا البرنامج احداث خرق في المفاهيم السائدة في الانتاج وتقديم الخدمات من خلال تحفيز الاداريين والمهنيين في

الجودة في النواحي الاقتصادية والاجتماعية والتربوية والصحية والسياسية. كذلك، فإننا نحتفل اليوم باختتام المرحلة الثالثة من برنامج الجودة الممول من الاتحاد الاوروبي التي نفذتها وحدة الجودة في وزارة الاقتصاد والتجارة بنجاح كبير بعد 39 شهرا من العمل الجاد والمضني الذي أوتي ثمارا يانعة في القطاعين العام والخاص على حد سواء. عندما وضعت وحدة الجودة في وزارة الاقتصاد والتجارة خطة عملها عام 2012، انطلقت من سياسة وزارة الاقتصاد والتجارة في العمل على نحو متواز، لدعم



العقيد عدنان شعبان من المديرية العامة للامن العام يتسلم الدرع.

نظم ادارة الجودة في القطاعين العام والخاص وتطبيقها، وتأمين الشراكة بين القطاعين. نحن نبني ولا نهدم. حينها تم اختيار الادارات العامة الخمس الاولى التي حازت على النقاط الاعلى، وهي:

- المعهد الوطني للادارة ENA.
- الجامعة اللبنانية.
- المديرية العامة للامن العام.
- غرفة الخدمة والعمليات في شرطة بيروت في المديرية العامة لقوى الامن الداخلي.
- الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي.

ختاما، توزيع دروع على الادارات العامة والمصانع الغذائية الحاصلة على شهادات "ISO".

القطاعين العام والخاص على ضرورة مواكبة المستجدات والمتغيرات. نحن حاليا في صلب تطبيق مفاهيم التخطيط الاستراتيجي، وقياس تقييم الاداء المؤسسي، وادخال مفهوم مؤشرات الاداء، وتنمية الموارد البشرية في الادارة العامة، واعادة هندسة النظم الادارية، وتبسيط اجراءاتها، ومكننة المعاملات، وتنفيذ برنامج الحكومة الالكترونية وغيرها من البرامج والمشاريع ذات الصلة".

ثم كانت كلمة للوزير حكيم الذي قال: "اليوم هو اليوم الوطني للجودة الذي نحتفل به كما يحتفل به العالم في تشرين الثاني من كل عام، تأكيدا على اهمية

تقضية

المحامي منير الشدياق
mounirchidiac2014@gmail.com

لأن دورهم يتجاوز حدود المعاملات

المخاتير شركاء في تحصين الأمن

أثر التعاون والتنسيق بين المديرية العامة للأمن العام ومعظم المخاتير، لاسيما بعد تدفق مئات الاف الوافدين السوريين الى لبنان جراء الاحداث الدائرة في بلادهم، كشف كثيرين من الوافدين متورطين في شبكات ارهابية وضالعين في جرائم مختلفة، من بينها التزوير واستعمال المستندات والوثائق المزورة التي زادت اعدادها اخيرا على نحو كبير غير مسبوق

كثير من المعاملات التي تنجز امام المديرية العامة للأمن العام يستدعي تقديمها ان يضم الى الطلب افادة او شهادة صادرة عن مختار المحلة الذي يدقق في الوثائق الشخصية لطالب المستند قبل تحريره. في اثناء التدقيق قد يتحسس ان الوثائق الثبوتية المبرزة امامه، كجواز السفر او بطاقة الهوية وغيرها، مزورة.

ما الذي يحصل واقعيًا في مثل هذه الحال؟ هل المختار ضابط عدلي مكلف ملاحقة الجرائم اصلاً؟ ما هو الاطار القانوني لجرائم التزوير؟ كيف يتم التعاون والتنسيق بين الامن العام والمختار في اشراف القضاء المختص؟ من مراجعة القوانين التي تحكم هذه الحال، تتضح لنا الحقائق الآتية:

اولاً: ذكرت المادة 38 من قانون اصول المحاكمات الجزائية الصادر في 2 آب 2001، في معرض تعدادها اشخاص الضابطة العدلية، صراحة في فقرتها الرابعة مختاري القرى. بالتالي المخاتير من افراد الضابط العدلية المكلفة قانوناً استقصاء الجرائم.

ثانياً: نص قانون المختارين والمجالس الاختيارية الصادر في 27 تشرين الثاني 1947، في معرض تعداده مهمات المخاتير، في الفقرة الثالثة من مادته 28 ان على المختار: «القيام بما تفرضه عليه وظيفته بصفته من مأموري الضابطة العدلية». كما جاء في المادة 22 ان المختار يعمل لما فيه مصلحة القرية او الحي الذي يدخل ضمن نطاقه. كونه ضابطاً عدلياً وهو الحريص، بحسب القانون، على مصلحة منطقتة ومحلته،

افضى تعاون المخاتير مع الامن العام الى توقيف شبكات تزوير وثائق ومستندات

الجمهورية اللبنانية
وزارة الداخلية والبلديات
المديرية العامة للأحوال الشخصية

بيان قيد افرادي

عن سجلات المقيمين لاحتفاء ١٩٣٢

رقم ٢٣٦٥٨٢٦ / ٠٤ / ١

القضاء

محل ورقه القيد

واضح للعيان بسهولة، وانما الامر يحتمل الشك بنسبة عالية. كون المختار ليس خبيراً متخصصاً في هذا المجال، وقد يتطلب الامر متخصصين ومعدات متطورة كتلك التي يملكها الامن العام، فان ما يحصل على ارض الواقع في مثل تلك الحالات هو الآتي:

1- اما يقوم المختار بمخاطبة النيابة العامة المختصة بحسب الصلاحية المكانية، للافادة عن شكوكه واخذ تعليمات القضاء وتوجيهاته تبعا للحالة المعنية. غالباً ما يطلب اليه التنسيق مع اقرب مركز للأمن العام كي يتم التأكد من صحة او عدم صحة المستند قبل اتخاذ اي اجراء في حق حائزه.

2 - او يقوم بالاتصال المباشر باي من الاجهزة الامنية، غالباً المديرية العامة للأمن العام على الرقم 1717، كونها وبحكم طبيعة مهماتها والاعمال التي يقوم بها معظم عسكريها خضعوا لدورات في مجال كشف التزوير، فتحضر اليه بعد وقت قصير لا يتجاوز دقائق في معظم الاحيان، دورية تضم عسكريين متخصصين في مجال كشف التزوير ليمتد الكشف الفوري على المستند المشكو منه، او الطلب الى حائزه بناء على اشارة من القضاء المختص مرافقتهم الى المركز حيث المعدات الحديثة ليمتد اجراء الكشف اللازم على المستند.

في كل الاحوال، اذا كان المستند صحيحاً ينتهي الامر عند هذا الحد. اما في حال تبين انه مزور، تتم مخاطبة القضاء المختص من جديد لاخذ تعليماته بناء على النتيجة التي تأكدت، فيأمر القضاء بتوقيف الشخص الحائز للمستند المزور لمتابعة التحقيقات اللازمة معه وفقاً للاصول.

هنا لا بد من الاشارة الى ان مثل ذلك الجرم يعتبر جرماً مشهوداً، استناداً الى المادة 29 من قانون اصول المحاكمات الجزائية التي عرفت الجريمة المشهودة بانها:

« أ- الجريمة التي تشاهد عند وقوعها.
ب- الجريمة التي يقبض على فاعلها في اثناء او فور ارتكابها.

ج- الجريمة التي يلاحق فيها المشتبه فيه بناء على صراخ الناس.

د- الجريمة التي يتم اكتشافها فور الانتهاء من ارتكابها، في وقت تدل آثارها عليها على نحو واضح.

هـ- الجريمة التي يضبط فيها مع شخص اشياء او اسلحة او اوراق يستدل منها على انه مرتكبها، في خلال الساعات الاربع والعشرين من وقوعها».

خامساً: لا تقتصر مهمات المخاتير في لبنان على انجاز بعض وثائق او افادات الاحوال الشخصية، كما يعتقد البعض، ولا القيام بمهمات الضابطة العدلية. بل تمتد صلاحياتهم القانونية كي تجعلهم مثابة ممثلين للمواطنين من جهة وعدد من الوزارات كالدخالية والصحة والمال وسواها من جهة اخرى، ضمن نطاقهم الاداري.

من ابرز تلك المهمات:

1 - على صعيد الادارة العامة والامن العام، عليه: • اخبار السلطة الادارية عن الاعمال التي قد تؤدي الى الاخلال بالامن العام.

- تسهيل مهمة مأموري الادارة عند قيامهم بالوظيفة ضمن نطاق قريته او حيه.

- اعطاء الشهادات المطلوبة من دائرة الجوازات الخ...

2 - على صعيد الشؤون المالية:

• مساعدة الجباة ومعاونتهم على استيفاء الضرائب واجراء معاملات الحجز على املاك المكلفين، ومساعدة مأموري المالية وادارة حصر التبغ والمسكرات على القيام بوظائفهم في المنطقة. • معاونة لجان الضرائب التي تشتغل ضمن منطقتها الخ...

3 - على صعيد الضابطة العدلية:

• اعانة مباشري المحاكم النظامية والمحاكم الشرعية في اجراء التبليغات العدلية واعطاء شرح في شأنها.

• مرافقة مأموري الامن عند دخول الاماكن المطلوب تفتيشها الخ...

4 - على صعيد الشؤون العقارية:

- المحافظة على سجل المساحة القديم والسجل المعروف بالجريدة في المناطق التي لم تتم فيها المساحة الحديثة بعد.

• الاحتفاظ في ملف خاص بالنسخة المسجلة عن كل علم وخبر يعطيه، واعطاء هذه الكشوف ارقاماً متسلسلة الخ...

5 - على صعيد الشؤون الصحية:

• اخبار السلطة الادارية عن الامراض المعدية والوبائية التي تصيب الاشخاص والحيوانات.

• حمل الاهلين على التلقيح عند حصول وباء.

6 - على صعيد المعارف والفنون الجميلة:

• ان يقوم بحماية المباني الاثرية، ويخبر السلطة الادارية عن كل تلف يحصل فيها.

• ان يسعى الى تطبيق قانون حماية الاحداث وعدم تشغيلهم.

اخيراً، تؤكد الوقائع والقوانين ان المخاتير شركاء اساسيون في تحصين الامن، وفي دعم عمل معظم الوزارات.

تحقيق

منير الشدياق
mounirchidiac2014@gmail.comموسيقى الأمن العام:
إبداع ذو أبعاد وطنية

عام 1956 أمر قائد الجيش اللواء فؤاد شهاب بالاستعانة بخبير فرنسي لإعادة تنظيم موسيقى الجيش، فاعيد تنظيمها باحتراف، وغدت اليوم ذات مستوى عالمي. في عام 2015 أمر المدير العام للأمن العام اللواء عباس ابراهيم باستحداث فرقة موسيقى الأمن العام، للمرة الاولى. ها هي تتدرب لدى موسيقى الجيش



قائد موسيقى الجيش العميد جوزف بدوي.

بين تاريخي استحداث موسيقى، اولى للجيش وثانية للأمن العام، حقيقة ساطعة مفادها ان الموسيقى العسكرية تمثل ابداعا فنيا ثقافيا ذا ابعاد وطنية. ولأن للموسيقى العسكرية في حياة الجيوش والمؤسسات الامنية اهمية، تستمد دورها في لبنان سواء لدى موسيقى الجيش او موسيقى الأمن العام. اي اطار تاريخي للموسيقى العسكرية في لبنان؟ ما واقعها والمستوى الذي بلغته موسيقى الجيش؟ اي معطيات رافقت استحداث موسيقى الأمن العام اليوم؟ اي تدريبات يخضع لها عسكريوها واي مهمة لها؟ هل ينتقل التدريب الى الأمن العام مستقبلا؟

اسئلة حملتها "الأمن العام" الى قائد

من 70 موسيقيا عسكريا في إمرة النقيب الموسيقي برنار ساريت. في 3 آب 1793 انشأ في باريس المعهد الوطني للموسيقى.

■ ماذا عن الاطار التاريخي للموسيقى العسكرية في لبنان؟

□ في التاريخ الحديث، كان للبنان في عهد المتصرفية، اي ما بين اواخر القرن التاسع عشر ومطلع القرن العشرين، موسيقى عسكرية يقارب عددها 30 رجلا، مركزها في بعيدا شتاء وبيت الدين صيفا. بعد الحرب العالمية الاولى، اصبحت البلاد تحت الانتداب الفرنسي فلم يعد لموسيقى لبنان اثر بسبب الفوضى التي عمت البلاد في اثناء الحرب. وقد اسس الفرنسيون آنذاك موسيقى اطلقوا عليها اسم "موسيقى جيوش الشرق"، معظم افرادها اجانب في ظل قلة من اللبنانيين. عام 1940 دخلت جيوش الحلفاء الى لبنان ومنها جيش فرنسا الحرة، فالغيت فرقة الموسيقى وارسلت آلاتها الى مدرسة عينطورة لحفظها. عام 1942 استدعى قائد موقع بيروت المفوض الكولونيل رافيل جميع العسكريين الموسيقيين واعاد تنظيمها، واطلق عليها اسم "موسيقى الموقع"، وتمركزت في مدرسة الصنائع في رأس بيروت في إمرة الرقيب الفرنسي سيرويل الذي صودف ان ارتكب خطأ وظيفيا، ما حدا الكولونيل رافيل الى عزله وتعيين الرقيب اللبناني المتقاعد خليل نجم مكانه رئيسا للفرقة، وقد تدرج في الترقية حتى رتبة نقيب. استمر نجم بعد تسلم الحكومة اللبنانية الجيش الوطني على رأس الموسيقى التي اطلق عليها اسم "موسيقى الجيش"، واصبحت مفرزة من سرية الحرس الجمهوري في ليفيف المقر العام. لاحقا، بفعل مرض

■ في ما خص فرقة موسيقى الأمن العام المستحدثة، كيف بدأ تعاونكم معها، واي تدريبات يخضع لها عناصرها لدى موسيقى الجيش؟

□ من المعلوم ان المديرية العامة للأمن العام شهدت مع اللواء عباس ابراهيم تحديتا وتطويرا استثنائيين، سواء لناحية العديد والعتاد او لجهة استحداث الكثير من الدوائر والمراكز الجديدة في كل المحافظات اللبنانية، فضلا عن انشاء شعب جديدة فيها من ضمنها "شعبة موسيقى

وزكي ناصيف وصباح وسواهم. نحن نتكامل والمجتمع المدني في تفعيل البعد الوطني لموسيقى الجيش.

■ هل من الضروري توافر الخبرة الموسيقية لدى من يرغب في التطوع في موسيقى الجيش؟

□ ليس من الضروري ذلك، وان كانت الخبرة تشكل نقطة ايجابية. نحن نستقبل المتطوعين المدنيين، وكذلك العسكريين الذين يتم تشكيلهم من الالوية الى

النقيب نجم وتغيبه، تقهقرت الفرقة فنيا حتى عام 1956 حين أمر اللواء فؤاد شهاب بالاستعانة باحد الخبراء الفرنسيين لاعادة تنظيمها. بعد دراسة وافية وضع لهذه الفرقة نظاما جديدا يشبه، الى حد بعيد، النظام المعمول به في موسيقى الحرس الجمهوري الفرنسي. عام 1994 تم اعتماد ثكنة الكرنيتينا مقرا رسميا لموسيقى الجيش.

■ ما هو واقع موسيقى الجيش اليوم؟

□ تضم اليوم نحو 600 عسكري من الذكور والاناث. بينهم ما يقارب 350 عسكريا من اصحاب الكفايات الموسيقية بدرجة ممتاز، اضافة الى نحو 80 يصنفون كعازفين عالميين بحسب المعايير الموسيقية العالمية. وكما اثبتت موسيقى الجيش كفايتها على الصعيد اللبناني، اصبح لها حضور مميز على الصعيدين الاقليمي والعالمي. اذ اننا شاركنا بفاعلية في احتفالات رسمية وذات بعد ثقافي في عدد من دول العالم. وهي تلقى اليوم دعما كبيرا من قائد الجيش العماد جان قهوجي، ما يساعد على تطويرها اكثر فاكثر.

■ ما ابرز مهماتكم؟ هل هي محصورة ضمن الجيش ام تمتد لتشارك المجتمع المدني نشاطاته؟

□ مهمات موسيقى الجيش ذات بعد فني ثقافي وطني. واذا كانت تتمحور اصلا حول تأمين الدعم والخدمات الموسيقية لصالح قيادة الجيش وقطعه المختلفة وتوفير الخدمات الموسيقية الضرورية لصالح السلطات الرسمية على صعيد الدولة، فانها لا تقتصر على ذلك، بل تمتد نحو المشاركة في نشاطات المجتمع المدني ذات البعد الثقافي والوطني، كالمشاركة في المهرجانات السنوية التي يشهدها عدد من البلدات اللبنانية، وفي الندوات الموسيقية والثقافية، وفي تكريم مبدعين لبنانيين وآخرين رحلوا تاركين ارثا وطنيا تفخر به الامة، نذكر منهم - مع حفظ الالاقاب - الاخوين رحباني ووديع الصافي



موسيقى الأمن العام في اثناء التدريب.

الأمن العام"، التابعة اداريا لدائرة الحماية والتدخل في المديرية. وقد اوكلت اليها قيادة الجيش مهمة تدريب عناصرها، وهذا ما نقوم به منذ سبعة اشهر.

■ كم يبلغ عدد عناصر الأمن العام الذين تشرفون على تدريبهم؟ في اي مرحلة تدريب موسيقي اصبحوا؟

□ عددهم تسعة عشر عسكريا، بينهم فتاة واحدة. كثيرون منهم ذوو خبرة موسيقية لا بأس بها، وجميعهم يتمتعون بموهبة موسيقية وبقدرة استيعاب وتعلم لافتين، وقد اصبحوا اليوم قادرين على العزف في كل الاحتفالات الرسمية التقليدية التي تتطلب مهارات موسيقية عادية نوعا ما. شاركوا رسميا في احتفالات عدة كان

منذ عهد المتصرفية كانت
لبنان موسيقى عسكرية
يقارب عددها 30 رجلا

موسيقى الجيش، سواء كانوا من اصحاب الخبرة الموسيقية ام لا. نجري لهم امتحانا لمعرفة مستواهم الموسيقي، ومن ثم نبدأ تدريبهم لنكتشف خلال فترة قصيرة مدى قابليتهم للاستمرار والنجاح في عالم الموسيقى. اذا نجحوا يستمرون، والا نحيلهم على الوظائف الادارية ضمن موسيقى الجيش.

يومية من ساعات الصباح حتى ما بعد الظهر. هل يتم الاستفادة من خبرة ضباط موسيقى الجيش وعسكريه بعد تقاعدهم؟
 ■ الكثيرون منهم يشغلون بعد التقاعد مهام تدريبي او رؤساء فرق موسيقى في معاهد او جامعات او فرق موسيقية محلية او خارج لبنان حتى. لا ابالغ القول ان اهم الموسيقيين في عدد من الفرق اللبنانية هم اليوم من المتقاعدين في موسيقى الجيش اللبناني.



مطلوبة منا في اشراف قيادة الجيش. اي آلات موسيقية سيتم اعتمادها في موسيقى الامن العام؟
 □ كل الآلات الموسيقية العسكرية التي تستخدمها موسيقى الجيش عادة: الطمبور، الطبل، الصنوج، الدرامز، الكونغوا، الالاتو، الباص، الطبله، الرق، الكاتم.

ما هي الفترة اللازمة كي يصبح في مكان المتدرب العزف في الفرق الموسيقية العسكرية؟

□ في ما خص المعزوفات العادية والروتينية، يتطلب الامر التدريب من ستة اشهر الى سنة تقريبا. اما في ما يتعلق بالمعزوفات الصعبة التي تتطلب احترافا، فالامر يحتاج الى فترة تدريب تفوق خمس سنوات. هنا لا بد من التوضيح اننا في مدرسة الموسيقى التابعة لموسيقى الجيش يتم تدريب العسكريين

موسيقى الامن العام من 19 عسكريا بينهم فئات، شاركوا في احتفال العيد الـ 70 للامن العام

جولة في قاعة التدريب

في هذه التجربة ذات البعد الفني والحضاري". المفتش ثالث راشد سعادة: "سبق لي ان درست الموسيقى وكذلك الغناء الشرقي لمدة سنتين، كما انني اجيد عزف الطبله باحتراف. كل زملائي في المديرية يعرفون مدى شغفي بالموسيقى، وكذلك الضباط في الدائرة التي كنت اعمل فيها، وهم من اقترحوا اسمي للانضمام الى موسيقى الامن العام. فشكرا للمديرية وموسيقى الجيش على الجهود التي يبذلها المسؤولون فيها لتدريبنا".

حاليا خبرة كبيرة في عالم الموسيقى على ايدي ضباط موسيقى الجيش وعسكريها الذين يتميزون باحتراف موسيقي مميز". المفتش ثاني يارا الجميل: "اساسا احب الموسيقى كثيرا، واتبعت دراستها في الجامعة. شعرت بالامتنان يوم تم استحداث شعبة موسيقى الامن العام واختياري ضمنها، بذلك اصبحت اخدم وطني من خلال هوايتي المفضلة اي الموسيقى. اشجع كل زميلاتي في المديرية اللواتي يحبن الموسيقى على ان ينضممن اليها، ويخضن

اولها احتفال العيد السبعين للامن العام في 27 آب الماضي، وعزفوا بمستوى موسيقي محترف حاز اعجابنا وتقدير كل الحاضرين.

■ كم ستستمر دورة تدريبهم؟
 □ لن يتوقف تدريبهم عند حدود اعطائهم العلوم التي تمكنهم من العزف في المناسبات الرسمية الخاصة بالامن العام، بل سيتواصل حتى يصبحوا في مستوى علمي موسيقي يتيح لهم التدريب ضمن المديرية العامة للامن العام في المراحل المقبلة. هدف اللواء ابراهيم، كما علمنا، تطوير موسيقى الامن العام الى اعلى المستويات التي تجعل منها قطعة مستقلة تكفي ذاتها بذاتها، وتتطور بجهودها الذاتية. لن نتوانى عن تقديم اي مساعدة

جالت "الامن العام" على قاعة تدريب بعض عسكري الامن العام الذين يخضعون لدورة في موسيقى الجيش، واستمجتهم آراءهم وانطباعاتهم عن هذه التجربة. المفتش اول فضل نجم: "منذ اربع سنوات التحقت بالامن العام، ولدى تعبئة استمارات المعلومات الشخصية بي، وضمن خانة هواياتي، ذكرت الموسيقى. منذ اشهر تمت مراجعتي لسؤالي اذا كنت ارغب في الخدمة ضمن شعبة تجسد هوايتي المفضلة ففرحت كثيرا. اكتسب



المفتش اول فضل نجم.



المفتش ثاني يارا الجميل.



المفتش ثالث راشد سعادة.

تحقيق

مركز أمن عام زغرتا الإقليمي:
عيون ترصد وأيد للخدمة العامة

من توقيف 49 مجرماً مطلوباً للقضاء، إلى القاء القبض على شبكة دعارة وترويج مخدرات، إلى ضبط شبكة متخصصة في شراء الاطفال حديثي الولادة وبيعهم، وصولاً إلى توقيف شبكات تزوير مستندات ووثائق، انجازات أمنية نوعية لمركز امن عام زغرتا الاقليمي، في موازاة تحديث اداري لافت سهّل انجاز معاملات المواطنين



رئيس مركز امن عام زغرتا الاقليمي النقيب ريمون عبدالله.

"أسوة بمراكز الامن العام، يضطلع هذا المركز بانجاز كل المعاملات الادارية التي توليها القوانين للمديرية العامة للامن العام، والقيام بالمهام المنوطة بها كضابطة عدلية ذات اختصاص نوعي عام، يشمل ملاحقة كل انواع الجرائم وتوقيف المجرمين في اشراف القضاء المختص". بهذه الخلاصة تحدث رئيس مركز امن عام زغرتا الاقليمي النقيب ريمون عبدالله الى "الامن العام"، وحدد المسؤوليات والمهام التي يضطلع بها.

■ لمن يتبع المركز ادارياً؟

□ هو احد المراكز التابعة لدائرة امن عام الشمال الاولى، ومركزها في سرايا طرابلس.

■ ما هو النطاق الاداري والجغرافي لعمله؟

□ البلديات والقرى هي: زغرتا، اهدن، مجدليا، العرونية، الفوار، القادرية، مرياطة، حيلان، عشاش، علما، بوسيط، بيت عوكر، بيت عبيد، كفرنا، حريقص، ارده، حرف ارده، رشعين، كفر دلاقوس، اصنون، قره باش، كفرحاتا، كفرناشيت، كفرزينا، كفرحورا، صخرة، الخالدية، بشنين، مزرعة النهر، مزرعة الفريديس، بسجل، عرجس، بنشعي، داريا، راسكيفا، كفرفو، كرم سده، بسجل، ايطو، اجمع، كفرصغاب، سرعل، عينطورين، بيت بلعيس، عربة قزحيا، ايعال، مزيارة، حرف مزيارة، حميص، البحري، تولا، مزرعة التفاح، اسلوت، كفرشخنا، بسلوقيت، تربل.

■ هل كان للاعداد الكثيفة من الوافدين السوريين الى لبنان اثر كبير على عمل المركز؟
□ بالطبع. اذ ان الاعداد الهائلة من الوافدين السوريين زادت على نحو كبير جدا نسبة الى المعاملات المنجزة امام كل دوائر الامن العام ومراكزه المنتشرة على كل الاراضي اللبنانية، ومنها مركزنا. كذلك ادت الى ارتفاع نسبة الجرائم المرتكبة على نحو غير مسبوق. في اختصار، بينت احصاءاتنا الادارية في السنوات الثلاث الاخيرة ان 77% من المعاملات التي ننجزها تعود الى مواطنين سوريين، كما بينت الاحصاءات الامنية ان 79% من مرتكبي الجرائم في نطاق عمل المركز هم من الوافدين السوريين. كل تلك المستجدات استدعت تدابير استثنائية في المركز كزيادة العديد وتمديد دوام العمل ورفع نسبة الجهوزية الامنية وتسيير دوريات امنية سيارة في بلدات المركز، فضلا عن التنسيق الدائم مع الفاعليات والبلديات والمخاتير في كل المناطق لما يصب في مكافحة الجرائم ضمن نطاق عملنا في قضاء زغرتا.

■ هل من انجازات تحققت في المركز تماشياً مع



كونتوار المعاملات.

خطة تطوير الامن العام وتحديثه التي اطلقها اللواء عباس ابراهيم؟
□ انجازات امنية وادارية ولوجستية كثيرة تحققت، نذكر منها:
• بالتنسيق مع مكتب شؤون المعلومات في الامن العام، وفي اشراف النيابة العامة المختصة، تمكنا من رصد شبكة منظمة تضم لبنانيين وسوريين وتوقيف اعضائها، كانت تتخذ من منزل منعزل في احدي بلدات قضاء زغرتا مقراً لممارسة اعمال الدعارة، وتخزين المخدرات بهدف ترويجها في القضاء. بعد التحقيق معهم احيلوا على القضاء المختص.
• نجحنا في توقيف شبكة تنشط في مجال شراء اطفال حديثي الولادة من عائلات سورية تعاني من ظروف اجتماعية صعبة، بهدف اعادة بيعهم

المستندات والوثائق اللبنانية، والسورية خصوصا، بغية بيعها من الوافدين السوريين، وكذلك اشخاص يستعملون وثائق مزورة. تمت احالة المتورطين على القضاء المختص.

• تأهيل مبنى المركز وصيانتته، وازافة غرفتين اليه عام 2013 لاستيعاب الاعداد المتزايدة من المعاملات، لاسيما مع تزايد اعداد الوافدين السوريين المقيمين او العاملين في النطاق الاداري للمركز.

• تركيب الاجهزة اللازمة لربط المركز الالكتروني بالمديرية العامة تمهيدا لبدء انجاز معاملات الاقامات البيومترية خلال فترة قصيرة.

• تحديث الشبكات والبرامج الالكترونية بما يتلاءم مع متطلبات انجاز المعاملات وفقا لمعايير العمل الاداري الحديث، ما جعل العمل اكثر سهولة.

• تجهيز المركز بسنترال حديث متطور للاتصالات، ساهم في متابعة الاعمال ومعاملات المواطنين.

• رفع نسبة الجهوزية الامنية على نحو دائم عبر الإبقاء على قسم من عسكري المركز في جهوزية تامة، ليلا ونهارا، للتحرك الفوري عند وقوع اي حادث امني بهدف ضبط الامن ومكافحة الجرائم.

• تعزيز المركز بعديد اضافي من العسكريين بنسبة 120% عما كان عليه سابقا، ما ساعد على تسهيل معاملات المواطنين واستعمالها.

• زيادة عدد الآليات في المركز ساهمت في تكثيف الدوريات الامنية تعزيزا للامن والاستقرار.

• اعتماد آلية التدقيق الفوري في المستندات تفاديا لانتظار صاحب العلاقة دوره لانجاز المعاملة، وكي لا يهدر وقته، ومن ثم يكتشف مثلا ان مستنداته ناقصة او ما شابه، ما لاقى ارتياحا لدى اصحاب المعاملات.

• تفعيل العمل الاداري لناحية الاستمرار في استقبال معاملات المواطنين ما داموا في المركز، فيستمر العمل الى ما بعد الدوام الرسمي. هدفنا الاساسي تأمين افضل خدمة عامة للمواطنين.

• مشاركة عدد من عسكري المركز في دورات متخصصة في مجال تقنيات مكافحة الجرائم المنظمة، كالاتجار بالبشر والتزوير وسواهما، لاسيما ان هذه الجرائم المسيئة الى الانسانية وحقوق الانسان جزء اساسي في متابعة القيادة الحالية في الامن العام واهتماماتها. ◀

”

**توقيف 49 مطلوباً
للقضاء وشبكة مخدرات
تنشط في قضاء زغرتا**

“

بموجب وثائق مزورة في مقابل مبالغ طائلة من عائلات لبنانية او اجنبية، وذلك بالتعاون مع مكتب شؤون المعلومات في المديرية، وبالتنسيق مع بعض المخاتير. بعد اجراء التحقيقات اللازمة في اشراف النيابة العامة المختصة، تمت احالة المتهمين على القضاء.
• اوقفنا شبكات تمتلك معدات واختاماً لتزوير

تعلق ببلدك



INDEVCO

Industrial Development Company "INDEVCO" s.a.l. - INDEVCO HQ, Tellet Al-Assafir, Ajaltoun
P.O. Box: 11-2354 Beirut, Lebanon Tel +961 9 230 130 Mob +961 3 474 000 Fax +961 9 235 685 / 572
E-mail info@indevcogroup.com www.indevcogroup.com



INDEVCO Group

خطوات الأمن العام غير مسبوقه في الإدارات



رئيس بلدية زغرتا - اهدن شهوان الغزال معوض.

عمومية مجانية في زغرتا، انشاء حديقة في مقابل السرايا في زغرتا، استكمال مشروع انارة الطرق ليلا، تفعيل عمل المراقبين الصحيين وزيادة عددهم بهدف ضمان السلامة الغذائية للمواطنين في زغرتا واهدن، توقيع اتفاق تعاون مع اتحاد بلديات وادي شامونيه الفرنسية بهدف تنمية البيئة الطبيعية وحمايتها وتطوير المبادلات الثقافية، وضع خط ساخن في خدمة السياح وانشاء موقع الكتروني تحفيزا للسياحة، واخيرا اقامة معرض فرص العمل لعام 2015 ساهم في توظيف اكثر من 80 شخصا.

هل من مشاريع مستقبلية يتم التحضير لها؟
□ وضعنا خطة استراتيجية تتضمن الكثير من المشاريع التنموية والسياحية والزراعية والاقتصادية التي سنبدل كل جهودنا لتحقيقها في المرحلة المقبلة. منها: انشاء قصر بلدي نموذجي في زغرتا، استحداث "تلفريك" حديث في اهدن يتضمن عددا من المطاعم والملاهي ومدرسة لتعليم التزلج والرياضات الجبلية، انشاء مسلخ حديث للمواشي، استحداث علامة فارقة لاهدن وحمايتها قانونيا.

■ كيف تعرّفنا بزغرتا واهدن؟
□ زغرتا، واسمها يعني الحصن او التحصين، تقع على الساحل الشمالي. تبعد عن طرابلس نحو 5 كلم لجهة الجنوب الشرقي، وعن بيروت نحو 90 كلم. تطل على سطح البحر 150 مترا. مناخها معتدل ويحيط بها من الجهات الاربع تقريبا نهرا رشعين وجوعيت. اما اهدن فعروس مصايف الشمال كما يلقبونها، او جنة عدن كما وصفها المؤرخون. تقع في قلب محافظة لبنان الشمالي، وترتفع عن سطح البحر 1450 مترا، وتبعد عن بيروت 110 كلم وعن طرابلس 30 كلم، وعن زغرتا 25 كلم. تعتبر من اهم المناطق السياحية في لبنان.

■ اي مشاريع تمكنت البلدية من تحقيقها؟
□ كثيرة تحققت في الفترة الاخيرة، وتبرز فيها بصمات الرئيس السابق للبلدية الراحل توفيق معوض الذي خسرته زغرتا نتيجة حادث سير مروع. من ابرزها: تأهيل طرق زغرتا وصيانتها وتزفيتتها وطرق اهدن تحضيرا لموسم الاصطياف المقبل، تنفيذ مشروع تأهيل الواجيات في ميدان اهدن بالتعاون مع الاتحاد الاوروبي وجمعية "متضامنون نت"، تأهيل البنى التحتية في اهدن، استحداث اربعة مراتب

وجد رئيس بلدية زغرتا - اهدن شهوان الغزال معوض في استحداث المديرية العامة للامن العام مراكز جديدة في دير الاحمر وقرطبا وريفون وبينو والمنية والضنية وحارة صخر وبرج حمود وحمانا والزهراني وسواها "خطوة تحديثية جبارة لم تشهد مثلها اي ادارة لبنانية، وتستحق كل التقدير".

وفي حوار مع "الامن العام" وجه التحية الى المديرية والى اللواء عباس ابراهيم "الذي يعمل لمصلحة لبنان واللبنانيين من دون استثناء". قال: "اصيبت اوروبا بالهلع لدى تدفق بضعة آلاف من اللاجئين السوريين اليها اخيرا، في حين اننا استقبلنا في لبنان ما يفوق مليون ونصف مليون وافد سوري. رغم كل ذلك لا يزال الامن العام ممسكا بزمام ملفاتهم ومنتبعا كل تجاوز يرتكبونه. وهو يلقي القبض يوميا على شبكة اهابية من هنا وشبكة تجسس اسرائيلية من هناك. فالف تحية للامن العام واللواء ابراهيم".

■ هل من تعاون بينكم كبلدية وبين مركز امن عام زغرتا الاقليمي؟
□ التنسيق دائم في كل الملفات التي تدخل ضمن الصلاحيات القانونية للامن العام، واخرها كان التعاون لانجاز احصاء الوافدين السوريين المقيمين والعاملين في زغرتا واهدن، لما فيه مصلحة تنظيم وجودهم في منطقتنا من جهة، ومنعا لتغلغل اي خارج عن القانون بينهم تحت ستار الوافدين من سوريا.

■ مسافة 25 كيلومترا تفصل جغرافيا بين زغرتا واهدن، ولهما بلدية واحدة، كيف توضح ذلك؟
□ انها في الواقع ظاهرة فريدة من نوعها على الصعيد البلدي، التفسير يكمن في ان السكان هم انفسهم في المنطقتين، يقضون فصل الصيف في اهدن والفصول الباقية من السنة في زغرتا. لكل عائلة بيتها وارزاقها وممتلكاتها في كل من المدينتين. وهما موجودتان ضمن قضاء زغرتا.



اللواء الركن وليد سلمان محاطاً ببعض الحضور.

الوطني عن سواها من المنشورات البحثية، أبرزها:
اولاً، يشكل وجود المجلة حافزاً مزدوجاً للضباط. فهو يحضهم على التفاعل مع القضايا المطروحة، ويعمق ثقافتهم وقدرتهم على الاحاطة بما يشهده العالم، وعلى بذل الجهود في المجال البحثي وتوسيع معارفهم.
ثانياً، لطالما كان التفاعل الايجابي بين الجيش ومجتمعهم من اهم عوامل التماسك والوحدة في الوطن. هذا التفاعل تطلعت مجلة الدفاع الوطني بدور مهم فيه.
ثالثاً، في حين تخضع الجهود البحثية والتحليلية في احيان كثيرة، وهذا لا يخفى على احد، لشروط الممولين والمشرفين وسواهم، فان التزام المجلة الوحيد وحدة لبنان ونهضته. لذلك تشرع صفحاتها للابحاث العلمية المنهجية والاكاديمية، شرط الحفاظ على الثوابت الوطنية».

اليوبيل الفضي لمجلة "الدفاع الوطني" تواصلُ فكري بين الجيش والمجتمع



ورئيس تحرير "الدفاع الوطني" الدكتور ميشال نعمة.



رئيس الاركان اللواء الركن وليد سلمان يسلم ممثل اللواء عباس ابراهيم العميد نبيل حنون درعاً تكريمية.

250 مفتشاً ومأموراً في الأمن العام أقسموا اليمين القانونية



المفتشون والمأمورون على درج قصر العدل بعد اداء اليمين القانونية.



القاضي جورج اوغست عطية يتأمر الهيئة القضائية.

ينتهكوا حرمة الشرف، وان لا يستعملوا الوظيفة التي اعطيت لهم لغير ما يحق مصالح الناس في تنفيذ القانون، فضلا عن طاعة رؤسائهم في الخدمة، وان يعملوا باستمرار على تنشئة ذواتهم وتحويلها الى مثال بريهم، والتحلي بالشجاعة والصدق، ومحاربة التراضي والتباطؤ والتأفف والتكاسل».

اقسم 250 مفتشاً ومأموراً في المديرية العامة للأمن العام اليمين القانونية امام القاضي المنفرد الجزائي في بيروت جورج اوغست عطية في قصر العدل في بيروت، في حضور العقيد وديع خاطر والنقيب ابراهيم مشموشي والملازم جميل عيسى.
بعد اداء القسم، خاطب القاضي عطية العناصر طالبا منهم «ان لا

متخصصة تكتب بموضوعية وباعلى قدر من المسؤولية.
صدر العدد الاول من «الدفاع الوطني» سنة 1989 في خمسة آلاف نسخة، نفذت خلال ايام، فاتبعت بثلاثة آلاف، ما اشار الى ان النجاح رافقها منذ البداية. تطورت منذ انشائها حتى اليوم في محطات عدة، من حيث الاخراج الفني والتصميم. غلاف العدد الاول كان ذا خلفية بيضاء. سنة 2006 اعتمد الازرق غلافاً للمجلة مع عناوين للمقالات بالابيض. صدر العدد 94 بغلاف جديد بالاخضر.

يقول رئيس التحرير الدكتور ميشال نعمة: «منذ خمسة وعشرين عاماً، شقت مديريةية التوجيه طريقاً جديداً يتعمق عبره التواصل الفكري بين الجيش والمجتمع، متمثلاً خصوصاً بنخبة من الاقلام في مجال البحث الاكاديمي، فصدرت مجلة «الدفاع الوطني». شهد العقدان الاخيران ظهور كم كبير من المنشورات البحثية التي ساهمت، بلا شك، في القاء الضوء على كثير من الازمات والقضايا المعاصرة، لبنانياً وعربياً وعالمياً».

ويوضح ان ثمة «ما يميز مجلة الدفاع

مواضيع.
تعنى المجلة بالابحاث والدراسات الفكرية والعسكرية، وسائر المواضيع الثقافية ذات الاختصاص. تكمن رسالتها الاساسية في نشر الابحاث والمواضيع المهمة على المستوى العملي والاستراتيجي العسكري والسياسي، الى مواضيع اقتصادية وثقافية تغني فكر القارئ وتضيء على النقاط والمفاصل المهمة في الاحداث المحلية والاقليمية والعالمية. واكبت التطورات والاحداث على المستوى الدولي عبر الابحاث والدراسات والتحليلات الموضوعية، بدءاً من حرب العراق وصولاً الى الاحداث في سوريا واليمن. وتشكل حالياً مرجعاً وخزاناً للمعلومات يستفيد منها الباحثون والضباط في مشوارهم الاكاديمي، لما تحويه في ارشيفها من دراسات قيمة في اكثر من مجال.

تحيل المجلة الاعمال المقدمة اليها على الهيئة الاستشارية واصحاب الاختصاص قبل نشرها، لتقرير مدى صلاحيتها للنشر. بعد دراستها يتم قبولها او رفضها. شرعت صفحاتها امام الكتاب عموماً، والباحثين اللبنانيين خصوصاً، فاستقطبت اقلاماً

«بالبنديقية نحمي وبالفكر نبني». شعار اختارته مديريةية التوجيه في قيادة الجيش للاحتفال باليوبيل الفضي لمجلة «الدفاع الوطني». اقيم الاحتفال في النادي العسكري المركزي في المنارة، حضره ممثلون عن الاجهزة العسكرية والامنية ووسائل الاعلام. والقيت كلمات لرئيس الاركان اللواء الركن وليد سلمان ومدير التوجيه العميد علي قانصوه وعريف الاحتفال العقيد انيس خوري ورئيس تحرير المجلة الدكتور ميشال نعمة. وعرضت افلام وثائقية عن مسيرة المجلة واطلاق الموقع الالكتروني الجديد للجيش ومديرية التوجيه، الى تكريم مؤسسات امنية واعلامية.
مثل المدير العام للأمن العام اللواء عباس ابراهيم رئيس مكتب الاعلام العميد نبيل حنون الذي تسلم في نهاية الاحتفال درعاً تكريمية من اللواء سلمان.

تصدر مجلة «الدفاع الوطني» عن مديريةية التوجيه، ويشرف عليها واعدادها فريق متخصص من باحثين وكتاب يشكلون هيئتها الاستشارية، مع الحرص على الرصانة والموضوعية في ما ينشر من

بطولة للقوة البدنية في رميش



الرائد عصام سعادة يرفع دولابا ضخما.

نظم نادي القوى الرياضي الشعبي في رميش، في ساحة كنيسة التجلي، بطولة للقوة البدنية بمشاركة قوات الامم المتحدة العاملة في الجنوب والجيش والمديرية العامة لقوى الامن الداخلي والمديرية العامة للامن العام. شارك في البطولة منتخب الامن العام للالعاب القوى برئاسة الراحل الاداري عصام سعادة ومنتخبا الجيش وقوى الامن الداخلي، الى مدنيين من نواد مختلفة. وحضر ممثلون عن الاجهزة المشاركة في البطولة والمقدم فوزي شمعون ممثلا المدير العام للامن العام اللواء عباس ابراهيم. وجاءت النتائج كالآتي:

الرائد الاداري عصام سعادة: مركز اول رفع عمود، مركز ثاني جر دولاب، مركز ثاني رفع «نير».

الملازم اول محمد يحيى: لقب اقوى قلب مشارك.

المؤهل اول بلال عليق: مركز ثالث جر دولاب، لقب افضل روح رياضية. في نهاية المباراة وزعت الكؤوس والميداليات على الفائزين.



الملازم اول محمد يحيى.



وعموداً محملاً دواليب.



مشاركون ومشجعون.



المؤهل اول بلال عليق.

إعلان صادر عن المديرية العامة للأمن العام

السر العامة، في مقابل قصر العدل. لمزيد من المعلومات والاطلاع على المستندات المطلوبة لتقديم الطلبات، مراجعة دوائر الامن العام الاقليمية ومراكزه، او زيارة موقع المديرية العامة للامن العام على شبكة الانترنت: www.general-security.gov.lb

تُعلن المديرية العامة للامن العام عن استقبال طلبات تنظيم او تجديد تفويض الدخول الى مباني الامن العام اعتباراً من 1 / 12 / 2015 حتى 31 / 01 / 2016.

تُقدّم الطلبات في المديرية العامة للامن العام، المبنى رقم 1، امانة

مهام الأمن العام ودوره



من المحاضرة.

في اطار نشاط "المدينة الثقافية الخامسة" التي تنظمه الجامعة اللبنانية الدولية L.I.U ومركز حقوق الانسان، بهدف تعزيز سبل التعاون بين المديرية العامة للامن العام ودور التعليم في لبنان لا سيما ما يتعلق باطلاع الطلاب على عمل مؤسساتهم الوطنية الرسمية، نظمت الجامعة اللبنانية الدولية L.I.U (فرع بيروت) لقاء بين طلابها والامن العام، القى فيه رئيس دائرة البث المرئي والمسموع النقيب طارق الحلبي محاضرة عنوانها "مهام المديرية العامة للامن العام ودورها" في قاعة الجامعة. وحضر، الى عوض مرعي ممثلاً رئاسة الجامعة، اساتذة واداريون وطلاب.

بدءاً بالنشيد الوطني، ثم عرض شريط وثائقي عن تاريخ الامن العام، تبعه شرح ابرز مهامه وتنظيمه الاداري ودور مكاتبه ودوائره المركزية والاقليمية والحدودية، فحوار مع الحاضرين في عمل المديرية.

دورة رتيب تحقيق

خضع 30 عسكرياً في المديرية العامة للامن العام لدورة "رتيب تحقيق" بالتنسيق مع المديرية العامة لقوى الامن الداخلي، تطبيقاً للبرنامج التدريبي لعام 2015. جرت الدورة في معهد قوى الامن الداخلي في عمون لمدة شهرين، تضمنت دروساً في القانون العسكري وقانون العقوبات وآلية تنظيم المحاضر.



دروس الدورة التدريبية.

دورة إعداد مدرّب

نظمت دائرة التدريب في المديرية العامة للامن العام، بالتعاون مع فريق عمل مشروع الادارة المتكاملة للحدود «ICMPD» تمارين تدريبية لـ 27 ضابطاً في المديرية، سبق ان تابعوا دورات اعداد مدرّب في مركز تعزيز وتدريب أمن المطار وسلامته - CERSA، في اطار تطوير العمل التدريبي التي يقوم بها مكتب شؤون العديد في المديرية العامة للامن العام.



من اعمال الدورة.

دورة في كيفية التعااطي مع الموقوفين

نظمت المديرية العامة للامن العام بالتعاون مع رابطة «كاريتاس - لبنان» دورة تدريبية متخصصة في «كيفية التعااطي مع الموقوفين»، شارك فيها 36 عسكرياً في المديرية على دفعتين.

تركزت الدورة على اطلاع العسكريين على الاسس القانونية التي ترعى حقوق الانسان وواجباته، والمعايير الدولية المعتمدة في معاملة الموقوفين في اثناء التوقيف.



من الدورة.

احصاءات الشهر



جدول عددي بحركة تنقل اللبنانيين والعرب والاجانب اعتبارا من ٢٠١٥/١٠/١٥ لغاية ٢٠١٥/١١/١٥ ضمنا

حركة تنقل	لبنانيون	عرب	اجانب	المجموع
دخول	٢٠٣٦٢٠	٢٢٨٥٥٩	٧٤٨٢٠	٥٠٦٩٩٩
مغادرة	٢١٦٧٠٢	٢٣٥١٩٥	٨٢٢٠٦	٥٣٤١٠٣
المجموع	٤٢٠٣٢٢	٤٦٣٧٥٤	١٥٧٠٢٦	١٠٤١١٠٢

لائحة باعداد سمات العمل الممنوحة للعرب بين ٢٠١٥/١٠/١٦ و ٢٠١٥/١١/١٥

الدولة	العدد	الدولة	العدد
الاردن	١	مصر	١٦٦
السودان	٢٠	ليبيا	١
تونس	١٧	المجموع	٢٠٦
سوريا	١		

لائحة بدخول موقوفين من جنسيات مختلفة إلى دائرة التحقيق والاجراء من ٢٠١٥/١٠/١٥ لغاية ٢٠١٥/١١/١٥

الدولة	العدد	الدولة	العدد	الدولة	العدد
لبناني	٢٠٩	سوداني	٢٠	لبناني	٢٠٩
اثيوبي	١٨٠	سوري	١٠٨٨	اثيوبي	١٨٠
اردني	٢	سري لانكي	١٤	اردني	٢
اندونيسية	٢	عراقي	١٤	اندونيسية	٢
اوكرانيا	٢	عرب رحل	١	اوكرانيا	٢
ايران	٢	غامبي	١	ايران	٢
بنغلادش	١١٧	غاناي	٢	بنغلادش	١١٧
بنينية	٢	غينيا	١	بنينية	٢
تركي	٣	فلسطيني	٥	تركي	٣
توغولي	١	فلسطيني - سوري	١٩	توغولي	١
تونسي	١	فلسطيني - اردني	٢	تونسي	١
ساحل العاج	١	فلسطيني لاجيء	١٢٥	ساحل العاج	١
سنغال	١	فلسطيني - مصري	١	سنغال	١
		المجموع	١٩٥٥		

لائحة باعداد سمات العمل الممنوحة للاجانب من ٢٠١٥/١٠/١٦ لغاية ٢٠١٥/١١/١٥

الدولة	العدد	الدولة	العدد	الدولة	العدد
غانا	١٢٨	بوركينافاسو	٥	افريقيا الجنوبية	٢
فرنسا	٢	بيلاروسيا	٣٥	اثيوبيا	٥٥٦٨
فيليبين	٤١٣	تايلند	٢	السنغال	١٧
فيتنام	٢	تركيا	١	الصين الشعبية	٢
كازاخستان	١٩	توغو	٤٥	المانيا	٣
كاميرون	٥٢	جزر الملغاش	١	الهند	١٠٩
كرواتيا	٢	دومينيك	١٥	الولايات المتحدة الاميركية	٢
كيرغيز	٤	روسيا	٤٥	اوزبكستان	٩
مالي	٥	رومانيا	١	اوكرانيا	١٤٤
مولدوف	٣٥	سلوفاك	١	ايطاليا	١
نيبال	٤٠	سويسرا	١	باكستان	٢
نيجيريا	١٩	سري لانكا	١٠٩	بريطانيا	٥
هنغاريا	١	صربيا	١	بلجيكا	١
المجموع	٨٧١٠	طاجكستان	١	بنغلادش	١٨١٤
		غامبيا	١٤	بنين	٣٢

لائحة بخروج موقوفين من جنسيات مختلفة من دائرة التحقيق والاجراء من ٢٠١٥/١٠/١٥ لغاية ٢٠١٥/١١/١٥

الدولة	العدد	الدولة	العدد	الدولة	العدد
لبناني	٢٠٠	سنغال	١	لبناني	٢٠٠
اثيوبي	١٧٤	سوداني	١١	اثيوبي	١٧٤
اردني	٤	سوري	١١٢٨	اردني	٤
اوسترالي	١	سري لانكي	١٤	اوسترالي	١
اندونيسية	٢	عراقي	١٥	اندونيسية	٢
اوكرانيا	١	عرب رحل	١	اوكرانيا	١
ايران	٢	غامبي	١	ايران	٢
بنغلادش	١٤٥	غاناي	٥	بنغلادش	١٤٥
بنينية	٢	غينيا	١	بنينية	٢
تركي	٢	فلسطيني	٦	تركي	٢
توغولي	١	فلسطيني - سوري	٢٠	توغولي	١
تونسي	١	فلسطيني - اردني	١	تونسي	١
دومينيكان	١	فلسطيني لاجيء	١٣٠	دومينيكان	١
ساحل العاج	٢	فلسطيني - مصري	١	ساحل العاج	٢
		المجموع	٢٠٢٦		

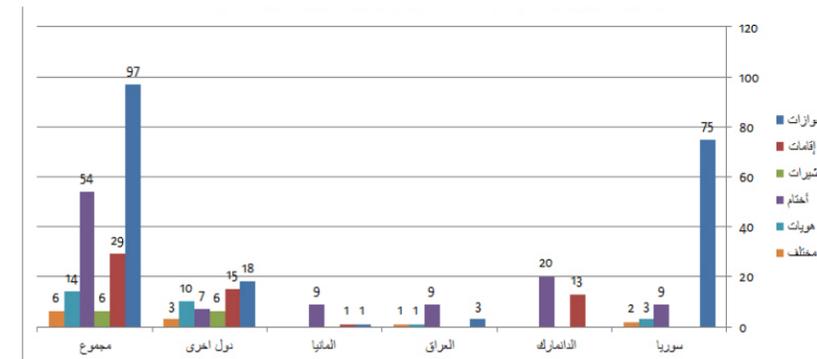
الوثائق المزورة

جدول اجمالي مفصل للوثائق المزورة المضبوطة في الدوائر والمراكز الحدودية
تشرين الاول ٢٠١٥

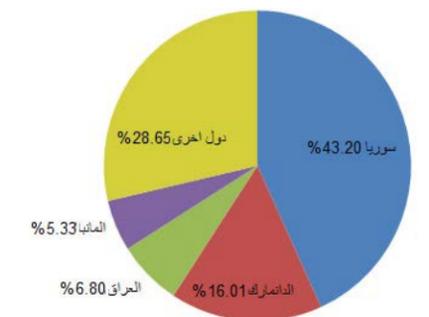
مجموع	مختلف	هويات	اختام	تأشيرات	اقامات	جوازات	
89	2	3	9			75	سوريا
33			20		13		الدانمارك
14	1	1	9			3	العراق
11			9		1	1	المانيا
9					9		النرويج
8	1		5		1	1	لبنان
8		3				5	اليونان
7		4	1	1		1	بلجيكا
6	1	1			2	2	السويد
5				5			فرنسا
4		1	1			2	غينيا
3	1	1				1	بلغاريا
3					3		ايطاليا
1						1	لاجئ فلسطيني في سوريا
1						1	سويسرا
1						1	غينيا بيساو
1						1	السودان
1						1	غانا
1						1	بنغلادش
206	6	14	54	6	29	97	المجموع

رسمان بيانيان بالوثائق المزورة بحسب جنسية حاملها ونوعها:
الدوائر والمراكز الحدودية
تشرين الاول ٢٠١٥

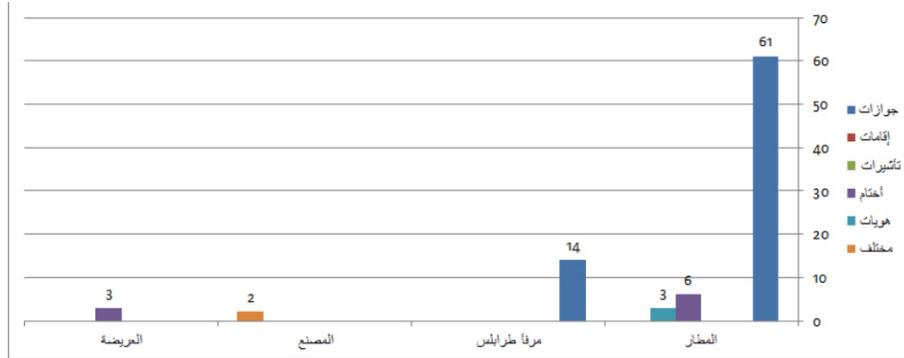
عدد الوثائق المزورة بحسب جنسية حاملها لشهر تشرين الاول 2015



نسب الوثائق المزورة بحسب الجنسيات
تشرين الاول 2015

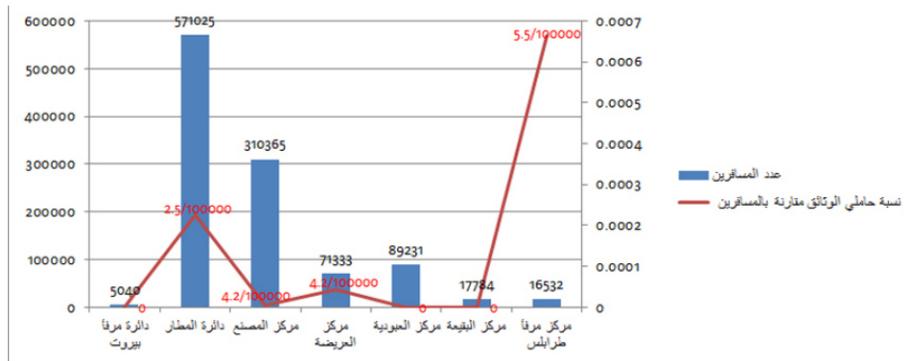


عدد الوثائق المزورة بحسب النوع والمركز الحدودي لشهر تشرين الاول 2015



رسم بياني بعدد الوثائق المزورة
تبعاً للجنسية السورية وفقاً لنوع
الوثائق المزورة
الدوائر والمراكز الحدودية
تشرين الاول 2015

عدد المسافرين مقابل عدد حاملي وثائق مزورة لشهر تشرين الاول 2015



جدول ورسم بياني بعدد المسافرين
مقارنة بعدد المسافرين الحاملين
للوثائق المزورة
الدوائر والمراكز الحدودية
تشرين الاول 2015

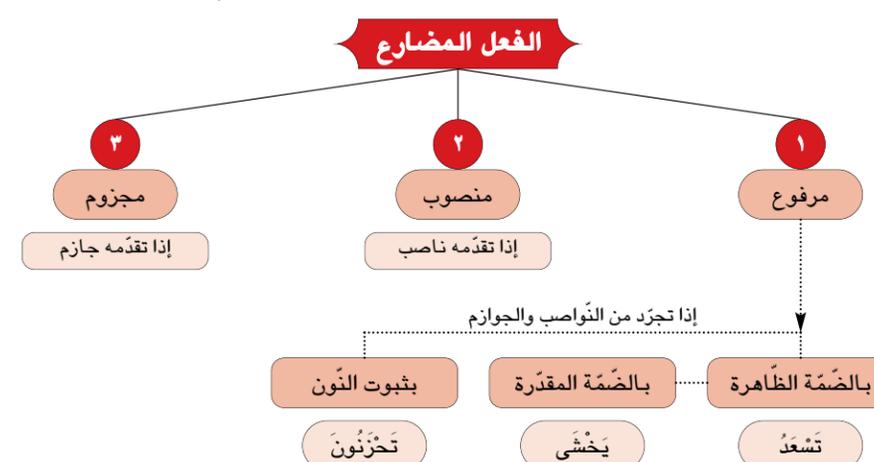
الدائرة أو المركز	عدد المسافرين	حاملو وثائق مزورة	نسبة حاملي الوثائق المزورة مقارنة بالمسافرين
دائرة مرفأ بيروت	5040	0	0
دائرة المطار	571025	129	105/25
مركز المصنع	310365	2	105/0.64
مركز العريضة	71333	3	105/4.2
مركز العبودية	89231	0	0
مركز البقيعة	17784	0	0
مركز مرفأ طرابلس	16532	11	105/66
المجموع	1081310	145	105/13



المدير العام السابق للامن العام
العميد الركن المتقاعد
السفير انطوان حداد
www.arabic-grammar.com

شرح الفيّة ابن مالك في القواعد العربيّة المضارع المرفوع

إِزْفَعُ مُضَارِعًا إِذَا يُجْرَدُ مِنْ نَاصِبٍ وَجَازِمٍ كَ: تَسْعُدُ



الفعل يناسبه البناء ولا يُعزّب منه إلا ما أشبه الاسم، وهو الفعل المضارع الذي لم تتصلّ به نون التوكيد ولم تباشره، ولا نون الإناث: وَيُجْبُونَ أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يُفْعَلُوا فَلَا تَحْسِبْنَهُمْ بِمَقَارَةِ مِنَ الْعَذَابِ (٣:١٨٨)، «يحبون» مرفوع، «أن يحمدوا» منصوب، «لم يفعلوا» مجزوم، «لا تحسبنهم» مبني.

وإن الشبه يقع بين المضارع واسم الفاعل في ترتيب الحروف الساكنة والمتحركة: يَكْتُبُ - كَاتِبٌ، وفي احتمال الدلالة على زمن الحاضر والمستقبل، ولذلك سُمّي مضارعاً أي مشابهاً: وَعَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ (١٢:٦٧). وفي إعراب المضارع، متى انتظم في الجملة، ثلاث حالات، وإعرابه إمّا لفظي وإمّا محليّ.

١- الرّفْع، إذا تجرّد من النواصب والجوازم. فيرفع المضارع:

أ- بالضمة الظاهرة: وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ (٩:١٥)، أو بالضمة المقدّرة للتّعذر: إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ (٣٥:٢٨)، أو بالضمة المقدّرة للتقل: إِنَّهَا تَرْمِي بِشَرِّرٍ كَالْقَصْرِ (٧٧:٣٢).

ب- بثبوت النون في الأفعال الخمسة: لَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ (١٠:٦٢).

٢- النّصْب، إذا تقدّمه أحد الحروف الناصبة بنفسها أو بـ«أن» مضمرة. فينصب المضارع: أ- بالفتحة الظاهرة أو بالفتحة المقدّرة للتّعذر. ب- بحذف النون في الأفعال الخمسة.

٣- الجزم، إذا تقدّمته إحدى الأدوات الجازمة، فيجزم المضارع: أ- بالسكون الظاهر. ب- بحذف النون في الأفعال الخمسة. ج- بحذف حرف العلة في الأفعال المعتلة الآخر.

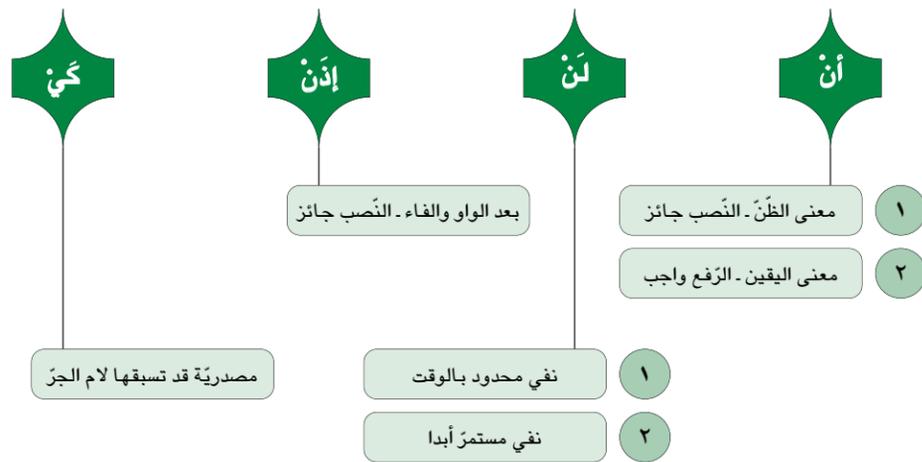
وللنحاة جدلٌ عنيفٌ في سبب رفع المضارع. أهو التجرّد - والتجرّد علامة سلبية - أم هو حلوله محلّ الاسم، أم هي الزيادة التي في أوله؟ إلى غير ذلك من آراء متعدّدة. وحقيقة الأمر أن العرب رفَعوا المضارع متى تجرّد من النواصب والجوازم، ونصبوه أو جزموه متى تقدّمته الأداة الخاصّة بالنصب أو بالجزم.

﴿ وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ ﴾

ويتوب: الواو حرف استئناف، يتوب فعل مضارع للمعلوم مرفوع بالضمة.
اللّه: لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضمة.
وجملة: يتوب الله، استئنافية لا محلّ لها من الإعراب.
حرف جرّ متعلق بـ: يتوب.
اسم موصول مبني على السكون في محلّ جرّ.
يشاء: فعل مضارع للمعلوم مرفوع بالضمة، وفاعله ضمير مستتر جوازاً: هو. وجملة: يشاء، صلة الموصول: من، لا محلّ لها من الإعراب.

شرح الفيّة ابن مالك المضارع المنصوب

وَبِ: لَنْ، أَتَصِبُهُ وَ: كَيْ، كَذَا بِ: أَنْ، لَا بَعْدَ عِلْمٍ وَالتّي مِنْ بَعْدِ ظَنْ



يُنصَبُ الفعلُ المضارعُ إذا سبقته إحدى الحروفِ النواصب: أَنْ - لَنْ - إِذَنْ - كَيْ.

١- أَنْ: فَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا (٤:١٩)، «تكرهوا» منصوب بأن.

٢- لَنْ: فَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَحْوِيلًا (٣٥:٤٣)، «تجد» منصوب بلن.

٣- إِذَنْ: وَإِذَا لَا يَلْبِثُونَ خِلافَكَ إِلَّا قَلِيلًا (١٧:٧٦)، إذا سبقتها الواو أو الفاء جازَ الرفعُ وجازَ النصبُ.

٤- كَيْ: فَرَدَدْنَاهُ إِلَى أُمِّهِ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ (٢٨:١٣)، «تقرّ» منصوب بكي.

«لَنْ» تنصب المضارع وتنفيه في المستقبل في حالاتٍ معيّنة:

١- أن يكون النفي محدوداً بوقتٍ ينتهي إليه: لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَعْدُودَةً (٢:٨٠).

٢- أن يكون النفي مستمرّاً استمراراً أبديّاً: وَلَنْ يَتَمَنَّوهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمْتُمْ أَيْدِيَهُمْ (٢:٩٥).

لا تدخل على المضارع المسبوق بالسّين أو سوف، فلا يُقال: لَنْ سَوْفَ يَكْتُبُ ...

«كي» مصدرية تنصب المضارع وتفيد الاستقبال: وَأَشْرَكَهُ فِي أَمْرِي كَيْ نَسْبُحَكَ كَثِيرًا (٢٠:٣٣). وهي مع الفعل المنصوب في

تأويل مصدر يكون في الغالب في محلّ جرّ باللام المحذوفة أو الظاهرة: رَوَّجْنَاكَهَا لِكَيْ لَا يَكُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ (٣٣:٣٧).

«أَنْ» مصدرية تنصب المضارع وتفيد الاستقبال مع الرجاء والطمع أو الشك: وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ (٢:١٨٤). وهي مع الفعل المنصوب في تأويل مصدرٍ في محلّ إعرابه من الجملة.

١- إن وقعت بعد ما يدلّ على ظنّ أو شبهه جازَ أَنْ تكون ناصبةً وجازَ أَنْ تكون مخففةً من «أَنْ»: وَحَسِبُوا أَلَّا تَكُونَ فِئْتَةً (٥:٧١). «تكون» منصوب بأن، وقريّ بالرفع على اعتبار «أَنْ» مخففة.

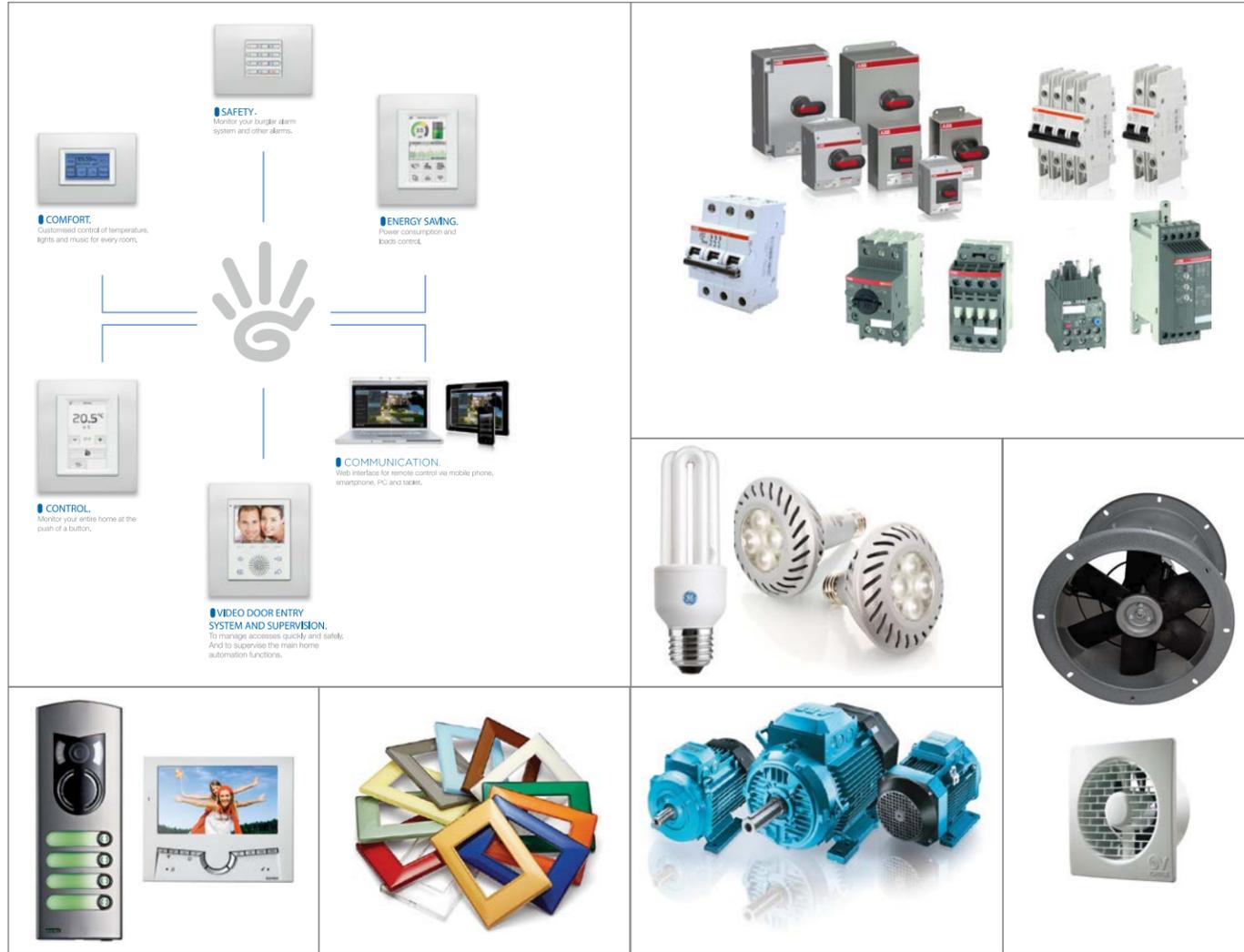
٢- لا تقع الناصبة بعد فعلٍ بمعنى اليقين والعلم الجازم. وإن وقعت بعد ما يدلّ على اليقين فهي مخففة من «أَنْ» والفعل بعدها مرفوع: أَفَلَا يَرَوْنَ أَلَّا يَرْجِعَ إِلَيْهِمْ قَوْلًا (٢٠:٨٩).

﴿ فَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَحْوِيلًا ﴾ (٣٥:٤٣)

فلن: الفاء فصيحة رابطة لجواب شرط مقدر. لن حرف نفي ونصب.
تجد: فعل مضارع للمعلوم منصوب بلن وعلامة نصبه الفتحة، وفاعله ضمير مستتر وجوبا: أنت.
لسنة: اللام حرف جرّ متعلق بفعل الشرط المقدر، سنة مجرور لفظاً منصوب محلاً على أنه مفعول به ثانٍ مقدّم، وهو مضاف لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.
تبديلاً: مفعول به أول مؤخر منصوب بالفتحة. وجملة الشرط المقدر والجواب استئنافية لا محلّ لها من الإعراب. وجملة: لن تجد لسنة الله تبديلاً، جواب شرط مقدر أي: مهما فعل، لا محلّ لها من الإعراب. وجملة: ولن تجد لسنة الله تحويلاً، معطوفة على السابقة إعراباً ومحلاً.



عمر الراسبي *



الإعلام رسالة وليس تغريدة

في الشكل نجد ان الاعلام بات في هذه المواقع. انه «اعلام ابهر العالم»، وتحديدًا جيل الشباب، الا انه يعتمد على الرأي الشخصي حيث ان الحسابات الفردية تفتقر الى «الصدق». هنا بيت القصيد الذي يؤكد ان «الاعلام التقليدي» المبني على الاستقصاء والدقة والموضوعية ليس في خطر. اذ يبقى الاكثر اهمية للتأكد من صحة الاخبار التي يتم تداولها عشوائيا.

كما ان الاعلام التقليدي يعمل على جعل مفهومه على نطاق واسع، لكن مع الابقاء على شبكته الاخبارية ذات «الجودة العالية». وقد لجأ ايضا الى مواكبة «الثورة الجديدة» والاستفادة من ادواتها المؤثرة والسريعة، فكان الانتشار الواسع للمواقع الالكترونية، وبات لكل وسيلة حسابها الخاص على مواقع التواصل الاجتماعي.

امام الفوضى، تظهر الحاجة الماسة الى الجودة والنوعية والمصدر الموثوق به التي توفرها الصحافة التقليدية دون سواها، والتي لم تقصّر في تطوير مهاراتها. لكن ذلك لا يمنع من ان يكون «المواطن الصحفي» اداة مكملة لمسيرة الاعلام الاحترافي.

فالهدف صوغ المحتوى من خلال تبني معلومة ما، والبناء عليها من اجل الوصول الى الخبر «الحقيقة الكاملة»، خصوصا وان الاعلام التقليدي يعطي مساحة اكبر للتغطية والتحليل، في حين ان شبكات التواصل توفر تغطية سطحية، حيث للكفاية والخبرة دور لا يمكن لاحد نكرانه، وإن كانت ثمة علاقة تشبه التكامل في بعض الاحيان.

في المحصلة، لا يمكن القول ان البساط سُحب من تحت الامبراطوريات الاعلامية التي يبقى دورها اساسيا وفاعلا، لا سيما اذا نجح القِيمون عليها في مواكبة الثورة الحاصلة، والتوجه في آن الى «النخب» والى محبي حركة الاصبع على شاشات العالم الافتراضي.

اخيرا، يبقى القول ان الاعلام رسالة وليس «تغريدة». عالم الاجتماع الاميركي هارولد لاسويل كان قد حدّد هذا المفهوم كالآتي: «تأثير الرسالة الاعلامية كالطلقة النارية. اذا صوّبت على نحو دقيق لا تخطئ الهدف ايا تكن دفاعاته».

* صاحب «وكالة اخبار اليوم» ورئيس تحريرها.

لا شك في ان العالم متحرك. هذه الحركة الدائمة تطاول في الدرجة الاولى الاعلام الذي تطور مع تطور التكنولوجيا، فانتقلنا من الصحافة التقليدية الى عصر «المواطن الصحفي» (Citizen Journalist). اذ تعتمد الاولى على نقل الخبر بعد التحقق من جوانبه، فيما يعتمد الثاني على السرعة كشرط اساسي وهي تطغى احيانا كثيرة على «نظافة» المادة المنقولة في الشكل والمضمون بهدف التماشي مع ضرورات «العجلة»، ما يجعل الخبر اسير مبارزة السرعة.

وإذا كان البعض يرى وجود «صراع اجيال» (Querelle des générations) بين الاعلام التقليدي و«اعلام مواقع التواصل الاجتماعي»، فقد يكون الحل بسيطا وعلى طريقة البابا القديس يوحنا الثالث والعشرين الذي اجاب مرة عن سؤال حول «صراع الاجيال» بالقول ان على الشباب ان يتذكروا ان العالم كان موجودا قبلهم، فيما على كبار السن ان يدركوا ان العالم مستمر بعدهم».

وهذا ما ينطبق ايضا على عالم الاعلام ومشتقاته. ليس خافيا على احد ان السنوات العشر الاخيرة احدثت نقلة نوعية في عالم الاعلام، لا سيما مع الانتشار الواسع لمواقع التواصل الاجتماعي، فبات في امكان كل مواطن ان يصنع خبرا او ربما حدثا يتابعه الملايين. و«الربيع العربي» - بغض النظر ما اذا كان ناجحا او ادى الى الفوضى - كانت شرارته الاولى Facebook. لكن هل كل ذلك يعتمد على الاخلاقيات واسس العمل الصحفي؟

بداية، لا بد من الاشارة الى ان الاعلام التقليدي بات يشمل المواقع الالكترونية الاخبارية ايضا الى جانب الوسائل الاعلامية الاخرى، في مقابل ظاهرة «المواطن الصحفي».

لا بد ايضا من الاعتراف بأن لا وسيلة اعلامية استطاعت الغاء اخرى. على سبيل المثال التلفزيون لم يلغ الصحف، وإن كان الجميع بات يتجه الى التقنيات الحديثة لمواكبة العصر واستقطاب اكبر شريحة من المتلقين، انطلاقا من ان الهواتف الذكية والاجهزة اللوحية باتت الخيار الاول بالنسبة الى القراء، وبات بعض «التغريدات» العابرة كل القارات تدخل كل هاتف، وبعض الصور الفايبريكية تسونامي يجتاح الكرة الارضية...



تحقيق

داود رمال

aborami20@hotmail.com

بين نبض التحرك وإنصاف المعلمين وهيبة الشهادة
سلسلة الرتب والرواتب تنتظر إلتزام الوعود

منذ اربع سنوات تحمل هيئة التنسيق النقابية لواء اقرار سلسلة الرتب والرواتب للقطاعين العام والخاص، ومعهما الاسلاك العسكرية والامنية. المطلب الذي يقر به الافرقاء جميعا، سلك طريقه من مجلس الوزراء الى مجلس النواب. الا ان اسبابا تتصل بالواقعين السياسي والاقتصادي، وشد الجبال بين العمال واصحاب العمل، جعلته معلقا

علق المعلمون آمالا كبيرة على عودة الحياة الى مجلس النواب، وسارعوا الى التحرك لادراج بند سلسلة الرتب والرواتب في جدول اعمال الجلسات التشريعية. ما حصلوا عليه وعد قاطع بأن تكون السلسلة بندا رئيسيا في جدول اعمال الجلسة المقبلة، ما فتح بابا على اعادة الاعتبار الى هذا المطلب المزمع، ووضع المعلمين امام استحقاق متابعة الحراك من اجل ابقائه نابضا. كذلك اعاد الى الاذهان مسار العام الدراسي لئلا ينتهي بلا امتحانات وشهادات ومنح افادات وضعت الشهادة اللبنانية امام تحدي المحافظة على جديتها ومستواها وتميزها.

لم تكن وزارة التربية والتعليم العالي، خصوصا في عهدي وزيرها السابق حسان دياب والحالي الياس بوصعب، بعيدة من هموم المعلمين ومطالبهم. كانت واقعة في تحدي الموازنة بين تأمين عام دراسي سليم من خلال عدم تأثير الحراك المطالب عليه، والسعي الجدي الى تحقيق المطالب المحققة للمعلمين، ناهيك بورشة التطوير والتحديث التي صار لزاما على الدولة ممثلة بالوزارة المعنية البدء بها محافظة على مستوى التعليم في هذا البلد الذي امتاز بمدارسه ومعاهده وجامعاته على مر عقود.

بوصعب: الأستاذ لا يأخذ حقه
وان أقرت السلسلة

لا يترك الوزير الياس بوصعب مناسبة الا يؤكد فيها ان «مطلبي في كل التسويات التي تحصل كان وما زال وسيبقى وضع سلسلة الرتب والرواتب اول بنود التسويات التي تحصل في اي تشريع مقبل. هذا الموضوع اطالب به لجيشين: الاساتذة لانني اؤمن بانهم جيش لبنان ايضا، والجيش اللبناني والقوى الامنية الذين لا يستطيعون المطالبة بحقوقهم وهم ايضا معنيون بسلسلة الرتب والرواتب. لذا، سنبقى نطالب ونقول ان الاستاذ لا يأخذ حقه وان اقرت السلسلة لانه من يعلم السياسيين ويخرج الاطباء والمهندسين الذين سيننون الوطن».

لم يخف الوزير بوصعب، متحدثا الى «الامن العام»، دعوته الاهالي والطلاب الى «الوقوف الى جانب هيئة التنسيق النقابية في اي تحرك تدعو اليه اذا حصلت الجلسة التشريعية من دون ادراج بند سلسلة الرتب والرواتب في جدول الاعمال. نطالب بادراجها، ونحمل مسؤولية تعطيل العام الدراسي الى معرقلي اقرار هذا البند. على هيئة التنسيق توحيد موقفها لان الاضراب في الوقت المناسب يعطي نتائج ايجابية». في موازاة سعيه الى تلبية مطالب المعلمين، فان دوائر الوزارة تكب على اعداد ورشة عمل لتحسين المناهج وتطويرها، وتاليا تحديث الامتحانات الرسمية.

دوائر الوزارة تكب
على ورشة تطوير
المناهج وتحديث
الامتحانات الرسمية

وزير التربية والتعليم العالي الياس بوصعب.

محفوظ: بعد أربع سنوات
صار عملنا مبررا

يعبر نقيب المعلمين في المدارس الخاصة عضو هيئة التنسيق النقابية نعمة محفوظ عن عمق الازمة المتمثلة في «احجام القوى السياسية عن الدخول الجدي في مقاربة حلول سلسلة الرتب والرواتب». يقول: «اذا استمرت المؤسسات معطلة لن نصل الى حلول. اما اذا استعاد مجلس النواب نشاطه وعاود عقد جلسات تشريعية، فسنتحرك مجددا كي نفرض في جدول الاعمال بند سلسلة الرتب والرواتب. الجولة الاخيرة التي قمنا بها كانت نتيجتها وعدا بادراجها في اول جلسة تشريعية جديدة. هذا لم يقنعنا لاننا نخشى من ان يكون لشراء مزيد من الوقت. لكننا نقول اذا استمر البلد في تدهور وغرق وكل مؤسساته الدستورية مشلولة، تصبح السلسلة في الدرجة الثانية في مقابل اولوية وضع البلد كونه يعيننا قبل السلسلة. اي جلسة تشريعية جديدة ستزامن مع تحرك

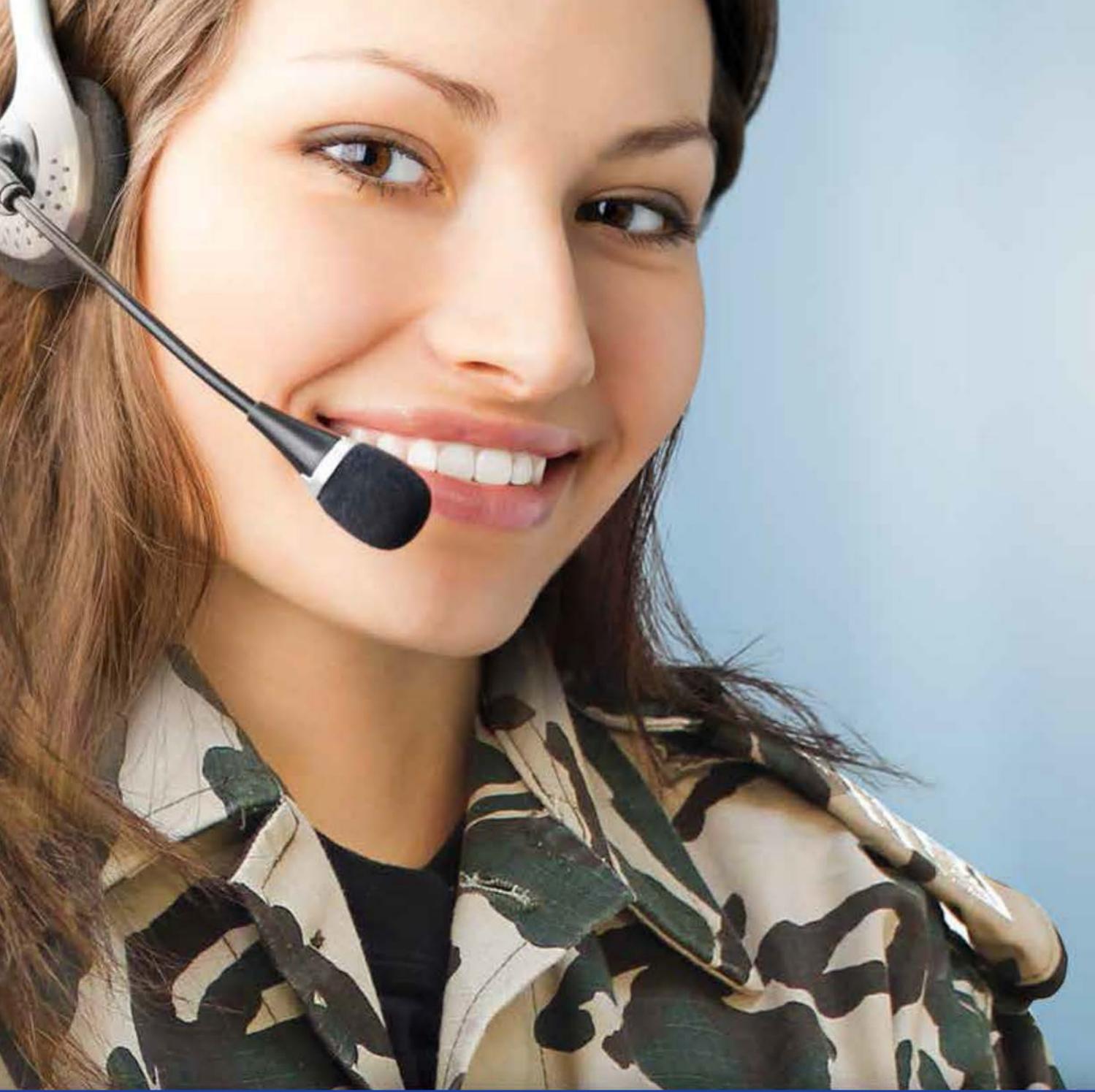
هيئة التنسيق النقابية في الشارع، لا بل سنلجأ الى كل اشكال التحركات لفرض السلسلة في جدول الاعمال. سنستخدم كل الاساليب، اعتصامات واضرابات وتظاهرات. بمقدار حرصنا على العام الدراسي وعلى الطلاب، نحن حريصون على حقوقنا. مهما فعلنا فان عملنا بعد اربع سنوات يصبح مبررا لاننا نكون تجاوزنا صبر ايوب. في العام الدراسي الماضي لم نضرب يوما واحدا، وانجزنا الامتحانات وتصحيح المسابقات وصدرت النتائج. كان رد فعل على ما فعلوه في العام الذي سبق باعطاء الافادات الذي بين عدم حس بالمسؤولية لدى المعنيين في السلطة. كي يضربوا وحدة هيئة التنسيق النقابية خربوا بيوت 150 الف طالب، وضربوا مستوى الشهادة اللبنانية عبر منح الافادات. وخشية اعادة الكرة قدمنا العام الماضي عاما دراسيا طبيعيا.

كل من يخرج عن اجماع
هيئة التنسيق النقابية
يوجه رسالة سلبية الى
الشعب اللبناني

نقيب المعلمين في المدارس الخاصة نعمة محفوظ.



وزارة التربية والتعليم العالي.



■ ما هو مصير العام الدراسي الحالي؟
□ اذا عقد مجلس النواب جلسات تشريعية من دون ادراج سلسلة الرتب والرواتب في جدول اعماله، نحن ذاهبون الى تصعيد التحرك من جديد، وليتحملوا مسؤولية ما سيجري، لأن ما هو ملقى على عاتقنا قمتنا به. قدمنا اقصى الايجابيات التي توجب ان يكون الرد ايجابيات مماثلة.

■ لكن يبدو ان ثمة استحالة لبت سلسلة الرتب والرواتب لاعتبارات عدة منها الازمة السياسية والوضع الاقتصادي. الى اين ستصلون في التحرك؟

□ في ما خص الازمة السياسية، يهمننا البلد قبل السلسلة. لكن كل الذرائع سقطت ولا يمكنهم التذرع بالوضع الاقتصادي، لأن السلسلة التي اقترتها الحكومة السابقة قيمتها 1600 مليار ليرة والدولة تدفع 850 مليارا سلفة غلاء معيشة، والباقي مبلغ مماثل يمكن تأمينه من مرفق واحد اذا ضبطوا الهدر. ما نطالب به ليس سلسلة ستأخذ البلد الى الانهيار كما يزعمون. بقليل من الرقابة في المرفق يمكن توفير هذا المبلغ، وكذلك ما ينفق على النفايات ناهيك بالكهرباء. اذا تم توفير ربع هذه النفقات تؤمن عائدات السلسلة.

الاموال متوافرة ولم يعد مقبولا القول ان السلسلة ستؤدي الى الانهيار، خصوصا وان وزير المال علي حسن خليل صرح اكثر من مرة انه صار لديه توازن مالي بين النفقات والواردات، وقال ان لا مشكلة مالية حول السلسلة انما المشكلة سياسية. تاليا ليست المشكلة في توفير الاموال، انما الخلاف السياسي وتحديدنا ضغط بعض افرقاء الهيئات الاقتصادية على بعض السياسيين لعدم امرار السلسلة، انطلاقا من حجتهم بان اقرار السلسلة لموظفي القطاع العام والجيش والقوى الامنية ومعلمي المدارس الخاصة، سيحمل العمال في القطاعات الخاصة على المطالبة بحقوقهم ومساواتهم مع القطاع العام. حتى لا تدفع الهيئات الاقتصادية

اي قرش وتحافظ على ربحها الكبير، تتخذ هذا الموقف من سلسلة الرتب والرواتب. لا يستطيع ان افهم ان عسكريا يقدم دمه دفاعا عن البلد وحدوده لحماية الجميع، يتقاضى 900 الف ليرة راتبا يعيل منه عائلته. هذا معيب. او ان موظفا ومعلما يتقاضى بعد 30 عاما راتبا لا يتجاوز مليون ونصف مليون ليرة. كيف ان شابا يحصل على ماستر في الرياضيات او اختصاص آخر، تكبد اهله مالا كثيرا كي يحصل على هذه الشهادة، يبدأ العمل بمليون و200 الف ليرة. كيف لهذا الشاب ان ينطلق في الحياة ويبقى في البلد؟ الرواتب في الحضيض، وهمهم المحافظة على النسبة العالية من ارباحهم. لا نقول للهيئات الاقتصادية لا ترباحوا، لكن اعطونا وان فتاتا من هذه الارباح كي نستطيع الاستمرار حتى نهاية الشهر، لان عدم تحقيق ذلك سيؤدي الى الاضرابات وتعطيل البلد، وسيؤثر تاليا عليكم. فليكن عقد اجتماعي جديد بيننا وبينكم، يؤمن استمرار عمل مؤسساتكم وارباحكم في مقابل حصول العمال والمعلمين على جزء من الارباح حتى يتمكنوا من الاستمرار.

■ كيف تصف التنسيق مع وزارة التربية المعنية بتحقيق المطالب؟
□ لنقل بداية ان السلسلة ليست عند وزير التربية، انما في مجلس النواب. الوزير يتحدث بأجمل الكلام منذ سنتين. لكن هذا الكلام الجميل لا يترجم. وهذا ينطبق على السياسيين جميعا الذين يعلنون انهم مع اقرار السلسلة من دون ترجمة المواقف الى واقع. نحن معلمون وتربويون وصناع اجيال، واذا استمروا في خداع المعلمين فهو امر خطير لا يحتمل لاننا لا نستطيع ان نخدع طلابنا. في ما خص الامور التربوية الاخرى، هناك مشكلة مع وزير التربية حول صندوق التعويضات وحملة الاجازات. قبل سنتين وعدنا بحلها ولم نر شيئا بعد.

■ ماذا عن وحدة هيئة التنسيق النقابية في ظل موقف التعليم الثانوي الذي يميز بين مطالبه ومطالب بقية القطاعات؟
نحن في هيئة التنسيق ست هيئات، وكل هيئة لديها خصوصيتها ومواقفها ومطالبها، ما يجمعنا قواسم مشتركة نتحرك انطلاقا منها. انا اصر على بقاء الجميع تحت مظلة هيئة التنسيق النقابية لانها تعبر عن وجع الناس وصوت الشعب اللبناني، في ظل غياب الاتحاد العمالي العام والعمل النقابي الآخر، وتاليا يجب الحفاظ على هذه الهيئة بأي ثمن. انا اتفهم الزملاء في التعليم الثانوي لجهة بعض الغبن اللاحق بهم في السلسلة، ومن حقهم رفع الصوت للتعبير عن هذا الغبن. لكن يجب بقاء كل ذلك تحت سقف هيئة التنسيق النقابية، لأن كل من يخرج عن اجماع الهيئة يوجه رسالة سلبية الى الشعب اللبناني الذي يعلق آمالا كبيرة عليها.

■ في حال عدم تحقيق المطالب، هل ثمة خشية على العام الدراسي والامتحانات الرسمية؟
□ اذا اعيدت الحياة الى المؤسسات الدستورية حكومة ومجلس نواب وانتخب رئيس للجمهورية، ولم تقرر السلسلة، سيتحمل السياسيون مصير العام الدراسي. ادعو الاهالي والطلاب الى ان يؤشروا الى مكنم الخطأ، لانني على يقين من انهم لا يقبلون بان يستمر المعلم في القيام بمهامه ولا يستطيع العيش. الموظف او المعلم الذي لا يستطيع ان يطعم اولاده كيف له ان يعلم اولاد الناس؟ التربية تعني الاطمئنان، والمعلم الذي يدخل الى الصف يجب ان يكون مرتاحا كي يستطيع ان يؤدي مهمته على اكمل وجه. لدى الطلاب والاهالي مصلحة في نيل المعلمين حقوقهم، واذا استعاد البلد حياته الدستورية الطبيعية لن نخرج من الشارع، وليتحمل المسؤولون نهاية العام الدراسي والشهادة اللبنانية. على الطلاب والاهالي ان يكونوا معنا.

أمنك بأمان

بالتعاون مع المديرية العامة للأمن العام،
تعرض إذاعة "صوت لبنان" ٩٣.٣،
برنامج "أمنك بأمان"، والذي يُبث كل
يوم إثنين عند الساعة ١١.٢٠ صباحاً



تربية

هنير الشدياق

mounirchidiac2014@gmail.com

دور لجان الأهـل في المراقـبـة واجب

أقساط المدارس الخاصة من يحددها؟

مع انطلاق كل عام دراسي ترتفع اصوات اولياء التلاميذ مطالبة بعدم زيادة الاقساط في المدارس الخاصة، كون لا مشكلة في المدارس المجانية والرسمية. في المقابل ترتفع اصوات من ادارات المدارس مؤكدة ان الاسعار والاعباء زادت ما يوجب رفعها. علما ان الاقساط تحدد وفقا لاحكام القانون، ولجان الاهل دور في منع اي زيادة

كيف يتم تحديد الاقساط المدرسية في المدارس الخاصة؟ كيف يتم تأليف لجان اهل التلاميذ واي دور تضطلع به؟ هل يمكن للمدرسة الزام التلميذ شراء الكتب واللوازم المدرسية منها حصرا او من مرجع آخر؟ هل يمكن الزام التلميذ استخدام وسائل النقل الخاصة بالمدرسة؟

اسئلة كثيرة يطرحها اولياء التلاميذ مع بداية كل عام دراسي. اما الاجوبة عنها فموجودة في قوانين عدة ابرزها قانون تنظيم الموازنة المدرسية ووضع اصول تحديد الاقساط المدرسية في

المدارس الخاصة غير المجانية الصادر تحت رقم 515 في 6 حزيران 1996 وتعديلاته، وقانون مراقبة زيادة الاقساط والرسوم المدرسية في المدارس الخاصة غير المجانية الذي يحمل رقم 11 الصادر في 13 ايار 1981. وهي في اختصار كالآتي:

1- لا يمكن الزام التلميذ استخدام وسائل النقل الخاصة بالمدرسة.

2- على المدرسة ان تحدد لوائح الكتب ومواصفات اللوازم المدرسية، الا انه لا يجوز الزام التلميذ شراء هذه الكتب واللوازم من المدرسة او من اي مكان آخر. كذلك لا يجوز منعه عن كتب مدرسية مستعملة، او الزامه تناول وجبات طعام في المدرسة.

3- لجنة الاهل تمثل اولياء التلاميذ، ومهمتها رعاية شؤون التلاميذ، والسهر على مصالحهم بالتعاون مع ادارة المدرسة. يتم تأليفها وفقا للاحكام القانونية الآتية:

• تقوم ادارة المدرسة (اي صاحب اجازة المدرسة تحديدا بحسب نص القانون) خلال الفصل الاول من السنة الدراسية، بتوجيه دعوة خطية

الى اهالي التلاميذ تدعوهم الى اجتماع يخصص لاختيار اعضاء لجنة الاهل. يجب ان يتم تبليغ اولياء التلاميذ بصورة شخصية بموجب اشعار تبليغ خاص يحفظ في ملف الدعوة، على ان توجه ايضا دعوة عامة الى اولياء التلاميذ تعلق على باب المدرسة الخارجي.

• يذكر في الدعوة انه اذا لم يكتمل النصاب في الموعد المحدد، تلتئم الهيئة العامة الناجبة في الزمان والمكان عينهما في الاسبوع اللاحق، ويكون النصاب قانونيا بمن حضر.

• في الاجتماع يختار اولياء التلاميذ اعضاء "لجنة الاهل" بطريقة الاتفاق في ما بينهم، واذا تعذر الاتفاق فبالاقتراع السري. تتم عملية الاختيار في حضور مندوب عن وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة بصفة مراقب.

• يجب ان يتوافر في العضو المختار ضمن لجنة الاهل شرطا ان يكون متعلما، ومن ذوي السيرة الحسنة. لا يقبل ترشيح اي كان من العاملين في المدرسة، ولا يحق للمدرسة رفض اي ترشيح يستوفي الشروط.

• مدة العضوية في لجنة الاهل ثلاث سنوات قابلة للتجديد مرة واحدة فقط.

• بعد انتخابها تقوم لجنة الاهل بالاشتراك مع ادارة المدرسة بتأليف "هيئة مالية" تضم اربعة اشخاص، اثنان تعينهما ادارة المدرسة وآخران تعينهما لجنة الاهل مخولة درس الشؤون المالية واقرار الموازنة وتحديد الاقساط المدرسية وتقرير الزيادة على الاقساط، وغيرها من المهمات.

4- يحدد القسط المدرسي السنوي بقسمة اجمالي باب نفقات المدرسة على مجمل عدد



• في مقدور لجنة الاهل مراجعة المجلس التحكيمي، وهو القضاء المختص بحل النزاعات بين المدارس واهالي التلاميذ بسبب مخالفة المدرسة احكام القانون الذي يحدد كيفية احتساب الاقساط المدرسية. المراجعة امام المجلس التحكيمي معفاة من الرسوم القضائية ومن موجب توكيل محام. في هذه الحالة قد تتعرض ادارة المدرسة الى اقصى العقوبات والغرامات، اضافة الى الزامها رد كل ما اخذته من اقساط فوق الحد القانوني المسموح به، اذا تبينت مخالفتها القانون.

بذلك نستنتج ان من مصلحة اهالي التلاميذ في المدارس الخاصة غير المجانية الانضمام الى لجان الاهل، وتفعيل دورها ودور ممثلها في اللجنة المالية للتدقيق في موازنة المدرسة بهدف ضبط الاقساط او اي زيادات قد تطرأ عليها. اذ من غير المقبول ان نهمل حقوقنا القانونية ونحجم عن ممارستها، ومن ثم نبكي و"ننق" ونسأل باستغراب لماذا ارتفعت الاقساط؟ و"وين الدولة"؟

مصلحة اهالي التلاميذ في المدارس الخاصة غير المجانية الانضمام الى لجان الاهل وتفعيل دورها

التربية، ويعتبر مثابة تشكيل لجنة الاهل في نزهة ادارة المدرسة. اذا وجدت هذه المصلحة ان الاقساط المدرسية المحددة او التي تفرضها المدرسة او ان الزيادة على الاقساط مخالفة لاحكام القانون، عمدت الى دعوة ادارة المدرسة الى التقيد باحكام القانون تحت طائلة الملاحقة القضائية. في هذه الحال، تحدد المصلحة للمدرسة قيمة الاقساط او الزيادة الواجب اعتمادها. هكذا تتمكن لجنة الاهل من منع ادارة المدرسة من زيادة الاقساط بما يخالف الواقع والقانون.

على جميع اولياء التلاميذ بلا وجه حق. من هنا يمكن ان نرى اهمية دور لجان الاهل، ومن خلفها العضوان اللذان يمثلانها في اللجنة المالية، في التدقيق في ارقام الموازنة.

5- على كل مدرسة خاصة ان تقدم الى مصلحة التعليم الخاص في وزارة التربية الوطنية قبل نهاية كانون الثاني من كل سنة دراسية، نسخة عن موازنتها السنوية موقعة من مدير المدرسة ورئيس لجنة الاهل (او من مندوبي اللجنة في الهيئة المالية في حال تأخرت لجنة الاهل ما يفوق خمسة عشر يوما عن اتخاذ قرار في شأن الموازنة بعد ابلاغها اياها). لكن اذا اقتنعت لجنة الاهل والعضوان اللذان يمثلانها في اللجنة المالية بارقام الموازنة يتم توقيعها ولا تكون ثمة مشكلة. اما اذا رفضت اللجنة توقيع الموازنة لعدم اقتناعها بها، سواء وجدت ان هناك تضخيما لارقام النفقات او ان ثمة نفقات لا يسمح القانون باحتسابها اصلا في باب النفقات، في هذه الحال:

• يرفع الامر الى مصلحة التعليم الخاص في وزارة

تحقيق

من يتقبل إعاقته لا عائق في طريقه
arc en ciel تصنع للمختلين مهنة

بعد ادراكهم عمق معاناة اصدقاء لهم اصابوا في الحرب، اندفع عام 1985 شبان الى تأسيس جمعية. لم يكتفوا بذلك، بل اهتموا بالمدمنين على المخدرات لدى خروجهم من السجن بغية اعادة تأهيلهم اجتماعيا، وتأمين عمل لهم ومهنة تساعدهم على اثبات مكانتهم في المجتمع



مساعد مدير مركز arc en ciel في الجسر الواطي جان مارك متى.



تصليح لوازم اصحاب الاحتياجات الخاصة.

منذ اطلاقها، هدفت جمعية arc en ciel الى ان يكون العاملون لديها افرادا منتجين، لهم دورهم في الحياة كسائر البشر. بيد ان ما ينقص هذه

الى حقوقهم القانونية. في رأي مساعد مدير مركز arc en ciel جان مارك متى، في حوار مع «الامن العام»، ان من يتقبل اعاقته لا عائق في وجهه، بعدما اثبت عدد كبير منهم تفوقهم في العمل وتميزوا بالجدية والعطاء.

■ كيف تأسست جمعية arc en ciel وما هي المهمات التي تقوم بها؟

□ تأسست عام 1985 على يد فريق من الشباب كانوا منضويين في كشافة لبنان. بعد تحسّسهم مدى صعوبة الحياة لدى من يعاني من الاعاقة الجسدية، وخصوصا اصدقاء لهم اصابوا في الحرب، قرروا مساعدة كل معوق من خلال توفير الوسائل التي تسهل له حياته اليومية. عام 1994 عدلت هذه الجمعية مسارها قليلا، فاصبحت معنية باشخاص يعانون من مشكلات اخرى تشمل الخارجين من السجن بسبب الادمان على المخدرات، الذين لم يجدوا مكانا لهم في المجتمع، كي لا يقعوا مجددا ضحايا المخدرات. عمدت الى اشتراكهم في اعمالها وتوفير فرص عمل لهم في مؤسسات اخرى. عام 2005 تغيرت اهتمامات الجمعية تماما، واصبحت معنية بالتنمية المستدامة عبر مشاريع، من بينها ثمانية برامج اساسية تتعلق بالزراعة والصحة والعمل في المشاغل والتوظيف والعمل الاجتماعي والشببية والسياحة والبيئة. تم تأسيس مراكز لها في معظم المناطق اللبنانية. وهي منذ عام 2003 تهتم بتقييم النفايات الطبية، وتحمل مسؤولية 80% من نفايات المستشفيات التي تحمل معها اخطار العدوى. تتوزع مراكز التعقيم على بيروت وزحلة وصيدا وزغرتا، والهدف من هذا التوزيع تدارك خطورة نقل كميات كبيرة منها يوميا.

■ كيف يتم التوظيف عبر الجمعية؟

□ ينحصر عملها في مساعدة الاشخاص وابداع عمل لهم في المؤسسات والشركات خارج اطارها. العمل في الجمعية هو للمعوقين فقط. على طالب العمل ان يقدم الى الجمعية المستندات

اللازمة والشهادات التي يحملها والمؤهلات التي يتمتع بها، فيتولى مكتب التوظيف فيها الاتصال بالمؤسسات، وهكذا تكون arc en ciel صلة وصل بين طالبي العمل وهذه المؤسسات.

■ ما هي الاعمال التي تسند الى المعوقين في الجمعية؟

□ بالنسبة الى المعوقين الذين لم يتمكنوا من التعلم بسبب اعاقته، وعاشوا في عزلة عن الناس، يعتمد مكتب التوظيف الى اعادة انخراطهم في المجتمع عبر تدريبهم على مهنة معينة. اذا شعروا بالراحة يستمرون في عملهم فيها. اما اذا رغبوا في البحث عن عمل آخر، فتتولى الجمعية مساعدتهم على تحقيق ما يريدون.

■ هل تحدد المهن التي اكتسبها المعوقون في الجمعية، وما المهمات الموكلة اليهم في الوقت الحاضر؟

□ مهماتهم في المشاغل الكائنة في الجسر الواطي في سن الفيل تصلح كراسي المعوقين والعكازات التي يستعملونها واسرة المستشفيات، وتصنيع المراحيض والمقاعد الحرارية للاشخاص الذين يعانون من ارتخاء في الجسم. اضافة الى تصنيع مساعد خاصة للمعوقين وبرامج محددة لسياراتهم، وتصنيع المقاعد الحرارية، وكل ما نحتاج اليه في العلاج الفيزيائي. فضلا عن تصنيع الاحذية الطبية والالواح الخشبية التي يستعين بها المعوقون للوقوف على اقدامهم. البعض منهم يقوم بتصميمات فنية بواسطة المعادن. هناك مشغل للبورسلين، وهو القسم الفني اليدوي الوحيد في مركز الجمعية. كل هذه الاعمال يتولاها الرجال. اما المشغل الوحيد الذي تعمل فيه النساء، فهو قسم الرسم على البورسلين، فيما يتولى مركز تعنايل تصنيع كراسي المعوقين. الهدف الاساس الذي وضعه مكتب الدراسات تهيئة مكان للعيش اليومي للانسان المعوق. ثمة فريق عمل لديه يدرس الوضع على الارض، ويحدد الحاجات المطلوبة كي يستطيع المعوق التكامل على نفسه، والخروج من منزله والتنقل بسهولة والاستقلال عن الآخرين. وهو امر مهم جدا على الصعيدين النفسي والمعنوي. لكن العمل

المقال

من منا بلا إعاقة؟

ساهمت المبادرات الشخصية التي يمتاز بها اللبنانيون في تشكيل ما يشبه الحضن الدافئ للغارقين في مشكلات لا يقوون على حلها بمفردهم، لتصبح هذه الالتفاتة مع الايام حصنا يحمي هؤلاء من انعكاسات مشكلاتهم عليهم، نفسيا ومعنويا. الخطوة العملية لترجمة النيات الحسنة هذه، كانت تأسيس جمعيات بدافع انساني هدفها تأمين مكانة اجتماعية لائقة لكل من يلفظه المجتمع بسبب اعاقه جسدية، ايا يكن نوعها.

مجتمعنا اللبناني تهمة المظاهر كثيرا، ويتوقف عندها مليا لا على المضمون. تقييم البعض للآخرين ينطلق من هذه الزاوية بالذات. وهو الظلم في عينه.

رهما، هذه الحقيقة الثابتة في مجتمعنا هي التي دفعت من يتحسس معاناة الغير الى تأسيس جمعيات تعنى بالمهملين اجتماعيا بسبب اعاقه جسدية، وتعتبر وقفتهم هذه موقف دعم لهم، واعترافا بأنهم اشخاص فاعلون اجتماعيا ومنتجون.

لترجمة هذه الرؤية لديهم، كان لا بد من وضع اطار عملي يعكس هذا الاقتناع. دفعوا بالمعوقين الى الخروج من عزلتهم التي تزيدهم انغلاقا على ذاتهم بهدف الحفاظ على الجزء المتبقي من حياتهم بغية تفعيله، من خلال تعليمهم مهنة تؤمن لهم استقلالهم الذاتي، وتاليا حريتهم في العيش كسائر افراد المجتمع. الهدف الاساس في اعمالهم تأمين كل ما يلزم لتسهيل الحياة اليومية امام المعوقين، لانهم هم وحدهم يدركون مكامن الوجود فيهم، ويعرفون متطلباتهم الملحة. مصيبتهم واحدة كما يقال.

لا يخفى على كل من يتحسس معاناة المعوقين ان للعوامل النفسية دورها الاساسي في دفع هؤلاء الافراد الى نسيان واقعهم المؤلم بالانشغال بالعمل والانتاج الشخصي، والتركيز عليه من باب التحدي للتغلب على المشكلة، او تناسيها احيانا. هذا العامل بالذات هو وحده القادر على مساعدتهم على تخطي ازمته الداخلية، وعدم الغرق فيها.

لكن، ثمة منكسرون بينهم لا يقوون على هذه الخطوة الجبارة، ويعيشون في حوار دائم مع انفسهم، محوره "لماذا انا بالذات"، فيصبحون - والحال هذه - كالشحنة التي تلف خيوطها على نفسها لتزداد انغلاقا وانطواء. فأى نوع من العمل ينفع مع هذه الفئة من المعوقين الذين ليس لديهم القدرة على تقبل واقعهم؟ لا حل ينفع مع هذه الفئة الا بتوفير فرص عمل لهم ذات مردود نفسي عميق وفاعل على ذاتهم، ويكون التركيز فيها على ما يرغبون فيه لتقديم انتاج افضل يحمل معه قيمة معنوية.

اما عن مفهوم الاعاقه عموما، فماذا نقول؟

ثمة لغط في المفاهيم، وكان هذا الوضع الانساني الصعب والمعقد يقتصر على ما هو جسدي وملموس. هذا غير صحيح. في الانسان اعاقات مخفية غير ظاهرة، لا يعلنها صاحبها، ولا يكشف عنها خجلا منها. انطلاقا من مفهوم "لا احد منا بلا اعاقه في مكان ما في ذاته"، نستطيع تجاوز عقدة تقبل الآخر المختلف عنا في الشكل، لا في الجوهر والمضمون.

دنيز مشنتف

denise.mechantaf@gmail.com



مشغل تصليح كراسي المعوقين.



واللوازم.

بغيرهم، وقد اثبتوا جدارة في هذا المجال. عام 1996 وافقت مؤسسة كهرباء لبنان على توظيف 60 معوقا. يقول المسؤولون عنهم انهم اكثر الاشخاص جدية وعطاء في عملهم، لانهم ارادوا اثبات قدرتهم على النجاح، وتفوقهم ايضا، وإن تسبب الامر بارهاق لهم. المرود الشخصي الذي نالوه هو رضاهم عن انفسهم. يأمل المعوقون في تنفيذ بنود قانون 2000/200 الذي يؤمن لهم حقوقهم. وقد ساعدت وزارة الشؤون الاجتماعية على تأمين بعض الخدمات من مثل اعفائهم من الرسم البلدي. لكن معاناتهم الحالية في رفض بعض المستشفيات استقبالهم كونهم يحملون بطاقة معوق.

د.م.

تهتم الجمعية بتعقيم نفايات طبية تحمّل أخطار العدوى

يعملون. مطلبهم ان ينالوا الحد الأدنى من الاحترام، وان تؤمن لهم فرص عمل في المؤسسات والشركات. لكن ويا للأسف بعض الشركات ترفض توظيف من لديهم اعاقة جسدية، رغم ان هؤلاء الاشخاص يملكون مهارات معينة، ومن حقهم ان يعملوا اسوة

■ كم يبلغ عدد العمال في الجمعية؟
□ 170 عاملا في مركز الجسر الواطي فقط، يتوزعون على الشكل الآتي: الصحة، العمل الاجتماعي، البيئية، مكتب التوظيف، تعقيم النفايات الطبية، المشاغل. يصل عدد العمال في المشاغل الى ثمانين.

■ كم يبلغ انتاج العمال شهريا في المشاغل؟
□ بالنسبة الى المقاعد الحرارية، العدد يصل الى 30 مقعدا في الشهر، وحيانا ترتفع هذه النسبة او تقل. عام 2014 قاموا بتصنيع 700 walker و150 حذاء طبيًا، وبرامج خاصة لمئة سيارة، و150 مرحاضا.

■ من برامج الجمعية الاساسية الاهتمام بالبيئية. ما هو الدور الذي تقوم به في هذا المجال؟
□ تتولى الجمعية منذ عام 2009 فرز النفايات لاعادة تدويرها في المعامل. لكن بعد الازمة التي حصلت اخيرا، تغير هذا الوضع واهتم بعض الاشخاص بالفرز. لدينا كتيب في هذا الخصوص يساعد البلديات على كيفية التعامل مع هذا الموضوع، وتحديد الكلفة والحاجات المطلوبة.

■ في ميدان الزراعة، ما هي الاعمال التي تنجزونها؟
□ تهتم جمعيتنا منذ عام 2009 بالاراضي الزراعية التابعة لدير الرهبانية اليسوعية في تعنيل ومزرعة الابقار ومعمل الالبان، وتقوم ايضا بتسويق كل منتجاته.

■ في السياحة، ما هو مشروع الجمعية؟
□ لدينا في تعنيل قرية مشابهة للقرى اللبنانية القديمة المبنية بيوتها من التراب، والنوم فيها يكون على الارض لا على الاسرة. تعمدنا عدم وضع جهاز تلفزيون في الغرف تماشيا مع ما كان سائدا ايام اجدادنا. في معاصر الشوف لدينا اماكن للنماسة وقضاء عطلة نهاية الاسبوع في "اوبرج سان ميشال".

■ ما هي مطالب عمال arc en ciel؟
□ عدم الاتكال على احد. لهذا السبب هم

في هذا المجال. سأسرد هنا حادثة حصلت معي تعكس هذا الواقع. تعرض احد اصدقائي لكسر في رجله، وهو شاب رياضي يمارس هذه الهواية يوميا. قصد arc en ciel للحصول على عكاز، وكان متوترا وغاضبا بسبب ما حصل له لأنه سيتوقف عن ممارسة الرياضة شهرين. لدى خروجه من مركز الجمعية رأيته مبتسما، وقال لي انه انسان متذمر جدا، فعرفت سبب قوله هذا الكلام. لدى وصوله رأى الشخص الذي يهتم بالمرآب، وهو مقطوع اليد ولديه مشكلة في عينه، يتسم للناس، والشخص الذي سلمه العكاز معوق ومع ذلك ينتقل بواسطة كرسي والضحكة لا تفارق وجهه. التقى ايضا بأخر ينتقل بواسطة عكاز اعطاه نصيحة بطريقة استعماله كي لا يقع. قال لنفسه: دخلت مكانا وجدت فيه اشخاصا يعانون من اعاقات دائمة يتسمون ويضحكون، فيما انا اذمر لأنني سامشي على عكاز مدة شهرين. هذه القصص تساعد كثيرا على عملية التأهيل، لكنني اعترف ان البعض لا يتقبلون هذا الواقع فيغادرون. السبب عدم قدرتهم على تحمّل العمل مع اشخاص لديهم اعاقات جسدية. الصحيح ان كل شيء في هذه المشكلة يتغير بتغير الأشخاص. ثمة من يتحمل هذه الحال ويتقبلها. هذا المعوق بالذات لا شيء يقف في وجهه، وتاليا يكون ناجحا في حياته.

■ بالنسبة الى العمل في المشاغل، كم من الوقت يحتاج المعوقون كي يصبحوا محترفين ومؤهلين لتعليم سواهم؟
□ وفق قدرة كل شخص ورغبته في التعلم. هناك من يحرزون تقدما في مدة قصيرة، فيما البعض الآخر يقضي خمس سنوات مثلا من دون ان يتعلم شيئا. اود الاشارة الى ان الجمعية تستقبل اشخاصا غير معوقين للعمل في مراكزها، اضافة الى ذوي الاحتياجات الخاصة.

■ كيف تتوزع المسؤوليات في المشاغل؟
□ كل مشغل يعمل على نحو منفصل عن الآخر. لكن ثمة مسؤولا عن كل المشاغل من اجل التنسيق في ما بينها. هناك مسؤول برنامج لكل من المراكز الآتية: الجسر الواطي، تعنيل، حلبا الذي يتم فيه التصنيع. هذه هي الهيكلية الحالية.



تصنيع البورسلين.



والرسم عليه.

فساعدونا كثيرا في هذا المجال. اصبحت جمعية arc en ciel تعلم هذه الصناعة في البلدان العربية مثل الاردن ومصر وسوريا قبل اندلاع الحرب فيها.

■ كم من الوقت يستغرق التدريب والتأهيل؟
□ التأهيل يتم خلال العمل. نحن نراقب الى اي مدى يكون انخراط الشخص في العمل الاجتماعي صحيحا. ثمة معوقون يحتاجون الى يوم او يومين فقط، فيما يحتاج سواهم الى ستة اشهر.

■ من يتولى معالجة هذه المشكلة؟
□ المسؤولون عن العمل الاجتماعي هم الذين يتولون هذه المهمة، ودورهم تقديم المساعدة

في arc en ciel يعتمد كثيرا على التطوع، وهو جزء لا يتجزأ من مهمتها الانسانية. التعامل بين العمال والمسؤولين يجب ان يكون انسانيا. لهذا نفتش دوما عن اشخاص يتمتعون بهذه النفسية ليلبوا حاجات المعوقين بالطريقة الافضل والانسب. نحرس ايضا على ان يحافظ المنتمي الى هذه الجمعية على حسه الانساني، بعد خروجه منها حتى.

■ من يتولى تدريب هؤلاء الاشخاص؟
□ لدى تأسيس الجمعية عام 1985 قام خبراء بتدريب عدد من الاشخاص الذين تولوا لاحقا تدريب سواهم. لكن في التسعينات قدم مهندسون فرنسيون لتدريبنا على صناعة كراسي المعوقين، وقد استمر تعاوننا معهم سنوات

تحقيق

دينير مشنتاف
denise.mechantaf@gmail.com

المساحة الحرجية تدنت من 40% إلى 3% التغير المناخي في لبنان كيف نتجنب كوارثه؟

الاعتقاد السائد لدى عامة الناس بأن الصيف الحار يقابله شتاء قارس لم تثبته اي نظرية علمية حتى الآن. لكن التجربة اكدته بنسبة 70 الى 80%. اثبتت التجربة التغير المناخي الذي طرأ على بلدنا، وافقده فصوله الاربعة وحوله الى بلد اشبه بصحراء

انحسرت المساحات الخضراء من 40% الى 3% من مساحة لبنان بسبب التمدد "الباطوني" الذي اجتاحت المدن والقرى، وبحرا بسبب الارتفاع والاضمحلال الطحالب التي كانت اشبه بمروج خضر. افقد هذان الامران بلدنا

ميزاته الطبيعية، فازدادت نسبة التلوث في الجو وعلى سطح الارض، وفي جوفها، الى درجة تنذر بعدم صلاحية شرب المياه المعبأة. اذا استمر الوضع البيئي على حاله، نحن ذاهبون الى كوارث.

هذا التلوث البيئي المتزامن مع التصحر الذي بدأ يغزو لبنان، يعرض اسابهما الخبير البيئي

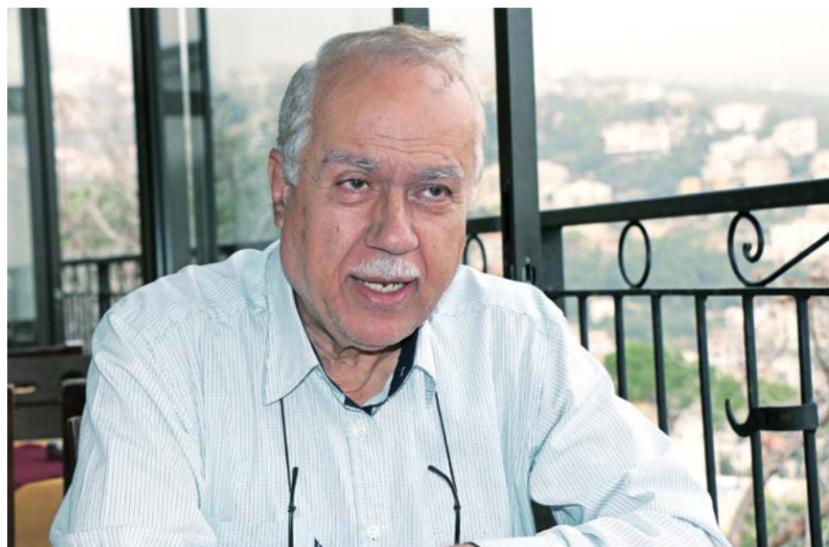


مع التقلص الحرجي والتمدد الباطوني بقي لدينا فسلان وحيدان: الصيف حار والشتاء قارس.

نوعا ما. المعروف عن هذا المناخ انه يتجه الى الاقصى دائما. عندما يكون فصل الصيف حارا يكون الشتاء قارسا. ولأن المناخ في لبنان في اتجاه استوائي نتيجة التصحر والتلوث البيئي، خصوصا في الوقت الراهن حيث ازدادت نسبة التلوث بسبب ازمة النفايات، نرى ان ثمة احتمالا لشتاء قارس هذه السنة. فالتجربة اكدت لنا صحة هذه المعادلة بنسبة 70 الى 80%، والعلم في النهاية اساسه التجربة. لكن، حتى الآن، لا نظرية علمية ثابتة تؤكد هذه المعادلة.

■ ما هي اسباب التغير المناخي في لبنان فجعلته ذا اتجاه استوائي؟

□ كان لبنان يتمتع سابقا بمناطق حرجية تصل الى معدل 40% من مساحته. اما الآن فلا تصل هذه النسبة الى 3%. عندما تكون المساحات الخضراء واسعة ومتصل بعضها ببعض يصبح المناخ طريا وعذبا، ويساهم في هطول الامطار. لكن عندما تتحول هذه المناطق الى ارض جرداء تصبح اشبه بصحراء، فيرتفع معدل الحرارة في فصل الصيف ويتدنى في فصل الشتاء، نتيجة تقلص الغطاء الاخضر البري. ثمة سبب آخر ايضا هو تقلص المساحات الخضراء في البحر بسبب عمليات الردم التي توجب سحب كمية من الرمال. الشواطئ اللبنانية تبدأ بانحدار بسيط يساعد على نمو الطحالب التي تشكل مروجاً مشابهة للمروج البرية. لكن عمليات ردم البحر حولته الى مكان صخري لا يساعد هذه الطحالب على النمو. بعد اختفائها يصبح البحر عاجزا عن القيام بدوره في تنقية المياه الآسنة التي تصب فيه، لأن الطحالب والاسماك تتغذى منها وتتولى هذه المهمة. للمروج البحرية دور مشابه للمروج البرية في تنقية المناخ وتوفير الاوكسجين كالأشجار



الخبير البيئي البروفسور ولسون رزق.

تماما. من اسباب التغير المناخي في لبنان ازدياد نسبة التلوث الناجم عن الحرائق، خصوصا الحرجية، واحتراق الفيول في المعامل الحرارية كتوليد الكهرباء والبواخر والسيارات والشاحنات. بسبب هذا الاحتراق في انبعاث الغاز الفحمي الذي كلما ازدادت نسبته في الجو ازدادت نسبة الانحباس الحراري، تنشأ ظاهرة الخيمة الحرارية التي تنصب بحرارتها على باطن الارض ولا تخرج منها بسبب الانحباس، فيتبدل المناخ على سطحها تأثرا بها. اذا استمر الوضع البيئي هذا على حاله، نحن ذاهبون الى كوارث.

■ عن اي نوع من الكوارث نتحدث؟

□ كوارث بحرية وبرية. اذ عندما يصبح البحر خاليا من الاسماك يتحول الى بركة آسنة وممبوغة ترسل انبعاثات غازية سامة وجراثيم، ونكون قد خسرنا هذه الثروة التي من خلالها يؤدي البحر دوره البيئي. اما الكارثة البرية، فمرتبطة بالتلوث عموما وهو يتوزع على ثلاثة انواع: جوي وسطحي وجوفي. التلوث الجوي مرتبط بما ترسله المعامل من غازات سامة كأوكسيد الكبريت الذي يتحول الى حامض الكبريت بعد تفاعله مع الرطوبة في الجو، ولدى هطول الامطار تتحول هذه المادة الى شتاء حمضي فتصاب الارض بالعقم. كوارث التلوث البيئي شتى، لكن ما ذكرته من اهمها. اما الكوارث السطحية المصحوبة بالابوثة، فتأتي نتيجة المياه الآسنة والنفايات المنتشرة في كل مكان.

الهجمة الباطونية التي اجتاحت القرى ايضا وليس المدن فحسب، وافقدتها طابعها الريفي. في ظل هذا التقلص الحرجي والتمدد الباطوني بقي لدينا فسلان وحيدان يكون فيهما الصيف حارا والشتاء قارسا.

■ هل ثمة انذارات تهدد الحياة على الارض؟
□ لا شيء يهدد الحياة على الارض على نحو كامل، بل حياة مجموعة من الناس تعيش عليها بسبب حصول الاعاصير. كلنا يعرف ماذا تخلف وراءها من كوارث. عندما يجتاح «التسونامي» بلدا لا يترك وراءه غير الضحايا والدمار. لذا وجب علينا تجهيز مراكز استشعار تسجيل التغيرات المناخية على نحو دقيق، ويتم جمع هذه المعلومات لتحليلها بواسطة الكمبيوتر، على ان تواكب هذه العمليات اقمار اصطناعية لالتقاط صور من الجو. من خلال ما تقدمه من معلومات نعرف ان ثمة احتمالا لاعاصير. في اميركا مثلا كونها اكثر البلدان المهتدة بالاعاصير، هناك مراكز استشعار تنبئها بحصولها، فتوجه انذاراتها الى الناس مع تحديد التاريخ بدقة. لكن ما يهدد الحياة فعلا على الارض هو هبوط النيازك كما حصل قبل 65 مليون سنة. بعدما اصطدمت بالارض وادت الى انقراض الديناصورات. في حال تكرار هذا الحدث يكون هناك تهديد فعلي للحياة على الارض ككل. بالنسبة الى هذا الموضوع، يملك الاميريكيون اجهزة متطورة واقمارا اصطناعية لمعرفة مرور هذه النيازك بالقرب من الارض. قاموا في السابق بتوجيه انذارات لكنها كانت خاطئة. من الناحية المبدئية، توجد وسائل لمعرفة اقتراب اي نيزك من الارض قبل ان يرتطم بها. ثمة اجهزة رصد قوية جدا تساعد على تدارك هذه الخطورة. من هذه الوسائل تحويل مسار النيزك بواسطة اجهزة تركيز عليه، هي كناية عن صواريخ بجهاز نفث يعطيه دفعا في اتجاه آخر بعيد من الارض، اضافة الى ارسال قنابل ذرية او هيدروجينية لتفجيرها في الفضاء.

■ ما الاخطار التي يمكن ان يتسبب بها التغير المناخي؟
□ اخطاره تقتصر على صحة الانسان.

المياه المعبأة لن تعود صالحة للشرب بسبب تلوث المياه الجوفية

عند هطول الامطار تتفاعل هذه المواد بعضها مع بعض وتولد سوائل هي خلاصة النفايات من جراثيم وسموم. في الشتاء تتجه هذه السوائل الى الحقول، وتكون النتيجة اصابة الناس بالتسمم لدى تناول الخضروات. الكارثة الجوفية متصلة ايضا بهذه المشكلة في حال تسربت هذه السموم الى باطن الارض، فتصاب المياه الجوفية بالتلوث، وسنحتاج من سنتين الى عشر سنوات ليتم تنظيفها. اما المصدر الثاني للكارثة الجوفية، فهو الصرف الصحي غير المضبوط في لبنان حيث لا وجود له في معظم المناطق. في منطقتي المتن وكسروان مثلا يستعملون آبارا ارتوازية ذات قعر مفقود تصل في النهاية الى المياه الجوفية التي ستوصلنا الى وقت تصبح المياه المعبأة غير صالحة للشرب. هذه جريمة في حق ثروتنا المائية.

■ هل ترى لبنان لم يعد يتمتع بالفصول الاربعة كما في السابق، ما هو السبب؟
□ لم يعد لدينا فصول اربعة بسبب تقلص المساحات الخضراء وبحرا، وخصوصا بعد

ازمة النفايات مستمرة منذ 4 أشهر والكارثة حتمية

شهيب ينذر بالأسوأ: الأسباب سياسية مناطقية مذهبية

يبقى ملف النفايات، منذ أشهر، في صدارة الملفات المطروحة سياسيا واجتماعيا وبيئيا، بسبب النتائج السلبية التي تولدها اكوام القمامة في كل مدينة وقرية، وتحت شبك كل منزل. مع ما يخلفه ذلك من امراض واضرار بيئية بدأت تظهر عبر جحافل الذباب التي تغزو كل مكان



رئيس اللجنة المكلفة حل ازمة النفايات وزير الزراعة اكرم شهيب.

لا شك في ان فشل ما اصطلح على تسميته "خطة الوزير اكرم شهيب" - وكانت تمثل حلا مؤقتا في انتظار الحل المستدام - ستكون له نتائج كارثية تكشفها الايام المقبلة. الا ان دوافع التعطيل تعزى باستمرار الى الخلاف السياسي الذي لم يكتف بتفاقم وطأة الانقسام الداخلي، بل جعل ملفات النفايات والصحة والبيئة اخطارا قاتلة.

جالت "الامن العام" مع وزير الزراعة اكرم شهيب على اسباب فشل الخطة، مطلعة على الحلول المستدامة التي يمكن تبنيها للتخلص من المشكلة الراهنة.

يعيش لبنان منذ أشهر أزمة نفايات كبيرة.

مطمرة الناعمة، وعدم التزام المهمل التي حددها كل تمديد لإيجاد البدائل. يضاف الى ذلك ان لبنان يشهد منذ عام 2005 انقساما معطلا لمسار بناء الدولة وعمل المؤسسات، وتعطيلا لحلول المشكلات، المزمّن منها والطارئ. النفايات ليست معضلة. وهي ليست مشكلة. المشكلة في اهمال الملف وتأجيل الحلول، وفي تحويل الملفات الى اوراق ضغط يستخدمها هذا الفريق في وجه ذلك في زمن الانقسام.

■ ما هي النتائج المتوقعة من جراء عدم تنفيذ ما سمي "خطة الوزير شهيب" لازمة النفايات؟

□ نتائج عدم تنفيذ الخطة ظاهرة على الارض وتندّر بالأسوأ. النفايات مكدسة في الهواء الطلق، على ضفاف نهر بيروت، في ساحات عدد من المناطق، في مساحات غير مبنية في عدد من المناطق، رميت عشوائيا على جنبات الطرق في بعض البلدات والقرى، او في مجاري الانهر والادوية والاحراج، مع كل ما يحمل ذلك من اخطار صحية ناتجة من تكاثر الحشرات والقوارض والانبعاثات، اضافة الى الحرائق في المساحات الحرجية، وتلويث المياه السطحية واطار تلويث المياه الجوفية. كل ذلك يرفع الكلفة الصحية والبيئية لتعطيل الخطة.

■ ثمة من يحمل بعض القوى السياسية مسؤولية عدم ايجاد حل للمطامر. هل تعتبر هذا الموقف يندرج ضمن خطة تيّس اللبنانيين للقبول بحلول جاهزة؟

□ لا شك في ان القوى السياسية ليست مسؤولة عن عدم ايجاد الحل للمطامر فقط، بل ايضا عن عرقلة المساعي التي بذلت لاعتماد مطامر. هذا الموقف يطاول

معظم القرى وان بتفاوت المسؤوليات، ولا اعتقد انه لتيّس الجميع للقبول بحلول ربما تكون جاهزة من قبل البعض، رغم ان هذا البعض حاول ويحاول استخدام رفض المطامر لتسويق حلول غير علمية وغير بيئية وغير اقتصادية لاهداف سياسية او مالية.

■ لماذا تطيف ملف النفايات ومذهبتة؟
□ طيف الملف لان البلد يشهد انقساما حادا. الانقسام سياسي لكنه يأخذ ابعادا مذهبية، وكل طرف يرغب في توظيف كل مشكلة للتصويب على الطرف الآخر، وكل طائفة تريد حلا لمشكلاتها على حساب الطوائف الاخرى. وهذا جزء من لعبة شد الحبال في البلد.

■ من هي الجهة التي تقف وراء حض الناس على رفض المطامر في مناطقها من دون فهم مفهوم المطامر؟

□ الجهة الاولى هي السياسيون الشعبيون، والجهة الثانية هي اصحاب النظريات البيئية غير الواقعية والناقصة التي تقدم جزءا من حل، كالفرز من المصدر مثلا، ولا تتحدث عن النفايات التي لا يعاد تصنيفها ولا عن مصيرها الذي يحتم مرحليا ايجاد مطامر صحية. هناك ايضا بعض المراهقين البيئيين الذين يقترحون رمي النفايات في الاحراج والبراري، ويفرضون اقامة مطامر صحية. يضاف الى هؤلاء ان قسما من الحراك، سميناه "الثلاث المعطل"، رفض اي حل كي تبقى المشكلة بثقلها على صدور المواطنين، وكي تبقى مبررا للتحرك وتجييش الناس.

■ هل كان عمل لجان الخبراء التي كشفت على المطامر محايذا تقنيا فقط؟ ألم تتدخل السياسة في نتائج اعمالها؟

□ الخبراء الذين كشفوا على المواقع المقترحة لتكون مطامر محايدون وعلميون، وعند الاستعانة بخبرات اوروبية تبين ان خبراءنا علميون وعملهم تقني وبعيد كل البعد عن السياسة وتأثير السياسيين، وهذا ما نعتر به. ◀

رواتب العسكريين والقانون

اخرج رئيس الحكومة تمام سلام قضية رواتب القطاع العام واجوره، وخصوصا رواتب العسكريين، من دوامة المناكفات السياسية التي تطاول تداعياتها مجلس الوزراء وكل المؤسسات الدستورية. على مسؤوليته الشخصية، دعا وزير المال علي حسن خليل الى تحويل الرواتب الى العسكريين على ان يوقع المرسوم في اول جلسة لمجلس الوزراء. واكد ايضا انه "لا يجوز ان نوصل انفسنا الى مرحلة نسجل فيها مخالقات ليست لمصلحة احد على الاطلاق. كل الذين ينادون بأن تبقى هذه الدولة وان تستمر، يجب ان يساهموا في المحافظة على القواعد الدستورية والقانونية في الانفاق وفي غيره".

لماذا تحمل رئيس الحكومة، على مسؤوليته الشخصية، قضية صرف الرواتب؟ لماذا دعا وزير المال الى المحافظة على القواعد الدستورية والقانونية في الانفاق؟

مصادر وزارة المال اشارت الى ان القضية جاءت بعد نفاذ الاعتمادات المخصصة للرواتب والمعاشات في القطاع العام. لذلك يحتاج الموضوع الى حلين قانونيين:

1- اصدار قانون عبر مجلس النواب بفتح اعتمادات اضافية بحسب المادة 27 من قانون المحاسبة العمومية، ووفق المادة 85 من الدستور.

2- فتح اعتمادات تكميلية عبر مجلس الوزراء بحسب المادة 27 من قانون المحاسبة العمومية التي تجيز للحكومة ان تفتح مرسوم يتخذ في مجلس الوزراء الاعتمادات التكميلية اللازمة، وان تغطي هذه الاعتمادات المأخوذات من مال الاحتياط، اي نقل الاموال من بند الاحتياط الى بند الرواتب والمعاشات.

ونظرا الى عدم توافر هذين الحلين، كون الحكومة لا تعقد اجتماعاتها تبعا للتداعيات السياسية المعروفة، وايضا لأن مجلس النواب لا يعقد جلساته الاشتراعية استنادا الى المعطيات السياسية نفسها.

وكي لا تطاول المواقف السياسية لقمة عيش المواطنين عموما، والجنود والعسكريين خصوصا، وقع الرئيس سلام القرار على مسؤوليته الشخصية.

يعتبر هذا القرار استثنائيا، ويفترض لاحقا تصحيحه قانونيا لان نقل الاعتمادات قد تم بقرار من رئيس الحكومة وليس مجلس الوزراء، وكان مخرجا قبل به الجميع.

ويوضح الخبراء ان المعاشات والرواتب تعتبر بحسب القانون نفقات الزامية دائمة للدولة، ولا تستطيع الحكومة وقف دفعها تحت اي ذريعة.

اما لماذا توقفت رواتب العسكريين؟ نفترض حسن النية في الموضوع للاشارة الى ان عدد عناصر السلك العسكري يقارب 100 الف عنصر، وهم تاليا يمثلون 61% من عدد موظفي القطاع العام. ولأن الاعتمادات المخصصة كانت غير كافية، ولا يمكن تأمينها الا وفق الاصول التي حال الشلل الاشتراعي والحكومي دون اتخاذها، وقع الاشكال القانوني الذي اتخذ اوجها سياسية عدة.

لذلك، لتجنب نفاذ الاعتمادات عام 2016، اجازت المادتان 62 و63 من قانون المحاسبة العمومية لوزير المال حجز الاعتمادات عن السنة كلها، اذا كانت تتعلق بالرواتب والاجور.

هذا هو الوضع القانوني لرواتب القطاع العام واجوره، وخصوصا رواتب العسكريين. اما لماذا خضع للتجاوزات والمناكفات السياسية، فأمر يتعلق بالقوى السياسية، أملين في الاهتداء الى ما فيه مصلحة لبنان واللبنانيين.

الاقتصاد

■ خيار الترحيل كان مطروحا منذ بداية الازمة. هل كان ينتظر فشل الخطة ليتقدم، خصوصا وان ما يتردد يربط عدم حل الازمة بهذا الموضوع؟

□ خيار الترحيل طرح كبديل موقت اذا تعذر الاتفاق على مطامر تخدم خلال المرحلة الانتقالية اي 18 شهرا، ولم يكن هدفا. وهو لا يشكل حلا دائما، والعروض التي قدمت للترحيل مرحلية محدودة المدة. اضافة الى ان رئيس الحكومة والوزراء الاعضاء في لجنة النفايات غير راغبين في هذا الخيار الا اذا تعذر ايجاد حلول محلية بديلة، وتأمين شراكة في الحل عبر ايجاد مطامر. في كل الاحوال، اذا اعتمد الترحيل سيكون مرحليا، اي الى ان تتولى البلديات مسؤولية ادارة نفاياتها. لا اعتقد ان احدا دفع في اتجاه تعطيل الحلول الداخلية لتسويق الحل بترحيل النفايات، المكلف وغير المستدام، علما ان نجاح الترحيل ممكن وقد يعتمد بعدما اغلقت ابواب الحلول الاخرى.

■ هل تعتقد ان رفض "خطة شهاب" تقني، ام انه يرتبط ايضا بمواقف سياسية؟
□ معظم المهتمين بالشأن البيئي، ان لم

يكونوا كلهم، ايدوا الخطة التي اقترحتها اللجنة واقرها مجلس الوزراء، اقله في شقها الاستراتيجي بعد المرحلة الانتقالية التي تمتد حتى 18 شهرا حدا اقصى. لذا فان للرفض اسبابا غير تقنية وغير بيئية، بل هي حتما سياسية وشعبوية ومناطقية ومذهبية وطائفية.

■ مَن في رأيك الجهة المستفيدة من بقاء الازمة على حالها واستغلالها سياسيا؟
□ كل جهة لا تريد للبلد ان يستقر وان تقوى مؤسسات الدولة، تجد انها مستفيدة من استمرار ازمة النفايات، والراغبون في دفع لبنان الى حافة الانهيار يستغلون الازمة لهذا الهدف. اضافة الى ان ثمة فئة ترغب في الانتقام من فريق سياسي ترمي عليه

■ هل انت مستمر في مهمتك في ملف النفايات؟ والى متى؟
□ تسلمت الملف بطلب من دولة الرئيس سلام الذي اقدر ثقته وصره وسعيه الذي لم ينقطع ليجاد حل لازمة النفايات، كذلك كل الازمات. المهمة ليست مفتوحة وتنتهي باعتماد حل ينزع فتيل هذه الازمة لتبدأ الادارات المعنية، مع البلديات، تنفيذ خطة الانتقال الى الادارة المستدامة للنفايات الصلبة.

■ لماذا تراجع الحراك الشعبي مع تراجع حل ملف النفايات؟
□ تحرك الحراك الشعبي على راحة ازمة النفايات وتأجيل الحلول. وعندما انجزت اللجنة التي كلفت رئاستها خطة الانتقال من الازمة الى الادارة المتكاملة للنفايات الصلبة، ايدها ثلثا الحراك ورفضها الثلث المتبقي كي لا يعطل ورقة ضاغطة تجذب الناس الى الشارع. لكن المتابع للملف يدرك وعي الناس وتأيدهم خطة اللجنة لانها علمية وبيئية وواقعية وتؤسس لحل مستدام. يضاف الى ذلك ان الحراك عموما اخذ، على ما يبدو، استراحة قد تكون لتقييم التحرك ومساره.

ع.ش. النفايات ازمة جعلت كل طائفة تريد حلا لمشكلاتها على حساب الطوائف الاخرى.

مسؤولية الازمة، وتريد استمرارها لتظل سياسة الانتقام.

■ هناك مَن يقول ان المواقف السلبية من الخطة تهدف الى ابقاء "سوكلين" الشركة الوحيدة القادرة على معالجة ازمة النفايات. وهي تتولى حاليا جمع النفايات رغم انتهاء العقد معها؟

□ "سوكلين" انتهت عقودها، وهي تعمل مرحليا بقوة مبدأ "تشغيل المرفق العام" بطلب من رئاسة الحكومة. الحل المستدام الذي تطرحه الخطة نقل مسؤولية الملف الى البلديات وتكثافتها، وهي التي تلزم او تشغل، وهي المسؤولة عن كل ذلك، وتاليا فان في لبنان شركات كثيرة قادرة على المنافسة.

■ هل انت مستمر في مهمتك في ملف النفايات؟ والى متى؟
□ تسلمت الملف بطلب من دولة الرئيس سلام الذي اقدر ثقته وصره وسعيه الذي لم ينقطع ليجاد حل لازمة النفايات، كذلك كل الازمات. المهمة ليست مفتوحة وتنتهي باعتماد حل ينزع فتيل هذه الازمة لتبدأ الادارات المعنية، مع البلديات، تنفيذ خطة الانتقال الى الادارة المستدامة للنفايات الصلبة.

■ لماذا تراجع الحراك الشعبي مع تراجع حل ملف النفايات؟
□ تحرك الحراك الشعبي على راحة ازمة النفايات وتأجيل الحلول. وعندما انجزت اللجنة التي كلفت رئاستها خطة الانتقال من الازمة الى الادارة المتكاملة للنفايات الصلبة، ايدها ثلثا الحراك ورفضها الثلث المتبقي كي لا يعطل ورقة ضاغطة تجذب الناس الى الشارع. لكن المتابع للملف يدرك وعي الناس وتأيدهم خطة اللجنة لانها علمية وبيئية وواقعية وتؤسس لحل مستدام. يضاف الى ذلك ان الحراك عموما اخذ، على ما يبدو، استراحة قد تكون لتقييم التحرك ومساره.

ع.ش.

حزب الخضر:

المزايدات السياسية عرقلت الحل

■ لماذا تحوّل الملف من اداري الى مذهبي ومناطقي؟

□ وبالأسف، هذا واقعنا. لا يمكن ارضاء طائفة على حساب اخرى. لذا تم تقسيم الموضوع الى ثلاث طوائف.

■ الهدف من ذلك؟

□ المواطن لم يعد يقبل باستقبال نفايات غيره في منطقته، لذلك كان هذا التوجه لارضاء الجميع.

■ منطقة بيروت وجبل لبنان تنتج 60% من النفايات. الى اي منطقة ستذهب هذه الكمية؟
□ وفق الخطة الى عكار والمصنع، وقسم للمعالجة في مطمر برج حمود بعد اعادة تأهيله.

■ هل كانت خطة الوزير شهاب قابلة للاستدامة، والى اي مدى؟

□ نستطيع البناء على هذه الخطة لاقرار مشروع قانون ملف النفايات الموجود في مجلس النواب، لاننا مع لامركزية النفايات، والتدوير والفرز من المصدر، والتخفيف من الانتاج والاستهلاك.

■ مَن يمارس وظيفة عرقله الملف؟

□ المزايدات السياسية والمحافظة على شعور الناخبين في كل منطقة.

■ ومَن يتحمل المسؤولية؟

□ نأمل في ان تستعيد الحكومة هيبتها التي فقدتها. عندما يقر مجلس الوزراء الخطة، ويتم تحديد مواقع الطمر، ولا تنفذ، فهو يتحمل المسؤولية. لو ارادت الحكومة تنفيذ الخطة لفعلت بكل جدية، وهي لا تحتاج الى فرضها بالقوة لان القرار يجب ان ينفذ. الخطة كانت افضل الممكن من خلال الوضع الطارئ الذي نعيشه. من غير المسموح ان تستمر المكبات

منذ اكثر من ثلاث سنوات، قبل انتهاء المهلة المعطاة لمطمر الناعمة قبل اقفاله، حذر حزب الخضر من الوصول الى ما باتت عليه ازمة النفايات. اقترح حلولا، وكتب الى وزارة البيئة افكارا في بعض الشروط الواجب تضمينها دفتر شروط المناقصات التي صار الى الغاء نتائجها. لم تأخذ الوزارة بالاقتراحات تلك، فألت المشكلة الى مزيد من التفاقم.

تروي رئيسة حزب الخضر ندى زعرور: "عندما نقل الملف الى لجنة برئاسته، وجه وزير الزراعة اكرم شهاب دعوة الى حزب الخضر والجمعيات المنضوية فيه لوضع ملاحظاتنا على الخطة الجديدة، فاستطعنا تسجيل عدد من النقاط في متنها، ولم نكن نأمل في حصولها سابقا، خصوصا حبال كسر الاحتكار والرقابة المشددة على البلديات ولامركزيتها، واعفائها من الديون حتى تكتسب القدرة على معالجة الملف. قسمت الخطة الى فترة انتقالية واخرى مستدامة. لكننا كنا نخاف، منذ فترة طويلة، من جر الموضوع الى خطة طوارئ تعتمد على المحارق التي استطعنا منع وضعها في الخطة، وايضا في مشروع قانون النفايات الموجود في مجلس النواب. لذلك، فان المكاسب التي حققناها كانت كبيرة، وفي النهاية على الدولة انتقاء المواقع المناسبة للمطامر التي لا تتجاوز نسبة الطمر فيها وفق تقديراتنا 40%".

■ تبنت خطة الوزير شهاب الافكار التي طرحتموها، فلماذا تم تعديل الخطة، ومَن يقف وراء التعديل؟

□ الخطة ككل لم تعدل. لكن عددا من الجمعيات البيئية تراجع عما طرحه من مطالب، وذهب في الموضوع الى التطرف عبر القيام بزيارة المطامر التي يتم الاتفاق في شأنها، ثم قام بتحرك الشارع ضد الخطة. غلطة كبيرة تم ارتكابها، لان الخطة هي افضل ما يمكن الحصول عليه في ظل الوضع القائم اليوم.



رئيسة حزب الخضر ندى زعرور.

العشوائية وحرق النفايات هنا وهناك. حاليا نعاني من المخزون المتراكم على جوانب الطرق، بالاضافة الى مشكلة الانتاج اليومي الذي يتخطى 3200 طن. لذلك نتمنى العودة الى تنفيذ الخطة التي نالت موافقة طاولة الحوار ومجلس الوزراء وخبراء البيئة، ولا اعرف السبب التقني المعرقل لتنفيذها.

■ اذا لم تحل المشكلة ماذا سيحدث؟ هل يتم تصديرها الى الخارج؟

□ على الدولة ايجاد الحل، وإلا ستلجأ الى التصدير بكلفة اكبر مما كانت تتقاضاه "سوكلين".

■ هل التصدير الى الخارج بكلفة مرتفعة افضل من القبول بالمناقصة التي جرت وتم الغاؤها؟

□ دفتر شروط المناقصة كان مفخخا بهدف عرقله العملية لاسباب اجهلها او لقطبة مخفية. ولاننا نملك الوعي الكافي ندرك ان المصالح السياسية هي التي طغت على المصلحة الوطنية. لذلك نهجنا اين هي القطبة المخفية؟

■ معنى ذلك ان المصالح الشخصية وراء عرقله تنفيذ الخطة؟

□ ممكن، خصوصا وان هناك محاولات لجر الموضوع الى اعتماد المحارق التي تدر اموالا طائلة. ثمة محاولات كثيرة تبذل في هذا الاتجاه، لكن هذا الامر لن يحدث، وسنواجهه بمحارك شرسة.

ع.ش.



النفايات ازمة جعلت كل طائفة تريد حلا لمشكلاتها على حساب الطوائف الاخرى.

الاقتصاد

عصام شلهوب

مراكز السوبرماركت اجتاحت المناطق، هل أُسقطت دكاكين الأحياء من الذاكرة؟

اصبحت دكاكين الأحياء جزءاً من ذاكرة بعض مناطق العاصمة، بعدما حلت محلها السوبرماركت او "المولات" التي تجاوزت حصتها من اسواق التجزئة في بيروت الكبرى 70%. وهي مرشحة لبلوغ مستوى اعلى بكثير في وقت غير بعيد، نظرا الى تزايد الاقبال عليها على حساب المحال التجارية الاخرى

اعرب لبناني عتيق عن خوفه الشديد من انتشار مراكز السوبر ماركت في بيروت، اذ تقضي في رأيه على اخلاق المجاملة، وتنعدم فيها انسانية التعامل بين الناس. في المقابل، رأى صاحب الدكان يستقبل بالترحاب ويسأل عن صحتك واحوالك، ويروي لك قصة عن عائلته، او نكتة عن جاره. اذا اردت اطالة الحديث معه، ربما يتبرع لك بحكمة او نصيحة او وصفة طبية ضد الشيوخة.



فهد: دور دكان الحي لا يزال قائماً

يلاحظ رئيس نقابة اصحاب السوبرماركت نائب رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت وجبل لبنان الدكتور نبيل فهد ان "السوبرماركت تطور حضاري لنقطة المبيع. تحولت مع الوقت من محال صغيرة الى مجمعات تسمح للمستهلك بخدمة نفسه بنفسه، وبحرية اختيار السلع والاصناف التي يرغب في شرائها، من دون ان يتعرض لضغط البائع كما كان يحصل في الماضي. حرية الاختيار تسمح للمواطن بالتحكم بشراء ما يريد وفقاً للأسعار المناسبة له، وايضا لجودة السلعة".

■ ماذا عن امكان المفاصلة في الاسعار بين المستهلك وصاحب الدكان التي لا يجدها في السوبرماركت؟

□ اظهرت الاحصاءات التي قامت بها النقابة ان المستهلك يفضل معرفة السعر قبل ان يقوم بالشراء من دون المفاصلة. الدليل على ذلك نجاح التجارة الالكترونية التي تضع حاجزا اكبر بين المستهلك والبائع. ان السهولة في عملية الشراء هي واحدة من الاسباب التي جعلت من التجارة الالكترونية ناجحة في اقسام معينة من التجارة، وهي تركز على الالكترونيات والثياب والكتب والالات الموسيقية، ولا تتخطى 10% من مبيعات السوبرماركت.

■ هل تحتاج السوق اللبنانية الى هذا الكم من السوبرماركت وفي كل المناطق والاحياء؟ هل هذا دليل على مدى ما تحققة من ارباح، ام هناك اسباب اقتصادية؟

□ لا يشكل ذلك دليلاً على الارباح، بل على مسار هذا القطاع نحو المنافسة والاستمرار. كما ان المنافسة قائمة بين الدكان والسوبرماركت، ثمة منافسة حقيقية بين السوبرماركت نفسها. المؤسسات عندما تدرس السوق وتعرف مدى حاجتها الى مراكز البيع، تتخذ القرار المناسب. تاليا تتمكن من المنافسة

■ الا تعتقد ان السوبرماركت قضت على دكان الحي الذي كان صلة وصل انسانية بين صاحبه والمواطن؟

□ رغم انتشار السوبرماركت، فان دور دكان الحي لا يزال قائماً. اظهرت الاحصاءات ان عددا كبيرا من دكاكين الأحياء قادر على الاستمرار من خلال الادوار التي تقوم بها كالبائع بالدين عبر دفتر الدكان التي لا تزال مستمرة، واقامة العلاقات الانسانية والاجتماعية بين صاحب الدكان والمستهلك وغيرها من الامور. اما بالنسبة الى الدكاكين التي انتهت دورها، فذلك يعود الى سببين اساسيين: ان تكون المنطقة لم تعد في حاجة الى مثل هذا الدكان، او عدم قدرة صاحب الدكان على ادارته للمحافظة على استمراره، علما ان مجموعة كبيرة من اصحاب الدكاكين تسعى الى توسيع نطاق عملها من خلال العلاقة الشخصية مع المستهلك عبر تقديم كل الوسائل المساعدة له، وكل التسهيلات التي تغنيه عن الذهاب الى السوبرماركت. في السوبرماركت لم تعد الخدمة الشخصية قائمة، وتاليا انتهت العلاقة الانسانية بالتعاطي مع الناس، وتحولت الى علاقة تجارية لا اكثر ولا اقل.

”

عدد كبير من دكاكين الأحياء قادر على الاستمرار بفضل البيع بالدين والعلاقات الانسانية والاجتماعية



رئيس نقابة اصحاب السوبرماركت ونائب رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت وجبل لبنان نبيل فهد.

”

وتحقيق قدرة على المبيع تمكنها من الاستمرار وتحقيق الارباح. من هنا، فان الجدوى الاقتصادية من الفرع قد تحققت. علما انه نتيجة هذه المنافسة تم دمج عدد كبير من المحال الصغيرة في السوبرماركت، لانها فقدت قدرتها على الاستمرار.

■ يعني ذلك ان الكبير التهم الصغير؟

□ هناك عدد لا بأس به من الدكاكين الصغيرة استمرت استنادا الى الادارة الصحية وتأمين الربح الذي يخولها البقاء. هذه التغيرات عادية وتخضع لميزان التطور الطبيعي للسوق، وهي لا تشكل ضرراً على الدكاكين، لانك عندما تفتح محلا جديدا تسعى الى تقديم الافضل والجديد للمستهلك.

خير الله: الدكاكين تميزت بخدمة "الأكسبرس"

يشدد مدير العلاقات العامة والاعلام في سوبرماركت "لوشاركوتيه" رياض خيرالله على ان "السوبرماركت تحولت الى عنوان بارز في السوق الشرائية. كما هو معروف اجتاحت السوبرماركت والهياير ماركت اسواق العالم. اصبحت في لبنان همزة وصل بين المناطق ولكل شرائح الشعب".

هل لوجودها في كل المناطق آثار ايجابية ام سلبية على صعيد المنافسة؟
حسنات المنافسة اكثر من سيئاتها. من اهم حسناتها تطوير المهارات والقدرات بهدف دفع عجلة التطور والتقدم والتميز والتحدي، وتعزيز ثقة المستهلك بعملية التسوق.

لكن هذه المنافسة ربما تكون قد قضت على دكاكين الاحياء. هل هذا صحيح؟

الدكاكين موجودة في كل حي. العائلة مثلا تشتري حاجاتها الشهرية من السوبرماركت، غير انها تلجأ الى الدكان لشراء سلعة معينة تحتاج اليها اضطراريا. وهي تاليا تعرف بخدمة "الأكسبرس" كما هو شائع في فرنسا مثلا. الدكان حافظ على استمراره من خلال خدمة معينة لا يمكن السوبرماركت القيام بها، وهي الدين الاسبوعي او الشهري.

ما هو الدور الذي خطفته السوبرماركت من الدكان العادي؟
جذب الزبائن من خلال توفير كل انواع السلع الاجنبية والمحلية بأسعار مقبولة من الجميع، تنافس سعر الدكان.

كيف تنافسون مراكز البيع الاخرى؟
عبر اختيار مواقعنا القريبة من الاماكن الشعبية. نحن اليوم نمثل التعاونيات التي انتهى دورها منذ فترة. لقد ذهبنا الى منازل الفقراء ومتوسطي الحال، وامننا السلع الاساسية بأسعار متدنية حتى تكون في متناول هذه الطبقة من الناس، اضافة الى اننا نعتد المعاملات الانسانية مع الزبائن. نحن على صلة دائمة بالمستهلك، نتعرف عليه ويتعرف

شما: الدكنجي يتلمس حاجة كل منزل

يرى المدير العام لـ"ريتيل بايونير" المالكة "سوبرماركت البساط" في صيدا و"ريدي سوبرماركت" في بيروت وديع شما ان "لا مفر من وجود دكانة الحي التي ستبقى رغم كل الظروف، حتى ان اصحاب السوبرماركت بدأوا التفكير في تقليص احجامها، وباتوا يعمدون حاليا الى العودة الى الميني ماركت داخل الاحياء. ثبت وفق الاحصاءات والدراسات التي قمنا بها ان ولاء الناس هو للدكان، والعلاقات الاجتماعية بين صاحب الدكان واهل الحي عامل اساسي. الدكنجي اليوم يعاني من حجم مصاريفه، ما يدفعه الى التفكير في اغلاق الدكان. لكن بعملية ادارية صحيحة يمكنه الثبات والاستمرار، خصوصا وان الناس يحتاجون الى مراكز عملية تؤمن لهم الحاجات اليومية والسلع الضرورية".

ما البدائل؟
الخدمة على مدار الساعة. اي "دكان الأكسبرس". ما يمكننا من الوصول الى كل شرائح المجتمع. اللافت ان الدكاكين الصغيرة بدأت عملية التوسع نحو الميني ماركت كمثل "عمو الدكنجي" الذي لجأ الى افتتاح اكثر من محل في مساحة 100 متر مربع.

ألا تؤمنها السوبرماركت؟
يمكن المستهلك ان يؤمن سلته الغذائية الشهرية من السوبرماركت. لكن السلع الطازجة كالحليب واللبن والجبن والخضر اليومية يؤمنها الدكان. انطلاقا من هذه الفكرة اقدمت سوبرماركت البساط في صيدا على التوسع نحو بيروت عبر الميني ماركت. هذه الفكرة جاءت اثر الدراسات التي قامت بها مؤسسات عالمية كبيرة مثل "سبينس" و"كارفور" وغيرها، اظهرت ان المستهلك او صاحب البيت او ربة المنزل يريد الحصول على حاجاته من اقرب مركز تجاري له. لذلك وجب علينا توفير اكبر قدر ممكن من الاصناف داخل ساحة معينة، على ان تشمل ما يحتاج اليه كل منزل. وهذا ما نتجه اليه اليوم.

والاسعار هل تكون منافسة؟
اسعار السلع في الدكان عادة اقل من اسعار السوبر ماركت، وهو امر طبيعي. الدكان يتلمس حاجة كل ربة منزل. يمكن لصاحب الدكان ان ينادي باسماء الزبائن. لكن هذه الامور لا تكفي، لذا على الدكان توفير اكبر قدر من الاصناف والمحافظة على النظافة والترتيب، لانها مهمة وجاذبة.

اصحاب السوبرماركت بدأوا التفكير في تقليص احجامها، والعودة الى الميني ماركت



المدير العام لـ"ريتيل بايونير" في صيدا و"ريدي سوبرماركت" في بيروت وديع شما.

ألا تعتقد ان المستهلك يلجأ الى دكان الحي توفيراً للوقت والزحمة والبنزين والموقف، وهي عوامل تجعل من السلعة في الدكان ارخص من السوبرماركت؟

هذه الامور مهمة جدا. المستهلك لا يحتاج الى سيارة كي يصل الى الدكان. اليوم اذا اردت فرشاة اسنان او مستلزما ضروريا، عليك الاستعداد وارتداء ملابسك وتشغيل سيارتك والذهاب الى السوبرماركت كي تشتري سلعة، يمكنك ان تتناولها من دكان الحي بسهولة، وستكون كلفتها ارخص. اعتمدنا في دراستنا على هذه المؤشرات وعمدنا الى فتح ميني ماركت قرب الاحياء السكنية حتى نكون الى جانب المواطن.

على الخشبة

هواة الطرب في لبنان والعالم العربي يعرفونها. كذلك عشاق الفن الاصيل يتربون اطلالاتها واسطواناتها الجديدة في زمن الاستهلاك والانحطاط. جاهدة وهبه شاعرة الطرب ومطربة الشعر، صاحبة الصوت الفريد كرّست نفسها حارسة على باب الهيكل في ثقافتنا الوطنية



المطربة جاهدة وهبه.

تريد أغنياتها جامعا للناس ومحرّضا على الجمال جاهدة وهبه المأخوذة بالشعر والتراث

اني اعجز عن النوم كلما اغوتني قصيدة، الى ان اجد لحنها وموسيقاها. استطيع ان اقول انها حالة نفسية وربما صوفية خاصة يصعب الافصاح عنها جيدا. هكذا كانت البداية جميلة وبسيطة جدا مثل سماع اغنية فادو في آخر العمر. اذكر ان والدي كان يأخذني الى دروس الموسيقى عندما كنت صغيرة، ومكافأني على النجاح في المدرسة كانت آلة موسيقية. اذكر ايضا اني شاركت في اهم حفلات قدمها المعهد الموسيقي وما زالت اصداء التصفيق العالي على ادائي تتردد في ارجاء روحي. اذكر ايضا الخوف الكبير الذي كان ينتابني قبل صعودي الى المسرح كل ليلة مع اول دور كبير لعبته في مسرحية «صخرة طانيوس» (1994). اما بالنسبة الى الطموح، ففي الفن لست انت من تقرر اين تقف ولا الى اين تصل. اما اذا كان قصدك هل انا راضية عما انا فيه، سأجيب انني

في مئوية ولادة اسطورة الغناء الفرنسي اديث بياف (1915 - 1963)، وقفت المطربة جاهدة وهبه قبل اشهر على خشبة «بوبينو»، احد اعرق مسارح باريس لتوجه تحية الى صاحبة اغنية «بادام». جاء ذلك بعد عمل امتد على سنتين قام خلاله شعراء لبنانيون وعرب باقتباس اغنيات بياف الى العربية، امثال مي منسى وجرمانوس جرمانوس وماجدة داغر وواسيني الاعرج ونادين عبد النور وانطوان طوق وعيسى مخلوف وماري قصيفي. بعد توجيه هذه التحية في عاصمة الانوار، من المقرر ان يجول المشروع على مدن عربية وفرنكوفونية عدة.

هنا لقاء مع الفنانة الملتزمة التي كرمتها منظمة «الاسكوا» هذا العام كواحدة من اهم مطربات الشرق الساعيات الى نشر الثقافة والاصالة من خلال اعمالهن.

■ من البدايات، هل كان الطموح هو الوصول الى هذا المكان الذي تقفين فيه اليوم؟
□ البدايات ليست جميلة دائما ولا اسطورية. لم اولد وفي فمي نوتة من ذهب. كانت البداية بسيطة. عدا ذلك الشغف الذي كان يملكني تجاه الاصوات الحريرية والقصائد الشاهقة التي ما زلت مريضة بها الى اليوم. ذلك الامتزاج الغريب والتزاوج العجيب بين الصوت والكلمة والموسيقى طالما ارقني، حتى

مقتنعة واحب ما قدمته حتى الان. لكن في جعبتي المزيد الذي انتظره ان يتحقق.

■ جاهدة وهبه «كاهنة المسرح»، مغنية الكلاسيكات، استاذة الصوت المختلف والطريقة المختلفة، لماذا كل هذه الالقاب؟
□ هذه الالقاب اظنها تعبيرات مختلفة للجمال، وهو ما يخجلني صراحة. احس ان جمهوري يتيم مثلي، يعاني هو الآخر من الغربة، من هذا المبتذل الذي صار يحاصرنا في كل شيء من الفن الى السياسة والاقتصاد والاجتماع. جمهور من المجانين والعشاق والحالمين بغد افضل، كم احبه واحدا واحدا. لا اظن ان جمهورا مثقفا مثله سيغويه الصوت وحده. لا انكر انه يجد سنده في الصوت، لكن هناك ايضا الاداء المنكّه بالمعرفة، والمجهود والتدريب المتواصل الذي اقوم به، وبالتأكيد شحنات الشجن الصادق التي تتلبس هذا الصوت. في الواقع، حاولت طوال مسيرتي التماهي مع نفسي ومع ما يشبهني، مع ما تربيت عليه ونشأت على سماعه، مع ما وجدت انه الاصيل والجميل والناهض بالناس الى الاجمل، الى الحلم الاخصب.

■ اصدرت 4 البومات هي «كنتيتي» و«ايها النسيان هبني قبلتك» و«شذرات

من الوجد»، و«شهد». ما هو الجديد الذي تعملين عليه حاليا؟

□ بل هي سبعة البومات اذا اضفنا اليها البوما البدايات «انغام في البال» و«طاقاطيق من العشرينات»، كما البومي الاخير «مزامير». اجد الاجابة صعبة، وقد صارت كذلك بعد صدور «شهد» (2014). بعد ان كل اغنية حال شعورية وذاكرة لوحدها. لدي مشاريع اعمال كثيرة. هناك البوم سيكون في معظمه بالمحكية للمرة الاولى، واعتبره تجربة جديدة ومفاجئة لجمهوري. كما افكر في ان اهدي البوما الى تلك المدن بابوابها المواربة. تسكنني المدن التي ذهلت بها خلال اسفاري، وكان لها فضل كبير علي. اجد ان اصدار البوم خاص بها هو نوع من رد الجميل. اما الآن، فشغلي الشاغل مشروع غناء الاسطورة اديث بياف بالعربية. هناك جولة ستبدأ بعدما قدمنا الحفلة العالمية الاولى في باريس، وتستمر في دول عربية وفرنكوفونية عدة.

■ ما شعورك لدى اختيارك ضمن 2000 شخصية مثقفة لهذا القرن من جامعة كامبريدج؟ ألا يضيف هذا الامر ثقلا على مسيرتك الفنية؟

□ لا شك في ان اعترافا او تكريما مماثلا يمنحك شعورا بالرضى والارتياح، وهذا هو خطره بالذات، اذ يصير ربما دافعا الى تكاسل او تباطؤ ما. من هنا، يجب عدم الاطمئنان اليه ولا التسليم به. لكن الجميل في هذا الاحتفاء انه يوم وصلني الخبر عبر مراسلتهم الرسمية لي من خلال نقابة الموسيقيين، وبعدها عبر بريدي الخاص وارسالهم الشهادة الموقعة من ادارة الجامعة بذلك، شعرت بتشريف لبنان والعالم العربي من خلالي. أمر اشعري بالرهبة وألزمي توخي الحذر تجاه اعمال المستقبليّة ما دامت صارت لها صفة العالمية، وان كنت في طبيعتي لا اتسرع ولا اندفع في ما اختاره من اعمال، بل ادرسها بعناية وشاعرية. لكن الاكيد انه كلما سمعت عن تقدير الآخرين المختصين او الناس العاديين والمستمعين لعملي، اشعر بالطيران و«خفة» الكائن ◀

نقطة على السطر

عن حماية الذوق العام

تهيمن على الفضاء العام، اليوم، اشكال موسيقية وغنائية يمكن ان نسميها «استهلاكية»، يتراوح مستواها بين الركيك والطريف والمثير والمقبول... هذه الاشكال منتشرة في كل مكان من الاذاعة والتلفزيون الى الاماكن العامة ووسائل التواصل المختلفة. وهي تحقق اقبالا شعبيا اجمالا، لكنه اقبال قصير النفس. اذ لا تلبث ان تختفي الاغنية ونسائها بعد ان تستعمر آذاننا اشهرا وتلاحقنا حيثما اتجهنا. او فجأة يختفي الفنان والفنانة من الواجهة، ويتواريان عن الانظار، فلا تعود نسمع بهما الا من خلال خناقات واقاويل وفضائح تعتاش عليها الصحافة الهابطة التي تسمى ظلما وافتراء «الصحافة الفنية»، وهي بعيدة سنوات ضوئية من الصحافة والفن. كما نتفاجأ أحيانا موهوب واصوات جيدة اختارت مجال الفن التجاري، الرائج، او انجرت اليه. هكذا تضع الموهبة في دوامة الاستهلاك والاسفاف والسطحية. علما ان القاعدة العامة في هذا المجال، تبقى غياب الاصوات (التي تستبدل بها غالبا المظهر الخارجي واللباس الفاقع والتصرفات الفضائحية والاثارة الرخيصة)، وركاكة الكلمات، وبلادة الفكرة، وفقر الموسيقى، وكمية الابتذال الشكلي وعمق المخيلة.

رب سائل اين المشكلة؟

في الدول النامية والمتطورة تحتل الاغنية التجارية مكانة مهمة في الاعلام، وتسجل ارقام مبيع عالية، وتضمن ازدهار مهنة صناعة الموسيقى في اختصاصاتها وقطاعاتها المختلفة. هناك من يضيف: من حق الناس ان تختار ما تريد، فإذا وجدت نفسها في هذه السلعة، معناه انها سلعة ناجحة.

طبعا هناك مكان لكل الانواع الفنية. طبعا الانسان حر في اختياره. لكن الزواج ليس معيارا فنيا. طبعا الاغنية الشعبية مهمة وجزء من الثقافة الوطنية، لكن ينبغي التوضيح:

اولا، الاغنية التجارية في الغرب مثلا تحتفظ بحد ادنى من الاتقان التقني والمستوى الفني. ثانيا، اغنية البوب او الاغنية الشعبية فن قائم في ذاته، يصعب ان نصف ضمنه الاعمال الناشئة التي تحاصر اثرتنا وآذاننا هنا.

ثالثا، لدى الفرد في الغرب الخيار بين انواع كثيرة. لو احب الجاز او الكلاسيك او الاغنية الراقية لوجد ضالته بسهولة في بيئته اليومية وعالمه من الحفلات والمحطات والمكتبات... فيما ينحصر عندنا الفن الراقي حتى بات ماثارا للضجر او مجالا للتندر او... الاشفاق: «يا حرام هيدا بيسمع محمد عبد المطلب ولور دكاش!».

رابعا، مواطن الدول المتقدمة لديه مخزون ذوقي وثقافي كاف كي يختار بحكم تربيته والمؤسسات التي قولبت تكوينه المدني والمعرفي، فيما نعيش نحن في ادغال التلفزيونات التجارية وانهمار السياسات التربوية.

طبعا الانسان حر في اختياره، ويجب ان تكون لديه خيارات كثيرة. لكن من يسك بيده في ادغال السوق؟

من هنا يترتب علينا مكافحة الشح الفني بدعم الاعمال الراقية وفتح مجالات الاذاعة والتلفزيون امامها، والتشجيع على انتاجها وبتثا والترويج لها وايصالها الى الناس. اليوم، الفنان الذي يكرس نفسه للطرب الاصيل والفن الراقي في لبنان، يخاطر بأن يكون معزولا وينطفئ وحده في الظلمة.

الخطر الحقيقي الذي نواجهه تشوّه الذوق العام بسبب هيمنة الاغنية الهابطة ومساهمتها في قولة الاذواق. المطلوب التصدي للانحطاط في الاعلام والمدرسة والساحة العامة، وانتشال الذوق الجماعي من مستنقع الاسفاف والنشاذ والركاكة. مطلوب الاحتفاء بجاهدة وهبة وحفنة من النساء والرجال الذين يقاومون بشجاعة، عبر شراء اسطواناتهم والذهاب الى حفلاتهم. لا بد من ان ننصر للجمال. هذا خيار وطني وخيار حضاري.

سمير مراد

واجهت المكتبات

■ لمحبّي الكتب التي تتعلق بالروحانيات، صدرت أخيراً الترجمة العربية لكتاب «الذاكرة الأزلية - بوابتك إلى السلام الداخلي» للدكتور مايكل نيوتن (دار نوفل - هاشيت انطون - ترجمة نبيلة يوسف الفقيه).

من خلال التنويم المغناطيسي، يعتمد عالم النفس الشهير على طريقة علمية كاشفاً من خلال دراسة 67 حالة تفاصيل حول هيكلية عالم الروح، وهدف الروح على الأرض

وتواصلها مع الأحياء، وسفرها عبر الحيوانات والمرشدين الروحانيين، واختيار الأرواح للتقمص. يعتبر الكتاب الجزء الثاني بعد الأول الذي صدر عن «نوفل» للكاتب ذاته عام 2008 بعنوان «رحلة الأرواح». هنا نقل نيوتن وقائع جلسات التنويم المغناطيسي التي خاضها معه مرضى تواقون إلى البحث في أعماقهم.

■ يقدم الشاعر الشاب يامن صعب في ديوانه «ثورة قلم» (دار الحرف العربي) مرثية لوطنه. يوجّه في قصائده صرخة غضب على واقع الحال، وعلى الوضع الذي انتهى إليه شعبه.

الديوان أشبه ببيان احتجاج على الاستهانة بالكرامة الإنسانية والمعاناة والتعب وغياب العدالة، وانهمار الازمات تلو الأخرى.

■ انه واحد من أكثر جنرالات أميركا تأثيراً في الأحداث منذ الحرب العالمية الثانية. هكذا وصف الجنرال الأميركي ديفيد بترايوس (1952). «شركة المطبوعات للتوزيع والنشر» نقلت أخيراً إلى لغة الضاد كتاب «بكامل رصيدنا - سيرة الجنرال ديفيد بترايوس» (ترجمة وهب الحاج حسن) لمؤلفته بولا دين برودويل التي خدمت في الجيش الأميركي أكثر من عقد، وتتمتع

بخبرة في مجال المخابرات العسكرية ومكافحة الإرهاب أكثر من عشر سنوات. منذ ان تولى هذا الرجل القيادة المركزية للقوات المسلحة الأميركية وقوات التحالف في العراق وأفغانستان، بدأ مسرح العمليات يشهد انخفاضاً ملحوظاً في الهجمات على الأميركيين.

ترافق برودويل سيرة بترايوس الضابط المتدرب في قاعدة «وست بوينت» إلى خدمته في أميركا الوسطى وهايتي والكويت والبوسنة والعراق وأفغانستان، وصولاً إلى رئاسة CIA. بالاستناد إلى مئات الساعات من المقابلات الحصرية مع بترايوس وإبرز ضباطه وجنوده، تسرد الكاتبة الأميركية قصة تطور هذا القائد وقيادته الحرب من داخل الأحداث.



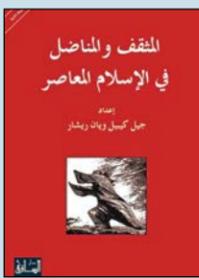
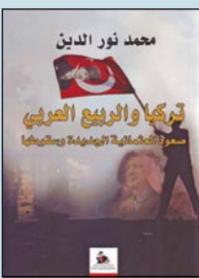
■ اشتهر الكاتب والصحافي في جريدة «السفير» محمد نور الدين بتخصصه في الشأن التركي منذ سنوات حتى صار مرجعاً. مقالاته وكتاباته التحليلية رافقت التغيرات والتطورات الحاصلة في انقرة، وتأثيراتها على المحيط والاقليم خصوصاً الجار سوريا. كتابه «تركيا والربيع العربي: صعود العثمانية الجديدة وسقوطها» الصادر حديثاً عن «دار الريس» يستحق مكانه في مكتبة أي قارئ مهتم بالسياسة.

بنصوصه المتفرقة الكثيرة والمتنوعة المستقاة من فترة أربع سنوات ونصف سنة، يشكل هذا العمل مرآة صادقة لما كان يجري، وأقرب ما يكون إلى شريط سينمائي تتوالى مشاهد تارة متصلة، وطورا متقطعة. هكذا، يسترجع عبره القارئ ما كان يعتدل في العقل السياسي التركي، وخصوصاً لدى نخبة حزب «العدالة والتنمية» الاسلامي، وما كان يعتدل من نقاشات وسجلات بين النخب التركية السياسية والفكرية والإعلامية. يرسم الكتاب فسيفساء غنية ومادة وثائقية وتحليلية معا لواحدة من أكثر مراحل التاريخ التركي حساسية واضطراباً ومغامرة.

■ عن «دار الساقية»، صدرت الطبعة الثانية من كتاب «المثقف والمناضل في الاسلام المعاصر». المؤلفان هما الفرنسيان جيل كيبييل المتخصص في شؤون الحركات الاسلامية، ويان ريشار المتخصص في المذهب الشيعي الحديث والتاريخ المعاصر لإيران.

يتمحص الباحثان هنا في ظاهرة شبان ينتمون إلى الاسلام المعارض ويحملون شهادات من جامعات غير دينية، ويعملون مهندسين واطباء واختصاصيين. هؤلاء يقارعون علماء الدين التقليديين المهتمين بعقد تسويات مع السلطة، كما يخاصمون المثقفين التغيريين ممن تقوم ثقافتهم على قيم «مستوردة» كالاشرافية او الديموقراطية. يضيء المؤلفان على هذه الشريحة من الشباب، كما يدرسان كيفية نشأة هذه الإيديولوجيا وادوات التعبئة السياسية الدينية في المجتمعات الاسلامية المختلفة.

■ يستمد فهد بن عفيرا الفلاسي قصصه من الواقع، وتحديدًا من مجتمع تقليدي يسود العالم العربي بشرق وغربه وشماله وجنوبه. مجموعته القصصية «قلوب تائهة» الصادرة عن «الدار العربية للعلوم ناشرون»، تدخل عوالم شخصيات نسائية ورجالية مقبلة على الزواج، وتستعرض واقعها وحياتها وعالمها الداخلي الحميم. هكذا، يكشف المؤلف الدور الذي تأخذه هذه الشخصيات في المجتمع، لكن أيضا القناع الذي تضعه كي تبدو متسقة مع بيئتها والقواعد التي تفرضها على الفرد.



فريدة فوق كل خشبة. المسارح الغربية ليست هي المسارح العربية. سأكون منحازة هنا وليغفر لي الجميع انني اجدي اكثر حضورا وسعادة على خشبات العربية رغم ويلاتها. لكن اين هي الآن الخشبة العربية؟ انها تحترق.

■ تحبين اللون الصوفي وكذلك كبار الشعراء (نيرودا، درويش، ادونيس) وشعراء قداماء (ولادة والحلاج...), هل هذا جزء من رؤيتك او اسلوبك الغنائي ومدرستك؟

□ مسألة المدرسة تخرجني كثيرا. اما عن الاسلوب، فيمكنني القول بعد هذا العمر الفني الطويل، وبالنظر إلى ريبورتوار عمالي، ان هناك اسلوبا خاصا يدل علي. لطالما سمعت من جمهوري انه ما ان يسمع احدي اغنياتي يتعرف إلي توا. على العموم، اسلوبي هو تجربتي ويمكن لاي مهتم ان يستفيد من هذه التجربة المتواضعة. سيكون ذلك من دواعي سروري وشرف لي. اما رؤيتي، فهي خاصة بالقصائد لا الاسماء الكبيرة. انا لا اتورط مع الشاعر مهما علت مكانته، لكن القصيدة هي التي تورطني حين اجدي ارددها. ان استيق صباحا وانا ادندنها حتى من دون ان ادري، اعرف ساعتئذ انني صرت ضحية وعلي الخروج من هذا المازق المدهش والجميل.

■ الى اي مدى يعكس الواقع الاجتماعي والسياسي على نمط الاغاني والالحان التي تقدمينها للجمهور؟ ثم انك تملتين، تلحنين، تغنين وتكتبين، كيف حدثت كل هذه الكينونات الفنية فيك؟

□ منذ الام والصخب السياسي والاجتماعي والحنين إلى تقديم الابهي والاصليل، انا انكتب غناءً واحاول صوتا تقديم اغنية تشذب اوجاع الناس وتنزح عنهم الغربة. احلم لصوتي بأن يكون جامعا للناس ومحرضهم على الجمال وعلى رحابة الآفاق. احصر على اقتراح اغنيات تساعد على الحلم، وعلى السفر بعيدا من مشاكلهم وواقع الايام البليد. اهتمامي بالفن بكل وجوهه عتيق في.

س. م

اني اعتبره جيلا هجين الثقافة لكثرة ما تقترحه عليه الفضائيات ووسائل التواصل الاجتماعي من ابتذالات. اعود لاقول انها فكرة جميلة حقا ان اكون ملهمة، لانني عاشقة قبل كل شيء ولست كاتبة. حنيت قلبي وفكرا بالعشق، فكتبت. من الرائع ان يجعلنا ذلك مبشرين بالحب من دون ان نعي ذلك، وبالادب ايضا لكن من غير ان ندعي. اتمنى للاجيال ان تختار طريق الجمال، واطمئني لنفسي دوما ان اقترف لهم فناديل تضيء لهم ذلك الطريق.

■ غنيت على خشبة احد اهم مسارح العالم في فرنسا، كيف تقيمين التجربة؟

□ كم كان مؤثرا واستثنائيا ان اغني على خشبة «مسرح بوبينو» العريق في باريس، حيث وقفت الاسطورة اديث بياف تغني للمرة الاخيرة. كنت احس انفسها في كل حنايا المسرح. الجميل ان التجربة اكدت على نتيجة مشرفة عالميا وشاهقة فنيا لعمل جريء وخلاب، كان قد وضع الناس المترقبين في حيرة حول اهميته ونجاحه، كما اكد على الصورة الحضارية والثقافية للبنان في هذا الوقت العصيب الذي نعيشه. ثمّة تجربة



على الخشبة.

التي تُحتمل وتحتمل كثيرا على غير ما ذهب إليه الكاتب الكبير كونديرا في روايته الشهيرة.

■ اعتمد كتابك «الازرق والهدهد» ضمن الكتب الدراسية الثقافية في المرحلة الثانوية في بعض المدارس اللبنانية، ألا يكرسك هذا بانية اجيال؟

□ «الازرق والهدهد» (2012) تجربة ما زلت مخطوفة بها. انا حساسة جدا تجاه الكلمات، ولعل ذلك هو احد الاسباب التي أخرت صدور جزئه الثاني. افرحني خبر اعتماده ككتاب مدرسي في المرحلة الثانوية، ولا اخفيك انه تم ترشيحه مرارا لنيل جوائز مهمة، وتصدره قائمة الكتب الادبية الاكثر مبيعا سنة صدره في بيروت وفي معارض عربية لاحقا. كما اسعدني تداوله بين اوساط الشباب وتناقل بعض جملة، حتى ان فنانة تشكيلية من المغرب اعتمدت عليه في معرضها، ودكاترة في الادب الالكتروني يوردونه دوما كمثال قيم في ابحاثهم. كل ذلك لا يكرسني بانية اجيال. انها فكرة مرعبة حقا على جمالها. مرعبة لاني لست نبية، وطموحي ان ألهم الجيل الصاعد لا ان يكون لي اتباع، بخاصة



لوحات ومنحوتات.



انجاز اللمسات الاخيرة.

عريضة ادارته والاشراف على شؤونه. اما اللجنة التي كان نقولا سرسق قد اوصى بادارتها للمتحف، فاستمرت في العمل برئاسة الوزير السابق للثقافة طارق متري، مقتصرًا دورها على دعم المتحف وتمثيله فقط.

فنيا ولوجستيا، تغير شكل المتحف عما كان عليه في السابق. اذ كان يمتد على 1500 متر مربع، بينما يمتد حاليا على 8500 متر مربع، وتمت اضافة اربع طبقات جديدة تحت الارض مع التقنيات والتجهيزات المناسبة لها من مصاعد كهربائية ولوازمها، مع ايجاد مبنى «اكواريم/ زجاجي» يستعمل صالة لعرض التذكارات التي يمكن شراؤها

ملاعب وايتل عدنان ونجيب قيقانوف ورفيق شرف وامين الباشا وسواهم. يعيش متحف سرسق اليوم عصرا جديدا، وان كان استمرارا لتراثه العريق. بعدما اعاد فتح ابوابه اخيرا، تتولى المنسقة زينة

يحتضن اعمالا لمعظم الفنانين اللبنانيين المعاصرين والرواد و«جيك النهضة الثانية»

اصبح المتحف في سنواته الاولى جاذبا كبيرا للجماهير، كما للسياح الذين اعتبروه قبلة بالنسبة اليهم، فضمت اولى مجموعاته اعمالا متنوعة لفنانين محليين وعالميين، لبنانيين وعربا واجانب. كان المتحف في البداية يشتري الاعمال واللوحات المهمة ليعرضها، لكن الحرب اللبنانية التي باغتت الجميع عام 1975 جعلته يتوقف عن الاقتناء. اكتفى خلال تلك المرحلة بالتقديمات التي تصل اليه، وان واظب على سلوك منطق العرض عندما كانت الظروف تسمح بذلك.

بعد توقف الحرب، بدأت مرحلة جديدة من حياة المتحف. انطلقت انشطة مختلفة تحت عنوان «صالون الخريف»، نسبة الى المعرض الباريسي العريق الذي يقام في عاصمة الانوار منذ عام 1903. كان «صالون الخريف» يشتري اعمالا فنية اختارتها لجنة مختصة لعرضها في المتحف امام العموم. كانت هذه الطريقة وسيلة المتحف لدعم الفن وحمائته آنذاك. استمر هذا المعرض لاكثر من 20 عاما متواصلة حتى عام 2008 حين بدأت خطة جديدة لترميمه واعادة تأهيله ووضع استراتيجية ادارة جديدة له. يومها، اقفل ابوابه ولم يفتحها الا اخيرا بعدما خضع للكثير من اعمال الترميم والصيانة والتوسع التي ابقت مغلقة، ووصلت كلفة التصليحات الى اكثر من 13 مليون دولار اميركي. تولى الاشراف على الاعمال المهندس اللبناني المعمار جاك ابوخالد، فيما تولى المهندس الفرنسي جان ميشال فيلموت التخطيط والتنفيذ. وكان الراحل غسان تويني رئيس لجنة المتاحف آنذاك، وهو الذي اشرف على المشروع خطوة بخطوة.

عرض المتحف خلال مرحلته الاولى والثانية (قبل الحرب وبعدها فيما تكون الثالثة هي الحالية)، اعمالا لمعظم الفنانين اللبنانيين المعاصرين والرواد، فقدّم بول غيراغوسيان وسلوى روضة شقير وفلافيا قدسي وخليل زغيب وحسين ماضي وشفيق عبود وجميل

فنون تشكيلية

سمير مراد

القصر يفتح ابوابه مجدداً للحدائق والمعاصرة متحف سرسق، وجه بيروت الحضاري



متحف سرسق.

ايه الى بلدية بيروت. اشترط ان يدير شؤونه اهل بيروت ومحبوها عبر لجنة من الشخصيات البيروتية العريقة، مؤكدا على ان يكون رئيس بلدية العاصمة اللبنانية مشرفا رئيسا على المتحف، مع تمويل المتحف من موازنة البلدية ذاتها من خلال تحويل 10% من رسوم رخص البناء في بيروت اليه.

ظل القصر «قصرا» بعيدا من كونه متحفا في البدايات. صار يستضيف الشخصيات السياسية والاجتماعية البارزة التي زارت لبنان حتى عام 1961. في تلك السنة، تم تحويله رسميا الى متحف على عهد الرئيس السابق لبلدية بيروت امين بك بيهم، وافتتح للجمهور والعموم.

ليس قصر نقولا سرسق العريق مؤسسة ثقافية عادية. هذا الصرح الذي اراده صاحبه فضاء لبنانيا عاما للفن في لبنان، احتضن اجيالا من التشكيليين على مر العقود، وكوّن مجموعة نادرة من الاعمال تختصر تاريخنا الفني، واطلق «معرض الخريف» الذي كرّس عددا محترما من الاسماء والتجارب الجديدة

قصره عام 1912، على «هضبة» الاشرفية التي تكتئ بالجبيل الصغير، كان يريده مكانا يشبهه: بيروتيا، متسعا، مستقبلا الجميع، وفوق كل هذا يجذب الكل اليه. لكن ما لم يعلمه احد ان الرجل كان بعيد الرؤية والبصيرة. عام 1952، اوصى سرسق الذي كان معروفا بحبه للفنون واللوحات واقتناء القطع الاثرية النادرة والحرفية، بتحويل قصره الى متحف للفنون، واهبا

بعدها اقفل ابوابه عام 2008 للخضوع لترميم واعادة تأهيل ضخمة، افتتح المتحف العريق اخيرا، داعيا اللبنانيين الى مشاهدة اعماله ومجموعته الدائمة. على روزنامته ايضا عدد من المعارض الجديدة التي تخاطب عصرنا وترنو الى استقطاب جيل اليوم، جامعة بين الفن الحديث والفنون المعاصرة. حين بنى نقولا سرسق (1875 – 1952)

معرض «نظرات على بيروت» يرصد تطور العاصمة على امتداد 160 عاما



زوار المتحف.

كما اتي بعض اللوحات من اليابان. اما ابرز العوائق التي تعترض المتحف حتى اللحظة، فغياب الدعم. وهذا يضعه امام مشكلة هي ان لا يقدم جديدا خلال مدة طويلة من الزمن، ما يجعله يقع في فخ «التكرار» المشهدي. من هنا، فان فكرة افناع «مقتني» اللوحات والاعمال الفنية بضرورة ايداع بعض ما يملكون من المجموعات لعرضها، وان لفترة زمنية محدودة في المتحف، قد يكون حلا سحريا وقليل التكاليف.

كان افتتاح المتحف في شكله الحالي قد سبقته ندوة متخصصة عن اهمية المتاحف في المدينة وفي حياة المواطن، بالاضافة الى الحديث عن دور البلديات والوزارات في تمويل المتاحف لتحويلها الى اماكن عامة شعبية. طرحت الندوة اسئلة عدة اساسية: هل تستطيع هذه المتاحف ان تكون «كنزا» ثقافيا للجمهور؟ كيف يمكن خلق تلك العلاقات مع المشاهد «المعتاد» الذي يأتي كلما كان هناك معرض/ متحف وصولا الى المشاهد العادي والشريحة الاوسع من الجمهور؟ مع العلم ان المتاحف عموما لا تقترب من المشاهد الزائر العادي. فليس هناك من اقبال شعبي كبير على زيارة المتاحف كما كانت عليه الاوضاع قبل الحرب.



صور تراثية.

لنشاطات المتحف. هناك «نظرات على بيروت» (من تنظيم سيلفيا عجمان) الذي يضم اكثر من مئتي عمل من مجموعات لم تعرض من قبل راصدة تطور مدينة بيروت على مدة 160 عاما، وهناك معارض تجمع بين الاعمال القديمة والمعاصرة والحديثة التي تربو على اكثر من 800، خصوصا مع الاعمال التي حصل عليها المعرض من خلال التبادل الثقافي مع «صالون الخريف» الفرنسي،

يقدم متحف سرسق هذه الايام معارض مفتوحة للعموم على مساحاته المتسعة، فيقدم اولا مجموعته الدائمة، الى مجموعة «تصوير الهوية» التي تشمل اكثر من ثلاثين الف بطاقة بريدية وصورة التقطت في لبنان وسوريا وفلسطين ومصر وتركيا من ستينات القرن الماضي، معظمها للمصور الفرنسي فيليكس بونفيس الذي عاش ردحا من الزمن في لبنان. تأتي المعارض الاخرى مكتملة



مكتب صاحب القصر نقولا سرسق.



وصورته لوحة.

للمعارض الموقفة، حكي عنها الكثير بسبب تقنياتها الحديثة، وقدرتها الاستيعابية. في الاطار عينه، هناك اوديتوريم يتسع لـ 168 مقعدا لاحتضان الندوات وورش العمل كما عروض الموسيقى. المدير بالذكر ان المتحف يضم ايضا بين جنباته مخزنا كبيرا لحفظ ارث عدد من الفنانين الذين لم تعرض اعمالهم بعد لسبب او لآخر، او للحفاظ على اعمال اخرى غير معروضة.

نوعية المعارض، فنجد منحوتات ورسوما ذات مواد مختلفة وكولاج. تأتي الطبقات تحت الارض مشتملة على اقسام عدة. المكتبة التي تحتوي على ارشيف المتحف الضخم الذي يضم كتبا متنوعة عن الفنون (فضلا عن مجموعة كبيرة من الصور والملصقات). كل هذا سيوضع في تصرف الباحثين الذين سيتناولون المدينة او المتحف في ابحاثهم. تضاف الى المكتبة صالة عرض ضخمة

من المتحف، الى كافتيريا موازية له. شهدت صالات المتحف القديمة ترميما من نوع خاص، فتمت اعادة تأهيلها كي تصبح مفتوحة امام الجماهير وقادرة على استقبالهم على افضل وجه. مدخل القصر في ذاته كان تعرض عند بدايات اعمال الترميم لكثير من التغيير، اذ ازيلت ادراج القصر التي دأب الجمهور على استعمالها للدخول اليه. لكن اتضح ان هذا لم يكن الا جزءا من خطة الترميم الاصلية. اذ حفرت باحة القصر، وازيلت التماثيل، لافساح مجال امام الطبقات الاربع. بعد الانتهاء من العمل، تمت اعادة رصف الباحة واعيد بعض التماثيل القديمة وازيقت تماثيل جديدة، وزرع المكان بالشتول والاشجار، فاصبح متمسعا يمكن للزائرين الجلوس فيه ايضا.

يقع المتحف اذا على ست طبقات، اثنتان فوق الارض، واربع تحتها. تضم الطبقة الاولى المجموعة الدائمة العرض في المتحف، اي مكتب نقولا سرسق نفسه (يضم لوحات بورتريه له بريشة الفنان الهولندي كايس فان دونغن واللبناني فيليب موراني)، فضلا عن مقتنياته الشخصية والخاصة، وبعض مجموعاته الاثيرة والاصلية. يمكن لزائر الطبقة الاولى ان يجد غرفة مخصصة للبورترية، وخصوصا تلك التي تعيدنا الى المرحلة التي كانت العائلات الكبرى (الباكوات والباشاوات) تطلب من الرسامين المعروفين رسم بورتريهات لكبارها، فنجد اعمالا مهمة في هذا المجال لفنانين من رواد الفن اللبناني كحبيب سرور وداود القرم وعمر الانسي وسواهم. كذلك في الطبقة نفسها، نجد مجموعة فؤاد دباس (من الصور والبطاقات البريدية) التي اودعها شقيقها في المتحف سابقا بهدف عرضها. اما في الطبقة الثانية، فيمكن ملاحظة ان الفن المعروض مرتبط بمرحلة عمرية مختلفة من خلال اعمال لفنانين من «جيل النهضة الثانية» كرفيق شرف وامين الباشا وسيتا مانوكيان ولور غريب وسواهم. تشهد هذه الطبقة تنوعا في

كتاب الشهر

محطة مضيئة في الذاكرة الثقافية اللبنانية فؤاد حبيش وزمن «المكشوف»

ربما لم تكن الحركة الادبية والفكرية اللبنانية ما هي عليه اليوم لولا «المكشوف». المؤسسة العريقة كوكبت حولها رجال النهضة الحديثة وأثرت في الشرق العربي، وعالجت قضايا حساسة مثل الوحدة العربية والمصالح المشتركة ودولة الاستقلال والاعتزاز، رافعة من شأن الحرية والمعرفة والثقافة طوال عقود الثلاثينات والاربعينات والخمسينات في بيروت

لعل فؤاد حبيش (1904 - 1973) وامثاله كميخال اسمر مؤسس «الندوة اللبنانية» (1946 - 1975) ظلما في تاريخ الثقافة اللبنانية، اذ توارى اسمهما وراء الصرح الذي انشأه كل منهما، وساهم في تشكيل المشهد الادبي والثقافي على مدى عقود. نادرا ما نجد سيرة تاريخية لفؤاد حبيش الذي ارسى مؤسسة ثقافية متكاملة تتجسد في «المكشوف». اول مجلة طليعية ادبية في لبنان في النصف الاول من القرن العشرين.

لعب حبيش دور المنشط الثقافي ومكتشف المواهب في الادب والشعر والفنون الاخرى بفضل «المكشوف» التي اجتذبت كوكبة من ابرز الاسماء التي لعبت دورا تأسيسيا ونهضويا في الثقافة والادب والشعر والصحافة والسياسة حتى، امثال الياس ابو شبكة وريثف خوري وعمر فاخوري ومارون عيود وسعيد عقل وتوفيق يوسف عواد وخليل تقي الدين وفؤاد افرام البستاني وكامل مروة ولويس الحاج وفؤاد حداد («ابوالحنن»)، وامتدت الى ادباء المهجر امثال امين الريحاني. كان حبيش لولبا، سير الحياة الثقافية وتصدر المعارك الثقافية والفكرية على منبر مؤسسته حيث تلاطمت التيارات والاجيال، صانعا المشهد الثقافي في بيروت طوال عمر هذه المطبوعة التي ابصرت النور عام 1935 قبل توقفها مطلع الخمسينات.

اخيرا، اخذ الباحث جوزف ابي ضاهر على عاتقه تأريخ سيرة فؤاد حبيش ومطبوعته الطليعية التي جبهت بحملة رفض اول صدورها. كتاب «فؤاد حبيش وزمن المكشوف» (مؤسسة الفكر

اللبناني - جامعة سيد اللويزة - 2016) يقدم سيرة صاحب «رسول العربي». سيرة تبتعد عن كونها تاريخا تقريريا جامدا، بل سيرة مسبوكة في قالب روائي جاعلة من بطلها كما من الاشخاص الاخرين شخصيات روائية، ضمن سرد سلس ومشوق يعكس بيروت الثلاثينات والاربعينات والخمسينات بتغيراتها العمرانية والسياسية والاجتماعية على حد سواء، وتأثير ما كان يحصل في العالم من معارك وتيارات فكرية وثقافية وارهافات ادبية على المشهد الثقافي في لبنان. العمل الذي يقسم الى اربعة فصول («ترك

السياف وامتشق القلم»، «من رسول العربي الى رسول الفكر»، «حرية وقضايا مصرية»، «المكشوف والنهضة الثقافية»،) يذهب الى بدايات حبيش في منطقة غزير. هناك، ولد في كنف عائلة محافظة. والده الشيخ اسد حبيش كان مديرا للقلم التركي في متصرفية جبل لبنان يتقن العربية والتركية والايطالية. الا انه رحل حين كان فؤاد طفلا. بعدما تعلم في مدرسة المزار في غزير، التحق بمدرسة الحكمة عام وبديعة مصابني....

في هذا المناخ، حط فؤاد حبيش رحاله في القاهرة. الا انه انتهى سنته الاولى في المدرسة المارونية بمشقة، بسبب نظامها الصارم والقيود والفروض الدينية التي كانت تملها على الطلاب. في السنة التالية، التحق بمدرسة «اللاييك» (Laïc) الفرنسية (المدرسة العلمانية) حيث امضى ثلاث سنوات نعم خلالها بالحرية والتفقت من الطقوس والفروض الدينية، وتمكّن من اللغة الفرنسية قبل ان يعود الى لبنان عام 1922 راغبا

في دراسة الحقوق في جامعة القديس يوسف. الا ان شجارا مع الاب دي كمبوا المسؤول عن تسجيل اسماء الطلاب الجدد اطاح حلمه، فوجد نفسه في السلك العسكري. هكذا، تقدم من المدرسة الحربية التي انشأها الانتداب الفرنسي في دمشق وتخرّج فيها برتبة ملازم مترجم عام 1924، وامضى عشرة اشهر على رأس قسم الترجمة في حماه قبل عودته الى بيروت.

خلال مرحلة الجندية، بدأ يتلمس دربه الى عالم الصحافة عبر جريدة «المعرض» (كان رئيس تحريرها ميشال زكور)، وكانت تصل الى رفيقه الامير عادل شهاب، فيستعيرها منه للمطالعة. في هذه المجلة نشر قصتين لتشكّل «المعرض» له لاحقا مدرسة في الصحافة. خلال فترة مكوثه في الجندية، كان حبيش ينشر مقالات في عدد من المنابر باسماء مستعارة في طليعتها مجلة «مينزفا» وصحف «الارز» و«المعارف» و«الشمس» و«الراية». ثم قرر ان يترك الجندية ليؤسس بعد سنوات احدى المجلات الاكثر طليعية في لبنان.

في مكاتب جريدة «المعرض»، ابصرت «عصبة العشرة» النور: ميشال ابوشهلا والياس ابوشبكة وخليل تقي الدين وفؤاد حبيش كانوا الافراد الفاعلين في العصبة، بينما الستة الباقون كرم ملحم كرم ويوسف ابراهيم يزبك وتقي الدين الصلح ونزيه لحود اختبروا من دون تقديم اي خدمة فعلية في صفوفها. خاضت هذه «العصابة الادبية» على صفحات «المعرض» معارك ادبية حامية ضد التقليد في الادب والشعر «المخضرم» الذي كان يمثله بشارة الخوري (الاخطل الصغير) صاحب جريدة «البرق» وشنّت معركة على الاصنام في الشعر والادب، فشكّلت تلك المناظرات محورا اساسيا في الحياة الادبية والصحافية آنذاك. لم يسلم «امير الشعراء» احمد شوقي من نقدها اللاذع الذي يرحّج ان يكون كتبه الياس ابو شبكة باسم مستعار في الجريدة. في هذا المنبر ايضا، قارع فؤاد حبيش الاديبي ميخائيل نعيمة حين انتقد الاخير بتزمت كثرة غراميات جبران خليل جبران. على صفحات هذه الجريدة، انفرد حبيش بخبطات صحافية كاللقاء الذي اجراه مع ام كلثوم عند زيارتها لبنان عام 1931، واعتبر حبيش رائدا في كتابة التحقيقات والاحاديث.



غلاف الكتاب.

في نظره الى الحياة والوجود، كان حبيش رسولا للحرية الشخصية والفردية، ويحب كسر الاعراف والتقاليد والقيود. كان نصير حرية المرأة متفلتة من كل قيد، وناضل من اجل حرية الانسان والفكر والثقافة والمعتقد. هذا المشوار الطويل في الصحافة الادبية والفنية والفكرية مهّد لمشروع العمر بالنسبة اليه.

في البناية المقابلة لمبنى «التياترو الكبير» في شارع الامير بشير في وسط بيروت، ابصرت جريدة «المكشوف» النور في الاول من ايار 1935 لصاحبها ومديرها المسؤول فؤاد حبيش. على مدى سنة تقريبا، اهتمت بمواضيع الجنس والحب والغراميات والقصص المترجمة عن الفرنسية بعناوين من قبيل «جسد ملتهب»، و«العري في الحب»... حتى اثارت جدلا كبيرا في سقف الجراء الذي اتخذته، ووُصف صاحبها بـ«رسول العربي». الا ان الانعطاف الكبرى

كانت في نهاية سنتها الاولى، حيث لعب فؤاد افرام البستاني دورا اساسيا فيها. يومها، تعرّف الى فؤاد حبيش، فاقترح عليه ان يغير من وجهة الجريدة المليئة بالجنس والصور الاباحية ومُطّها.

هنا، وضع حبيش الجريدة في تصرفه وقرر تحويلها الى مجلة ادبية، تأخذ على عاتقها النهضة الفكرية والثقافية في بيروت. ما لبثت ان صدرت

«المكشوف» الجديدة في 5 نيسان 1935 باقلام اشهر المجلين اذ ذاك في حقول الشعر والادب والفن والسينما والفكر من امثال: ابراهيم سليم نجار، الياس ابو شبكة، بطرس البستاني، توفيق يوسف عواد، جبرائيل جبور، حنا غصن، خليل تقي الدين، سعيد عقل، شفيق جري، عبد الله لحود، فؤاد افرام البستاني، قسطنطين زريق، قيصر الجميل، كامل مروة، كرم البستاني، لويس الحاج، ميخائيل نعيمة... نشرت قصائد لعمر الزعني وميشال طراد وغيرهما من الاسماء الشعرية المعروفة.

صنعت هذه المجلة الحياة الثقافية والفكرية في لبنان، وخاضت المعارك والمناظرات التي كانت وليدة تلك الحقبة مثل الصراع بين التقليد والتجديد في الشعر. من اشهر معاركها دفاعها المستميت عن الادبية مي زيادة التي دبر لها احد اقاربها مكيدة كي يرث اموالها، فادخلها «العصفورية». لعبت «المكشوف» دورا كبيرا في كشف هذه المؤامرة، وامتد تأثيرها الى اصقاع العالم العربي، فكتبت على منبرها اقلام معروفة من سوريا الى مصر والعراق امثال علي الطنطاوي وقدري قلجعي ووصفي قرنفل وروفاي بطي وامين حسونة.

اسس فؤاد حبيش لاحقا «دار المكشوف» التي نشرت رائعة توفيق يوسف عواد «الصبي الاعرج» و«عشر قصص» لخليل تقي الدين واعمالا اخرى لجورج مصروعة ولطفي حيدر وغيرهما، الى جانب كتاب «المستشرقون» في طبعتين (1937 - 1947) الذي اعتبر موسوعة في تراث العرب ضمّت تراجم المستشرقين منذ الف سنة. تخطت اصدارات الدار 250 عنوانا في حقول المعرفة والادب، وخصصت جوائز للقصة القصيرة واخرى موجهة الى الطفل، وتوالت المجلات الصادرة عنها مثل مجلة «الجندى اللبناني».

في 8 شباط 1973 توارى فؤاد حبيش جنديا مجهولا خلف امبراطوريته وقد اسلم الروح، حارما ايانا من تدوين سيرته وذكرياته التي تغطي نصف قرن من الثقافة اللبنانية واخبار اعلامها وصانعيها. كلما طالبه الشاعر الراحل انسي الحاج بذلك يبدأ بالضحك، ثم يتلاشى الضحك ليحل مكانه الشroud: «لا اقدر، مستحيل. هناك امور من الافضل كتمانها».

الشهية المفرطة في «طعم حلو» هل أنت مدمن على السكريات؟



يمكن الرغبة الشديدة في تناول الحلويات ان تكون علامة او مؤشرا على الادمان على السكريات. هنا لا بد من الاضاءة على ما يجب ان نعرفه عن هذا «الادمان» الذي له انعكاسات خطيرة على صحة الانسان

كثيرون من الناس لديهم الشهية في تناول شيء ذي «طعم حلو» خلال النهار، خصوصا بعد العشاء وفي الليالي. لكن هذه الرغبة والاصرار على تناول السكريات، يشكلان مشكلة متزايدة على الصحة العامة للانسان، لاسيما بعد التبدل الذي طاول نمط الطعام عند معظم الناس وطريقته ونوعه - والمقصود هنا الابتعاد عن الاكل التقليدي

كيف نعرف ان كمية السكر المتناولة خلال النهار كثيرة؟ تختلف قليلا الكمية التي يستهلكها الجسم بين شخص وآخر. لكن جمعية القلب الاميركية اوصت بمعدل 6 ملاعق صغيرة من السكر المضاف يوميا للمرأة، وليس اكثر من 9 ملاعق صغيرة يوميا للرجال. اشارت دراسة اجرتها عام 2009 جمعية القلب الاميركية الى ان الاميركيين البالغين يستهلكون معدل 22 ملعقة صغيرة من السكر المضاف يوميا، معظمها من المشروبات الغازية.

الادمان على الحلويات

متى اعتاد الجسم على تناول كمية كبيرة من السكريات، يصبح من الصعب التوقف او الافلاع عنها. الادمان على السكر ظاهرة خطيرة جدا، سيما وان الابحاث والدراسات تشير الى ان التغييرات الكيميائية في الدماغ بعد استهلاك السكر مماثلة الى حد كبير للتغييرات التي تلاحظ بعد تعاطي المخدرات. ثم ان الافراط في تناول السكر يؤدي الى الادمان والسمنة. في المقابل فإن السكريات والمشروبات تساهم في تفعيل مراكز معينة في الدماغ تؤدي إلى المزيد من الشهية الشديدة للطعمة المحلاة. لا يقتصر الضرر على وجبات الحلويات الخفيفة الواضحة مثل الحلوى والمشروبات الغازية، بل في السكر المضاف الى الاطعمة المصنعة التي ليس لديها «الطعم الحلو» حتى، مثل: صلصة الطماطم وصلصة السلطة، او تلك الموجودة داخل الاطعمة النشوية البيضاء مثل المعكرونة والخبز الابيض.

هل لديك مشكلة مع السكر؟

ثمة اربعة انواع من المدمنين على السكر: الاشخاص الذين يعانون باستمرار من الارقاق والكسل الجسدي، فيلجأون الى تناول السكر لزيادة الطاقة. الاشخاص العصبيون الذين لا يتناولون الطعام بانتظام لفترة طويلة، يلجأون الى تناول السكر كوجبة خفيفة سريعة. الاشخاص الذين لديهم خلل هرموني ويعيشون حالا من القلق المستمر والانهك النفسي، تظهر لديهم الرغبة الشديدة في تناول السكر، فيلجأون اليه وسيلة لتحسين مزاجهم. الاشخاص الذين يسعون باستمرار الى تناول الحلويات وان بكمية قليلة. كلها علامات تدل على الادمان. من الاهمية بمكان معرفة نوع هذا الادمان عند الاشخاص الذين يعانون منه، كي يتمكن الاختصاصي من التعامل معه وايجاد الوسائل اللازمة للشفاء او التخلص منه. مثلا، اذا كان الشخص يلجأ باستمرار إلى السكر لزيادة الطاقة، يمكنه علاج هذه

العادة من طريق شرب المزيد من المياه، واتباع نظام غذائي اكثر توازنا، والقضاء على الصودا، والنوم لساعات اطول. اما في حالات التوتر، فمفتاح الحل للعلاج يكون بازالة مصدر الارقاق النفسي ومعالجة اسبابه. اذا كان الانسان يعاني من عدم التوازن الهرموني، من المفضل التحدث مع الطبيب الاختصاصي لمعالجة هذا الوضع بالادوية او المكملات الغذائية.

حمية البحر الابيض المتوسط الغذائية قد تكون اكثر صحة للدماغ

تقول دراسة حديثة لجمعية القلب الاميركية ان النظام الغذائي على الطراز المتوسطي، يساعد على الحد من الاضرار التي تلحق بالاووية الدموية الصغيرة في الدماغ. هذا النظام الغذائي، بحسب الدراسة، يحتوي على الاطعمة ذات الاصل النباتي مثل الفاكهة والخضر والحبوب الكاملة والبقوليات والمكسرات. وتنصح الدراسة باستخدام زيت الزيتون بدلا من الدهون الاخرى مثل الزبدة او ما شابه. لا يشجع النظام الغذائي على تناول اللحوم الحمر اكثر من بضع مرات في الشهر، وينصح بتناول كميات معتدلة من الاسماك والدواجن. اما النيبيد الاحمر فهو اختياري لكن باعتدال. وجد الباحثون ان نحو 27% من المشاركين سجلوا نقاطا منخفضة نسبيا من حيث الحفاظ على هذا النوع من النظام الغذائي،

بينما بلغ نحو 26% نقاطا مرتفعة نسبيا. وتشير الدراسة الى وجود ترابط وقائي بين زيادة اللجوء الى حمية البحر الابيض المتوسط وخفض الضرر في الاوعية الدموية في الدماغ. واكد احد الخبراء ان الدراسة تعتمد فكرة ان اتباع نظام غذائي صحي يساعد الدماغ. وهي تدعم اتباع حمية البحر الابيض المتوسط للمساعدة على الحد من بعض الامراض. وان اعتماد نمط حياة طبيعية، بما في ذلك النظام الغذائي، مفتاح صحة الدماغ.

في هذا الاطار ايضا، تشير الابحاث الى ان لحمية البحر الابيض المتوسط انعكاسات مباشرة على:

- انخفاض خطر الاصابة بامراض القلب والسكتة الدماغية.
- تقليل خطر التعرض لداء السكري من النوع 2.
- ادارة نسبة السكر في الدم لدى المرضى الذين يعانون من داء السكري من النوع 2.
- تقليل معدل الالتهابات وارتفاع مستويات المواد المضادة للاكسدة في الدم.
- احتمال انخفاض تطوير اعراض الاكتئاب لدى الكبار في السن.
- تباطؤ تدهور الحال العقلية مع التقدم في السن، وانخفاض خطر التعرض لمرض الالزهايمر.
- تحسين صحة العظام.
- تقليل خطر التعرض لبعض انواع مرض السرطان.
- تحسن الصحة البدنية والعقلية.

نصائح للاكل الصحي

تناول وجبات صحية ووجبات خفيفة.

تناول انواع جديدة من الفاكهة والخضر كل اسبوع.

شراء قطع من الفاكهة والخضر كي تستطيع تناولها كلها.

استخدام زيت الزيتون او الكانولا للطهو بدلا من الزبدة.

مراجعة اختصاصيين في علوم التغذية لارشاد المعنيين نحو خيارات غذائية اكثر صحية، تتلاءم مع نمط حياة كل شخص واسلوبه على صعيد الواقع الاجتماعي والثقافي والمهني.

رئيس نادي شباب الساحل: الأخطاء التحكيمية تدفعنا إلى الشكوك

عانى فريق نادي شباب الساحل في الموسم الماضي شبح الهبوط الى دوري الدرجة الثانية، ما دفع الادارة الى استبدال المدرب جمال طه بالتشيكوي ليبور بالا الذي نجح في ابقاء الفريق بين نوادي الدرجة الاولى. فور اختتام الموسم، سارعت الادارة الى خطوة استباقية بتعيين المدرب موسى حجيح في منصب المدير الفني



رئيس نادي شباب الساحل سمير دبوبق.

رغم البداية المبكرة لتحضيرات فريق نادي شباب الساحل، قبل ثلاثة اشهر من موعد انطلاق المباريات الرسمية، والتي تخللتها 20 مباراة ودية، وتدعيم التشكيلة بتسعة لاعبين محليين وثلاثة اجانب من الطراز الجيد، واحراز كأس التحدي، فان نتائج الفريق في المراحل الاولى من الدوري لم تكن على قدر الطموحات. الا ان الادارة وضعتها في اطار مرحلة الاختبار.

«الامن العام» التقت رئيس نادي شباب الساحل سمير دبوبق، متحدثاً عن اوضاع الفريق ومسيرته ومستقبله.

نضع خطة تضمن
استمرار النادي والفريق،
دونما الاعتماد على
المبادرات الفردية

مجموعتين، الاولى تتنافس لاحراز لقب الدوري، والثانية تتصارع للهروب من السقوط. اتوقع هذا الموسم غياب فرق الوسط، وهذا امر لا يطمئن كثيراً.

■ ما هو السبيل الى رفع المستوى الفني؟
□ عوامل عدة، أبرزها الجمهور والمنافسة وشد العصب. رفع حماسة اللاعبين يحفز الممول والراعي على المزيد من الاستثمار. وقد قدمت اقتراحا الى اللجنة التنفيذية للاتحاد بالسماح بدخول الجمهور مجانا، في مقابل رفع سعر بطاقة الدخول الى المنصة الرسمية والدرجة الاولى.

■ هل انت راض عن اداء اللاعبين عموماً؟
□ كلا، فتشكيلتنا قادرة على المنافسة، والنتائج الاولى غير المرضية يمكن وضعها في اطار الاختبار. نتمنى تحقيق النتائج المرجوة، ولنا ملاءة الثقة باللاعبين الذين لا ينقصهم شيء. الادارة قامت بواجباتها على اكمل وجه، والكرة حالياً في ملعبهم، ونتمنى ان يحققوا ما نتوقعه منهم.

■ ما هي الصعوبات التي واجهتكم؟
□ الامور المالية في اولوية الصعوبات، كبقية الاندية طبعاً. لكننا استطعنا تجاوزها وتوفير كل المستلزمات والمتطلبات. شكلنا فريقاً يضم لاعبي احتياط لا يقلون شأناً عن الاساسيين، وقد تركت الادارة مسألة اختيار اللاعبين للمدير الفني والجهاز الذي يساعده.

■ هل اخطأت الادارة في خياراتها؟
□ من المبكر الحديث عن اخطاء او قرارات غير صائبة. الثقة مطلقة باللاعبين

والجهاز الفني، ونأمل في وصول الفريق الى مراكز المقدمة والمنافسة على اللقب.

■ هل شباب الساحل مستهدف من الاتحاد؟
□ لسنا مستهدفين، لكن بعض الاخطاء التحكيمية غير المبررة، تدفعنا الى التشكيك في بعض الامور غير الرياضية. نتمنى على لجنة الحكام اتخاذ التدابير والاجراءات الضرورية لمعالجة كل الثغر.

■ يبدو انكم غير راضين عن اداء الحكام؟
□ رغم الظلم الذي لحق بنا في بعض المباريات الا اننا نجدد الثقة بالحكام، ونشد على ايادهم، ونتمنى عليهم التركيز والانتباه اكثر وعدم التأثر بالضغط. نحن نشجع الاتحاد على رفع حوافزهم لحمايتهم وتحسينهم ضد التأثيرات الخارجية غير الرياضية.

■ فوزكم بكأس التحدي في الموسم الماضي لم يتم استماره جيداً في الدوري. هل احراز اللقب للموسم الثاني تالياً سيكون له تأثير افضل في المسابقات الرسمية؟
□ لقب كأس التحدي معنوي، ويشكل حافزاً للتقدم والفوز بكأس النخبة في الموسم المقبل. نملك مقومات الفريق البطل بوجود المدرب حجيح الذي يطمح دائماً الى اللقب، ويملك روح المغامرة والتحدي. قد تكون كأس التحدي الثانية مفتاح المنافسة وصولاً الى التتويج.

■ ماذا عن اختيار اللاعبين الاجانب؟
- اكثر من جيد. فالنيجيريان اودافين دانيال وموسى كبيرو عبداللاهي والغاني نكروما دوغلاس مشهود لهم بالكفاية، ولنا ملاءة الثقة بهم. نتوقع ان يتطور مستواهم تدريجاً للوصول الى اعلى القمة وقيادة الفريق وزملائهم الى الاهداف المنشودة.

■ ماذا عن خيار المدرب؟

مقال

هك نجح الإرهاب في ضرب قلب الكرة الأوروبية؟

تركت الاحداث الدموية التي شهدتها العاصمة الفرنسية باريس، وتحديدًا محيط ملعب «ستاد دو فرانس» ومداخله في ضاحية سان دوني الباريسية، تساؤلات كثيرة حول الوضع الامني الذي يفترض ان يحيط بكأس اوروبا لكرة القدم التي من المقرر ان تستضيفها فرنسا بعد اقل من ستة اشهر. كما طرحت علامات استفهام كبيرة حول عمل اجهزة المخابرات الاوروبية عموماً والفرنسية خصوصاً. المباراة الودية لمنتخب «الديوك» الفرنسي امام منتخب «المانشافت» الالماني كانت مجرد «بروفة» للفرنسيين الذين يستعدون لتنظيم «يورو 2016» واستضافة 24 منتخباً، وملايين المشجعين من القارة الاوروبية، بدءاً من 10 حزيران المقبل قبل ان تتحول مع اصوات الانفجارات التي رافقتها الى ذكرى مأساوية ليس للفرنسيين فحسب، بل للعالم اجمع.

فرنسا الطامحة الى استعادة دورها الكروي، على غرار عام 1998 عندما استضافت الـ«موندبال» واحزمت لقبه، اعارت المباراة الودية اهمية استثنائية وارادتها مناسبة للتأكيد على المستوى الفني المتقدم الذي بلغته الكرة الفرنسية من جهة (فاز المنتخب المضيف 2 - 0)، والاهتمام الشعبي والرسمي من جهة ثانية من خلال حضور 81 الف متفرج تقدمهم الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند للتأكيد على اهتمام رأس الدولة بالحدث الاوروبي الكروي.

ما سبق المباراة ورافقها وتبعها من احداث، بدأت بتبديل مكان اقامة المنتخب الالماني بعد وصول انذار كاذب عن وجود عبوة ناسفة في الفندق، وانتقاله بطريقة سرية الى الملعب، ثم الانفجارات واطلاق النار على مداخل الملعب وفي محيطه وصولاً الى حجز لاعبي المنتخبين وعدد كبير من المتفرجين حتى الساعات الاولى من الصباح قبل تأمين مغادرتهم عبر ممرات آمنة، ترك قلقاً كبيراً عند المعنيين حول الوضع الامني ليس في العاصمة باريس فقط، بل في المدن العشر المرشحة لاستضافة المسابقة الاوروبية.

صحيح ان الاجراءات الامنية التي احاطت بالملعب منعت الارهابيين من الدخول وتحقيق اهدافهم وتنفيذ خطتهم باسقاط اكبر عدد من الضحايا، حيث اعتبرها البعض استثنائية وربطها بوجود رئيس البلاد، لكنها في المقابل لم تخفف من القلق من حجم الحدث الامني وعدد الضحايا المرتفع الذي سقط في العاصمة، وتحديدًا في محيط ملعبين رئيسيين سيستضيفان مباريات في البطولة الاوروبية، خصوصاً وان الملاعب الثمانية الاخرى منتشرة في اكثر من مدينة كبرى. عزز المخاوف ما تردد عن خلايا ارهابية نائمة ومنتشرة في اكثر من مدينة في البلاد، ورصدها احداثاً رياضية لايقاع اكبر عدد من الضحايا. وليس افضل من ملاعب كرة القدم لتحقيق هذه الغاية.

لا شك في ان القلق على مصر «يورو 2016» اصبح اكبر واوسع من السابق، استناداً الى ما عبر عنه عدد من الدول التي تاهلت منتخباتها الى المسابقة والتي بدأت البحث عن وسائل حماية بعثاتها.

فهل نجح الإرهاب في ضرب قلب الكرة الأوروبية؟

GLUCOCARD

Diabetes Management Since 1960



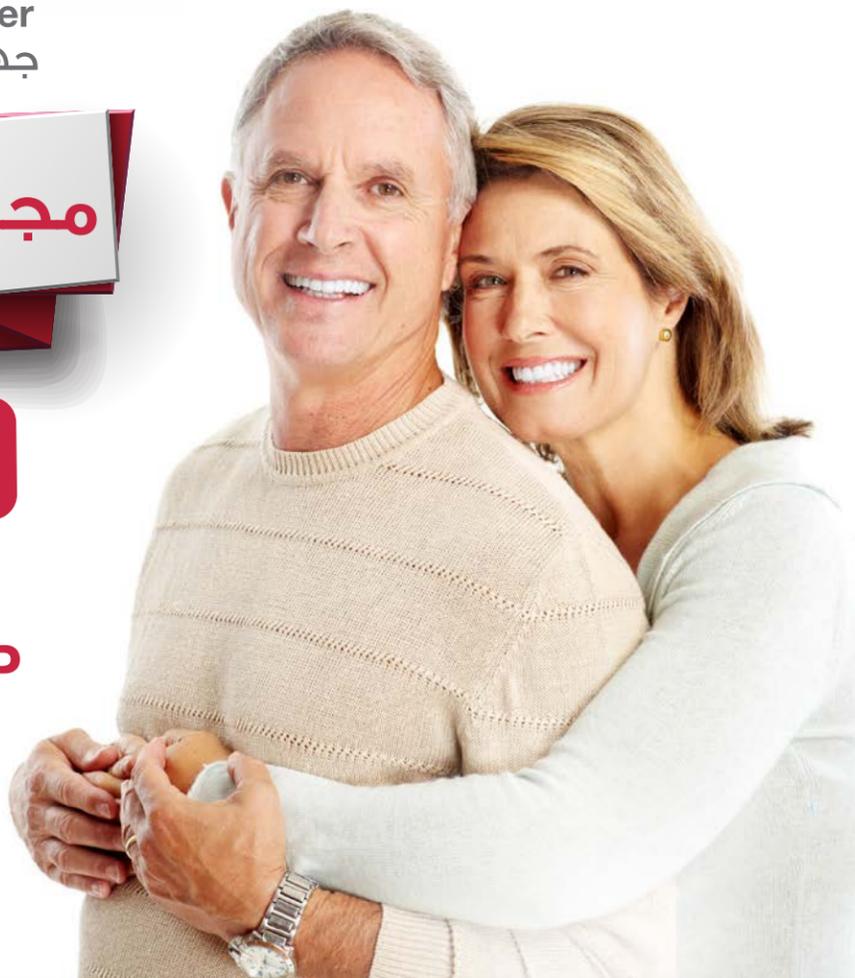
GLUCOCARD™ 01-mini plus

The Most Advanced Glucometer
جهاز قياس السكر الأكثر تطوراً



JAPAN

LIFE-TIME WARRANTY
كفالة مدى الحياة



استبدل جهازك القديم
بجهاز غلوكوكارد
مع كفالة مدى الحياة *

مجاناً

الآن NOW

~~50.000 L.B.P~~

40.000 L.B.P

Limited Time Offer * شرائط الإختبار
عرض لمدة محدودة



شروط الإختبار معترف بها من قبل
الصندوق الوطني للضمان الإجتماعي

الاسعار ليس للاعبين فحسب، بل للحكام
ايضا لتحفيزهم على تقديم الافضل
والاحسن.

■ كيف تصف العلاقة مع الاتحاد؟

□ علاقة الولد بأبيه. نطالبه دوما
باحترام اللعبة والاندية، والضغط اكثر
على الدولة والجهات الرسمية المعنية
لمساعدة الاندية والوقوف الى جانبها
لتفعيل المنافسة وتطوير المستوى الفني.
اللعبة في الوقت الراهن تعتمد على
اشخاص قد لا يستمرون فيها، لذا يجب
وضع خطط مستقبلية تضمن استمرارها
وبقاء الاندية.

■ ماذا عن آفتي التلاعب والمراهنات؟

□ على الاتحاد اتخاذ الاجراءات الصارمة
والقاسية كما فعل سابقا للحد منها.
وادعوه الى ابتكار طريقة للحد من
التلاعب وبيع او شراء المباريات كما يتم
الترويج في المراحل الاخيرة من الدوري
كل موسم، فيرفع بذلك وتيرة التنافس،
ويعطي الامل للفرق في احراز اللقب
وتجنب الهبوط.

■ انت من المواكبين للمنتخب الوطني في

غالبية استحقاقاته، كيف تراه؟
□ كل الدعم للمنتخب في استحقاقاته
القارية والدولية. اتمنى له بلوغ نهائيات
آسيا ما يعطي دفعا قويا لكرة القدم، ويحفز
اللاعبين والاندية على المزيد من الاستثمار
في اللعبة. المنتخب هو الاطار الوحيد الذي
يجمع كل اللاعبين من المناطق والطوائف
والاحزاب والتيارات المختلفة. مشهد ملعب
مدينة كميل شمعون الرياضية عام 2011
في المباراة امام كوريا الجنوبية التي انتهت
لصالح منتخبنا كان رائعا، واعطى صورة
مثالية عن الكرة اللبنانية وجمهورها. نحن
في حاجة الى مواقف مشابهة حتى تستمر
اللعبة.

ن. ن

هدفنا المنافسة الرياضية الشريفة والنزيهة
على ارض الملعب، وخارجه نحرص على
روابط الصداقة والتعاون مع الجميع
من دون استثناء. نتمنى ان تتعامل معنا
الاندية الباقية بهذه الروحوية.

■ هل النادي محسوب على جهة سياسية؟

□ لم تراودني هذه الفكرة مرة. نادي
شباب الساحل لا يتعاطى في السياسة من
قريب او من بعيد. نحترم كل الاطراف
السياسيين. نحن مجموعة تعمل في الشأن
الرياضي وتحرص على ان يؤدي عملنا الى
مساعدة الشباب على مزاوله الرياضة التي
يحبونها. للنادي جمهور من كل الطوائف
والمذاهب والتيارات والاحزاب السياسية،
وتشكيلته تضم لاعبين من كل لبنان.

■ خائف على مستقبل شباب الساحل؟

□ نعمل حاليا على تنفيذ خطة تضمن
استمرار النادي والفريق من دون الاعتماد
على المبادرات الفردية. هدفنا من
المشروع الذي سيصدر النور قريبا تحويل
النادي الى مؤسسة متكاملة. يكمن حلمنا
في احراز اللقب وتمثيل لبنان في الخارج في
مسابقتي الدوري او الكأس.

■ كم تبلغ موازنة الفريق للموسم الحالي؟

□ ناهزت 500 الف دولار، وهي ربما
غير كافية لاحراز اللقب. لكننا نطمح الى
المنافسة والحلول في احد المراكز الاربعة
الاولى. في الموسم الماضي تلقينا مساعدة
من وزارة الشباب والرياضة مشكورة،
ونأمل هذا الموسم في الحصول على
مساعدة مماثلة.

■ ما صحة ما تردد عن ارتفاع في اسعار

اللاعبين؟
□ المنافسة على ضم اللاعبين وقيمة
العقود والانتقالات لم تكن كما روج
لها، خصوصا وان البعض تعتمد الترويج
لها لغاية ما. علما انني من مؤيدي رفع

□ تربطني بالمدرّب حجيح صداقة
متينة وقديمة، وكنا ننتظر سويا الفرصة
السانحة للتعاون. نأمل في ان يكون هذا
التعاون مثمرا، ولدي ثقة مطلقة بعمله
وادارته للفريق والمباريات.

■ هل تتدخل الادارة في عمل المدرّب؟

□ ابدأ. يؤخذ علينا في شباب الساحل اننا
لا نتدخل في عمل المدير الفني وجهازه،
بل نمنحهما الحرية المطلقة. ولكننا نقيّم
العمل والنتائج، وفي ضوءهما نحاسب.

■ انت متهم بأنك ديكتاتوري وتتفرد
بقراراتك؟

□ يضم النادي لجنة ادارية نشيطة تقوم
بعملها، وانا على تشاور دائم مع امين سر
النادي جلال علامة لمعالجة الكثير من
الامور. الجميع يعرف انني لم اتفرد يوما
بأي قرار او موقف من دون التشاور مع
زملائي.

■ لماذا تستمر على رأس نادي شباب

الساحل؟
□ احب كرة القدم رغم انها تأخذ الكثير
من وقتي. انا ابن النادي وتدرجت في
صفوفه في الفئات العمرية وصولا الى
الفريق الاول. لهذا السبب تعلقت باللعبة
والنادي.

■ باق في تحمّل مسؤولياتك؟

□ جاهز للاستمرار ما دام هناك فريق
عمل يعمل لمصلحة النادي. لكن عندما
ابقى وحيدا على طريقة «وان مان شو»،
فسارحل عن الرئاسة، واكتفي بدعم
الفريق كبقية الممولين.

■ كيف تصف علاقة شباب الساحل مع

النوادي؟
□ نسعى دائما الى افضل العلاقات مع
النوادي، ولا نسمح مهما اختلفنا مع اي
ناد بان يخرج الخلاف عن اطاره الرياضي.

رياضة

نجيب نصر

ظهرت المراكب البحرية الصغيرة او «الكانو» منذ الاف السنين وسيلة ابتكرها الانسان للصيد، او نقل الجيوش الى ساحات المعارك. لم يكن لها شكل محدد او نموذج متعارف عليه. يعود اصل كلمة «كانو» الى «كينو» التي تعني المركب المصنوع من جذع الشجرة، او «كانويا» التي كان يستخدمها السكان الاصليون في الكاريبي



رئيس الاتحاد اللبناني لـ«الكانوي كاياك» مازن رمضان.

عرضها الهنود الحمر واعتمدها سكان الإسكيمو للصيد «الكانوي كاياك» رياضة حضارية تجذب السياح

بتطوير هذه الرياضة. عام 1871 تأسس نادي «نيويورك كانو» في الولايات المتحدة. عام 1924 تأسس اول اتحاد اشرف على اللعبة، وبدأت اول بطولة للعالم في «الكانو» عام 1938. بعد الحرب العالمية الثانية تولى ادارة اللعبة «الاتحاد الدولي للكانوي». ما لبثت هذه الرياضة ان انتقلت

طور السكان الاصليون لمنطقة «اركتيك» القطبية الشمالية شكل قوارب «الكانو» مع مرور الوقت، فصارت تصنع بطريقة تمنع دخول المياه المجلدة اليها، بعدما غلفوا خشبها بجلد حيوانات مشدود. كان سكان الاسكيمو في الولايات المتحدة يعتمدونها للصيد في الانهر. كما عرفت قديماً في بلاد الهنود الحمر، واستخدمها الكنديون تحت اسم «الكانوي الكندي»، وهو القارب الخفيف الذي يمكن حمله مع مجداف قصير.

اما «الكاياك»، فقارب صغير مغلق من اعلى، له فتحة لكل مجداف. اشتهر في بلاد الاسكيمو والدانمارك، وكان يستخدم للصيد في الانهر من صيادي الاينو والاسكيمو في مناطق شمال شرق آسيا واميركا الشمالية وغرينلاند. صنع شكله الطويل والضيق من جلد عجل البحر، واصبح في ما بعد من الكتان. يدفع من جهتي القارب بالتناوب عبر مجداف شبيه بمجداف «الكانوي»، ودفته ثابتة تحت الماء.

تعود المنافسة الرياضية في هذه اللعبة الى منتصف القرن التاسع عشر، وتحديدًا الى عام 1866، تاريخ تأسيس النادي الملكي البريطاني لـ«الكانو» الذي كان اول جمعية اهتمت



علي دنش بطل لبنان في «الكاياك سلاوم» لعام 2015.



ريشار مرجان خلال مشاركته في مسابقة «الكاياك سلاوم» في اليابان.

مسطحات مائية مطابقة للمواصفات، وفق ما ذكر رئيس الاتحاد اللبناني لـ«الكانوي كاياك» المهندس مازن رمضان الذي تولى هذا المنصب منذ 23 ايار 1998، تاريخ تأسيس اول اتحاد للعبة. ولفت الى ان «الكاياك» البحري متاح امام الجميع، ولا يدخل ضمن البطولات الدولية.

وفيما وصف رياضة «الكانوي كاياك» بـ«الحضارية التي تجذب السياح»، عزا في المقابل الصعوبات التي تواجهها الى «عدم استقرار الاوضاع الامنية الذي ينعكس سلبا ويحول دون اقامة البطولات الرسمية كما حصل في الموسم الماضي». وكشف عن وجود زهاء 200 لاعب ولاعبة مسجلين في النوادي الاتحادية الستة، ويشاركون دوريا في البطولات الرسمية والمسابقات الصيفية التي ينظمها الاتحاد. واكد ان «رياضة كانوي كاياك تبدأ من الراكبين التي تعتبر مدخلا الزاميا لاكتشاف هذا النوع من الرياضات التي تمارس في الانهر. الارقام غير الرسمية تشير الى اكثر من 30 الفا يزاولون رياضة الراكبين في الصيف». وحض النوادي على مضاعفة جهودها لجذب الشباب الى الانخراط في الاندية.

واشار رمضان الى ان المساعدة المالية التي حصل عليها الاتحاد منذ اربع سنوات من وزارة الشباب والرياضة، يتم صرفها بتأن على البطولات والمسابقات الرسمية فقط لا غير، بينما يتولى هو شخصيا تسديد المصاريف الادارية. وتمنى على الدولة الالتفات الى الاندية التي تحتاج الى دعم كون رياضة «الكانوي كاياك» من اصعب الالعاب الفردية المكلفة.

ولفت الى التحضيرات التي يقوم بها اللاعب ريشار مرجان، المقيم بين اوستراليا والامارات العربية المتحدة، للتأهل الى الالعاب الاولمبية الصيفية المقبلة من خلال المشاركة في ست بطولات عالمية. وقال: «نعول على مرجان الذي يملك الامكانيات التي توصله الى تحقيق القاب عالمية والتأهل الى الالعاب الاولمبية الصيفية، خصوصا وانه شارك اخيرا في بطولة في اليابان على المسار الذي ستقام عليه التصفيات الآسيوية المؤهلة الى المسابقة الاولمبية».

تقام سباقات قوارب «الكانو» و«الكاياك» في خطين: مستقيم ومتعرج. يجري السباق في مياه ساكنة ومحمية من الهواء قدر المستطاع. تقام بعض المسابقات في نهر متدفق. اما العمق المثالي للمياه حيث تجري المسابقات، فثلاثة امتار ويجب ان لا يقل عن مترين حدا ادنى. رغم الاقبال الكثيف الذي تشهده اللعبة في لبنان نتيجة وجود الانهر المناسبة لمزاوتها، الا ان تطورها يبقى محدودا بسبب غياب

قارب «الكاياك»

يرمز اليه في المسابقات الدولية بحرف (K).

قارب مغلق من فوق وله فتحة لكل مجداف يجلس فيها، ودفته ثابتة تحت الماء. يتم التجديف عن جهتي القارب بالتناوب بواسطة مجداف له كنان اجوفان عن جهتيه:

- القارب الفردي طوله 5.20 امتار، وعرضه 51 سنتيمترا، ووزنه 12 كيلوغراما.

- القارب الثنائي طوله 6.50 امتار، وعرضه 55 سنتيمترا، ووزنه 18 كيلوغراما.

- القارب الرباعي: طوله 11 مترا وعرضه 90 سنتيمترا ووزنه 30 كيلوغراما.

مسافات سباقات «الكاياك»: 500 متر و1000 متر للرجال والسيدات، وتسمى سباقات السرعة. تجري في خط مستقيم يقتضي اجتيازها دفعة واحدة من دون دوران. اما السباق الطويل (10 الألف متر)، فتتخلله مسافة تتراوح ما بين 1000 و2000 متر في خط مستقيم، ويجري وفقا لمسلك محدد. اذا كان عدد المتسابقين كبيرا، يتم اعطاء اشارة الانطلاق لقارب بعد آخر، ويتم توقيت انطلاق كل قارب ووصوله على حدة.

مواصفات قارب «الكانو»: يرمز اليه في المسابقات الدولية بحرف ©. اما التجديف فيتم بمجداف له كف واحد بالتناوب عن اليمين واليسار. القارب اجوف وليس له دفعة، يتخذ المجدف فيه وضعية شبه الواقف ويبقى المجداف طليقا في يده. اما ابعاد القارب فهي: الفردي طوله 4 امتار وعرضه 60 سنتيمترا، الثنائي طوله 4.58 امتار وعرضه 80 سنتيمترا.

مسافات سباقات «الكانو»: 500 متر و1000 متر، وسباقات التعرج في مجاري الانهار تشمل نوعين: الانحدار السريع في الانهار الى مسافة 800 متر، والتعرج الى المسافة نفسها في مجاري الانهار. تستخدم قوارب «الكانو» و«الكاياك»، فردي وثنائي، في هذا النوع من المسابقات التي ادرجت في الالعاب الاولمبية في دورة ميونيخ عام 1972. المكان المفضل لاجرائها مجاري المياه الطبيعية، مع تجنب الاصطدام بالصخور والعوائق.



CERTIFICATE OF REGISTRATION

This is to certify that

Danash Contracting and Trading Co.

Sit Nafisa Street, Al Tanmia Building, 4th Floor Sidon, Lebanon

operates a

Quality Management System

which complies with the requirements of

ISO 9001:2008

for the following scope of registration

General Contracting & Construction Services.

Certificate No.: CERT-0070158
File No.: 1038413
Issue Date: August 8, 2013

Original Certification Date: September 13, 2004
Current Certification Date: August 7, 2013
Certificate Expiry Date: September 10, 2016

Chris Jouppi

Chris Jouppi
President,
QMI-SAI Canada Limited

Guillaume Gignac

Guillaume Gignac, ing.f
Vice President, Corporate Operations, Accreditation & Quality
QMI-SAI Canada Limited



ISO 9001



Registered by:
SAI Global Certification Services Pty Ltd, 286 Sussex Street, Sydney NSW 2000 Australia with QMI-SAI Canada Limited, 20 Carlson Court, Suite 200,
Toronto, Ontario M9W 7K6 Canada (SAI GLOBAL). This registration is subject to the SAI Global Terms and Conditions for Certification. While all due care
and skill was exercised in carrying out this assessment, SAI Global accepts responsibility only for proven negligence. This certificate remains the property
of SAI Global and must be returned to them upon request.
To verify that this certificate is current, please refer to the SAI Global On-Line Certification Register: www.qmi-saiglobal.com/qmi_companies/



قميص ميسي الأكثر مبيعاً في إنكلترا



قميص نجم منتخب البرتغال وفريق ريال مدريد
الاسباني كريستيانو رونالدو.



قميص مهاجم منتخب الأرجنتين وفريق برشلونة
الاسباني ليونيل ميسي.

اجرت الصحف الانكليزية استفتاء
عن القمصان الاكثر مبيعا بين نجوم
كرة القدم العالمية في محلات الملابس
الرياضية ومتاجرهما في بريطانيا. حل
مهاجم منتخب الأرجنتين وفريق
برشلونة الاسباني ليونيل ميسي في
المركز الاول امام نجم منتخب
البرتغال وفريق ريال مدريد الاسباني
كريستيانو رونالدو الذي حل في المركز
الثاني والجناح الايسر لمنتخب هولندا
وفريق مانشستر يونايتد ممفيس
ديباي.

وجاء ترتيب القائمة كالآتي:

- 1- ليونيل ميسي (برشلونة).
- 2- كريستيانو رونالدو (ريال مدريد).
- 3- ممفيس ديباي (مانشستر يونايتد).
- 4- باستان شيفانشتياغر (مانشستر يونايتد).
- 5- ايدين هازارد (تشيلسي).
- 6- واين روني (مانشستر يونايتد).
- 7- نيمار دا سيلفا (برشلونة).
- 8- سيرجيو كون اغويرو (مانشستر سيتي).
- 9- الكسيس سانشير (ارسنال).
- 10- فيليب كوتينهو (ليفربول).

لماذا صفع روني المصارع باريت؟

صفع الهداف التاريخي لفريق مانشستر يونايتد الانكليزي
لكرة القدم واين روني لاعب المصارعة الانكليزي وايد
باريت (35 عاماً)، بعدما تمادى في الاستهزاء بفريقه
وقدراته الشخصية، ومدينة ليفربول مسقطه، امام نجله.
في التفاصيل ان روني كان يتابع مباريات البطولة العالمية
في المصارعة (WWE) التي كانت تستضيفها العاصمة
البريطانية لندن، فلمحه المصارع باريت، وكان سبق له
ان وجه اليه عبر صفحته على مواقع التواصل الاجتماعي
تحدياً، فتقدم منه وهزأ من فرص مانشستر يونايتد في
احراز لقب الدوري الممتاز «بريميير ليغ»، ومن مدينة
ليفربول، امام نجل روني الذي كان في رفقته. بعدما
تمادى باريت في السخرية من روني وقدراته في كرة القدم
امام ابنه، انفجر اللاعب غضباً، فحصلت مواجهة كلامية
في محيط الحلبة، انتهت بتوجيه روني صفعة قوية الى
باريت لاسكاته.



واين روني لحظة توجيهه الصفعة الى وايد باريت.

SU DO KU

	5				9		7
		3			9		
					2		
4		6		9		5	
			5	1			4
	1		3				
1			4		5		
	8				7		
2	3			1		4	9

مستوى وسط

8			5				
		7			4	6	
		3					
	2						
			2		6	7	
			9	4	7		1
2		9			8	3	
						8	
4				7	2	9	

مستوى صعب

		7			2	4	3	
	3	5	7				6	
1			3	6				9
	8	1			9	6		5
	5		6				2	
4				2	1			8
	9			7				8
6					3	5		
	2	3	8		5	9	1	

مستوى سهل

شروط اللعبة

هذه الشبكة أو الشبكات مكوّنة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسّم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

حل SU DO KU

7	2	1	8	6	5	9	4	3
6	4	8	9	1	3	5	2	7
9	3	5	4	2	7	6	1	8
4	6	2	3	9	1	7	8	5
5	9	7	2	4	8	3	6	1
8	1	3	7	5	6	4	9	2
2	7	4	5	8	9	1	3	6
1	5	9	6	3	2	8	7	4
3	8	6	1	7	4	2	5	9

مستوى سهل

4	2	8	7	6	1	9	5	3
9	3	6	5	2	8	1	4	7
5	1	7	3	9	4	8	6	2
3	8	5	1	4	7	6	2	9
2	4	1	9	5	6	3	7	8
7	6	9	8	3	2	5	1	4
8	7	4	6	1	9	2	3	5
1	9	3	2	7	5	4	8	6
6	5	2	4	8	3	7	9	1

مستوى وسط

5	2	1	3	4	8	7	9	6
8	7	4	2	9	6	1	3	5
6	3	9	7	5	1	8	4	2
1	9	6	8	2	3	4	5	7
7	4	2	5	1	9	6	8	3
3	8	5	4	6	7	2	1	9
2	1	8	9	7	5	3	6	4
9	6	7	1	3	4	5	2	8
4	5	3	6	8	2	9	7	1

مستوى صعب

حل كلمات متقاطعة

افقيا

1- مايكل جاكسون - درس - 2- ابو نواس - مسيبي 3- جن -
دزني لاند - جيد 4- يارا - باخرة - اعود 5- نلم - لو - فج - اكر
6- وميض - لص - بودا - لم - 7- قم - اس - بيزا - لاك - 8- عف -
سبارتل - رخاوة 9- اعتبارات - بيلا 10- رتل - نيازك 11- لطيف
- رابليه - اسم 12- اور - نجلس - رك 13- ارق - وا - قل -
يتدمر 14- لب - دمياط - فل - قدم 15- كوكب الشرق - جونية
عموديا
1- ماجينو - عادل مالك 2- ابن المقفع - ربو 3- يو - رميم -
ترياق 4- كندا - سب - فو - دب 5- لوز - ابار - روما 6- جان
بول سارتر - ايل 7- آسيا - الرالي - اش 8- لخف - بتت - قطر
9- سمار جبيل - نلل 10- وسنة - وز - ليج 11- نيد - آذار
- اهليلج 12- دكا - خبز - ست 13- ديجور - لايا - ذقن 14-
ربيع الاول - سرمدى 15- صيدا - مكة المكرمة

طول العدد 26

حل حروف مبثّرة

1- كراكوم 2- عاديات 3- اردن
4- جريرة 5- متيجة 6- مأساة 7-
تريبت 8- بابور 9- شانون 10- تنور
11- هيريد 12- ثريا 13- كلباء 14-
استجواب 15- حسان 16- ارخبيل

حل الكلمة الضائعة

ميينسوتا

حل اسماء من التاريخ

نازك صادق الملائكة

حل ملك في الدائرة

اتق شر من احسنت اليه

متفرقات

حدث في مثل هذا الشهر

كانون الاول 1877: توماس اديسون
يخترع الفونوغراف. آلة قادرة على
تسجيل الاصوات واعادة بثها.

كانون الاول 1917: للمرة الاولى في
التاريخ تنشر كلمات متقاطعة في
مجلة.

كانون الاول 1942: تشغيل اول
مفاعل نووي في العالم في مدينة
شيكاغو الاميركية في اشراف العالم
الايطالي انريكو فيرمي.

كانون الاول 1981: الاعلان رسميا
عن اكتشاف فيروس الايدز.

معلومات عامة



السم المميت الذي يفرزه اخطر
انواع قناديل البحر التي تعيش
قرب سواحل استراليا، يقتل رجلا
خلال مدة لا تتجاوز اربع دقائق.
مع ذلك فإن هذا الحيوان الرخوي
البحري تلتهمه السلاحف البحرية
من دون ان يلحق بها اي اذى.

طرائف

عندما سئلت الكاتبة الانكليزية
اغاتا كريستي، صاحبة روايات
الجرائم، عن زواجها من عالم الآثار
المعروف ماكس مالوان، وسبب
اختياره بالذات رغم فارق السن
بينهما بحيث يصغرها، اجابت
بكل ثقة بالنفس: "كونه عالم آثار،
كلما كبرت في السن ازدادت قيمة
عنده".

اقوال مأثورة

«لا تستطيع ان تقلع عبير زهرة
وان سحقتها بقدميك. شكرا
للاشواك لانها علمتني الكثير»
(طاغور)

حروف مبثّرة

م ص ي و و د	واتار	ان غاب	زاور
23 =			
ي ق ا ق ع ف	م م ع ا	وزابت	ح ر ق ي
29 =			
ض ء ا و ض	ام ج ح ت ل	ر ع م	خ ع ص ر
48 =			
ك ب ت ن و ع	ع ق ا ر	دهاز	دام ا ر ا
36 =			
30	29	35	42

شروط اللعبة

هذه اللعبة مكوّنة من
16 مستطيلاً. فوق كل
مستطيل تتبعثر حروف
عند انتظامها تشكل جواباً
للأسئلة الواردة أدناه.
عند معرفة أحد الأسئلة
نضع الجواب داخل
المستطيل مع رقم السؤال
وهكذا دواليك. لمعرفة
صحة الأجوبة نجعم
الأرقام الموجودة داخل
المستطيلات لكي تتطابق
مع الأرقام الموجودة في
أسفل ويسار الشبكة.

1- موقع اثري في وسط بورما وعاصمتها
القديمة. اطلال هياكل وقصور ما زال
بعضها في حالة سليمة
2- ما يوضع على الفم والانف اتقاء من
الغازات السامة
3- اسطول ضخّم لا يُقهر ارسله ملك
اسبانيا فيليب الثاني لغزو انكلترا،
فأغرقته العواصف عام 1588
4- كرات مؤلفة من قشرة رقيقة من
الصابون ممتلئة ماء يمكنها ان تعلق
في الجو
5- مدينة مغربية اسمها يعني الصخرة
تشتهر باشجار الصنوبر والسندان
6- من لا يأبه بأمور الدنيا حبا في الآخرة
7- ربة الشعر الغنائي عند اليونان،
يمثلونها حاملة قيثارة
8- إذن تبيح به الحكومة لحامله
مزاولة عمل ما او استعمال شيء

أسماء من التاريخ

16	15	14	13	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

مخترع ومهندس انكليزي (1847 - 1922) يُعد احد
مخترعي الهاتف، واحد أكثر الشخصيات تأثيراً في
تاريخ البشرية. توفي من مضاعفات مرض السكري
الذي كان يعاني منه.
5+10+7+6+8+2+1 = الانهار الصغيرة
4+3+13+16+12 = نوع من الضرائب
11+9+14 = احسانه
15+3 = حرف نصب

رئيس التحرير المسؤول
العميد م. منير عقيقي

الضحية والرحمة

ما من شيء في المنطقة والعالم إلا ويستدعي التنبه والتحذير من صراع الامم والاحلاف والقوى الذي عاد ليظهر بقوة في الآونة الاخيرة، مع انطلاق اضخم مناورة عسكرية لحلف "الناتو" في مياه المتوسط. كل هذا والمحاولات مستمرة لاستعادة الحيوية الى الدولة اللبنانية وسلطتها التشريعية والتنفيذية، حتى لا نصل - شعبا ومؤسسات - الى شفا الانهيار الجدي.

صحيح ان مناورات "الناتو" ليست جديدة. لكن الذي يستدعي التوقف عنده انها انحسرت مع انهيار الاتحاد السوفياتي، لأن وظيفتها آنذاك كانت اىصال رسائل الى زعيم المعسكر الاشتراكي. اما الآن، فقد عادت مع ارتفاع حدة التوتر في المنطقة، وفي ظل صراع "جيوبوليتيكي" يهدد الجغرافيا والشعوب، ويضعها امام خيار ليس فيه افق غير الكراهية والعداء بين كيانات قومية واتنية ومذهبية، ولا يبرر ويريح غير الدولة العبرية اذ يحقق لها ما عجزت عن تحقيقه منذ قيامها على ارض فلسطين.

مناورات «منعطف ترايدنت» التي انتهت في السادس من الشهر الماضي، شاركت فيها 30 دولة، وانخرط فيها اكثر من 36 الفا من القوات البرية والبحرية والجوية، بمساندة 140 طائرة مقاتلة واكثر من 60 سفينة حربية و230 وحدة عسكرية. اما الهدف المعلن لها، فقد اطلقه بوضوح نائب الامين العام للحلف الكساندر فيرشبو، اذ قال انه «للدرد على تنامي القوة العسكرية لروسيا وضمها الى شبه جزيرة القرم، وتأبيدها الانفصاليين في شرق اوكرانيا، وشنها هجمات ضد المعارضة المعتدلة في سوريا».

اذ، قرار الرد على تنامي القوة الروسية وعودة روسيا بقوة الى العالم عموما والشرق خصوصا، صار في فضاءنا الجيوبوليتيكي، بينما نحن عاجزون الى الآن عن المبادرة السياسية لرفع مناعة البلد بازاء «حروب الدول الكبرى» التي لا هم لها غير مصالحها الاستراتيجية. لا نزال غير قادرين على ايجاد حل لأي من الملفات، حتى الحياتي منها، يضمن استقرار البلد اجتماعيا وسياسيا وامنيا.

ما ينبغي التوقف عنده، ما جاء في النص المعد للمناورة - السيناريو ان القوات العسكرية الغربية ستواجه عددا من القوى المعادية، وهي ليست قوات نظامية فحسب، بل هناك ايضا «مقاتلون متمرسون في حرب العصابات... وانعدام الامن الغذائي، وتشريد اعداد كبيرة من السكان، وهجمات الحرب الالكترونية، ومواجهة حرب بالاسلحة الكيماوية، وعلى الصعيد الاعلامي ايضا». اذ، ما ينتظرنا ويلات، ولا يتوهم من احد انه بمفرده قادر على التصدي والفوز ما لم يكن هناك قرار جماعي بالحرص على لبنان، الدولة والكيان والميثاق والتعايش. فالنزعات الشخصية التي باتت في مصاف السياسة اليومية للبلد تنذر بنهايات مرعبة، ليس اقلها الانقسام والتحول الى كيانات صغيرة ضعيفة وهشة.

عندما يتبصر السياسي والمتابع بعين شمولية في الاوضاع في لبنان عموما، والتهديدات الحاضرة على كل المستويات، من الشارع الى رأس الهرم المفقود - اي رئيس الجمهورية - لا بد من ان يخلص من دون ادنى عناء الى ان ثمة زيادة نوعية وكمية في حدة التهديدات التي صرنا في عينها، وليس على جانبها او في محاذاتها. السؤال المطروح هو: هل يدرك المطلع على الشؤون العسكرية والجيوبوليتيكية ان هدف مناورات كهذه يعني اننا امام مسرح عمليات تحاكي حروبا الكترونية، وصواريخ باليستية، وفرزا جماعيا لاتنيات وقوميات ومذاهب، وازمات انسانية مرعبة بكل ما للكلمة من معنى، وفوضى اعلامية تزيد الطين بلة؟ ننتظر منطقة لا تعرف الى الاستقرار ممرا او مقرا. فإما نفهم ونستدرك اننا معنيون بالوقوف صفا واحدا، او سنكون ضحية «حرب الامم» ومصالحها. والضحية ليس لها الا طلب الرحمة. اذا بقي ثمة من يطلبها.

إلى العدد المقبل



لتفضل الضحكة بلبنان

La Libanaise des Jeux



LOTO LIBANAIS
لوتو اللبناني



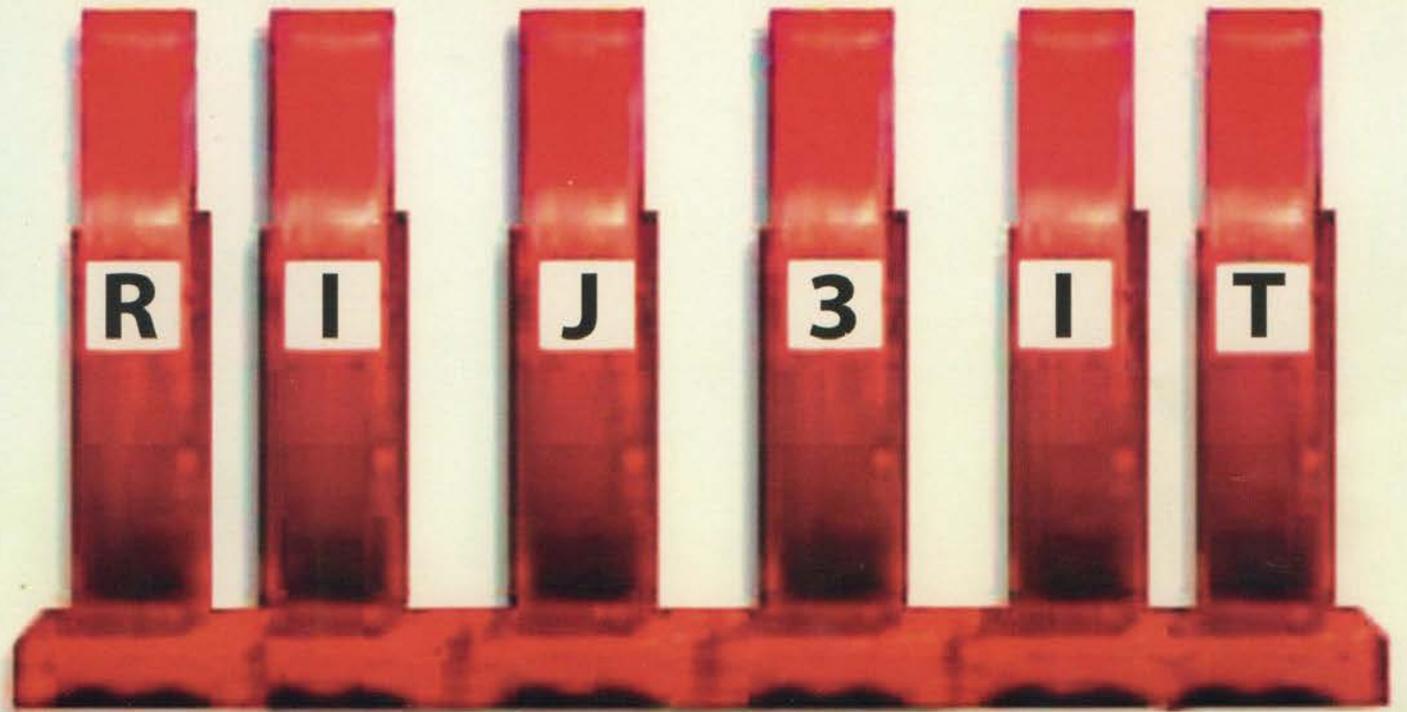
www.ildj.com

مديرية اليانصيب الوطني اللبناني



رجعت

دواليب الحظ تدور



جوائز اسبوعية بقيمة

400 000 000 L.L.

أربعمائة مليون ليرة لبنانية

الجائزة الأولى 200 000 000 L.L.

بشارة الخوري - بناية غناجه - طابق ثاني

Tel: 01.649101/2/3/4/5/6/7/8/9